السنة الخامسة العدد ٥٠

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

ضحكة وعمامة وطرطور

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : جمال عزام

تان تان

● الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
● فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية



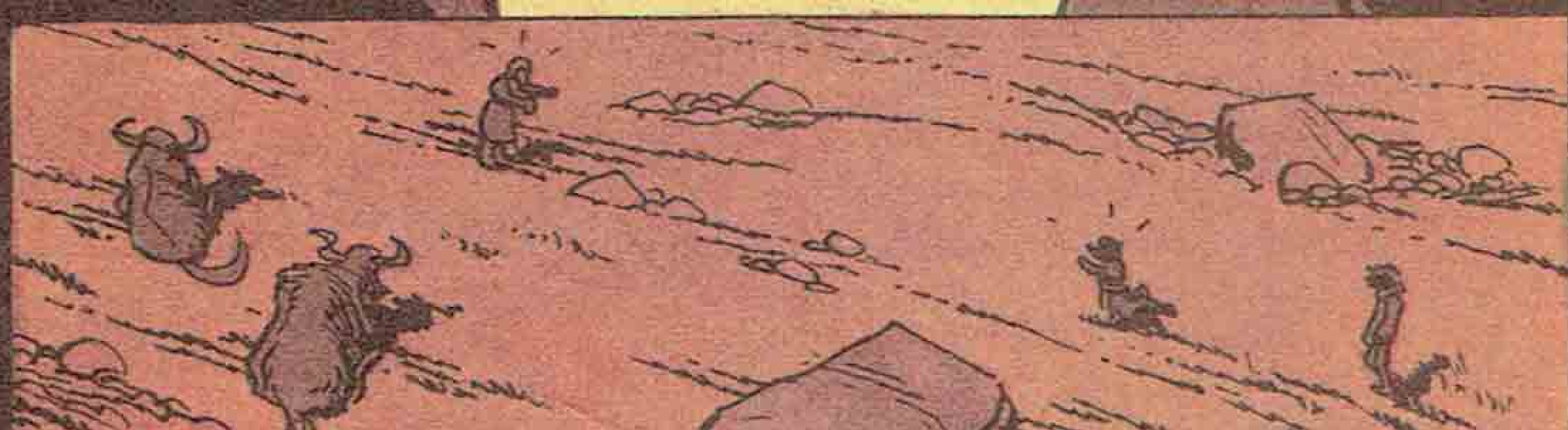
تذكر يا چوناتان

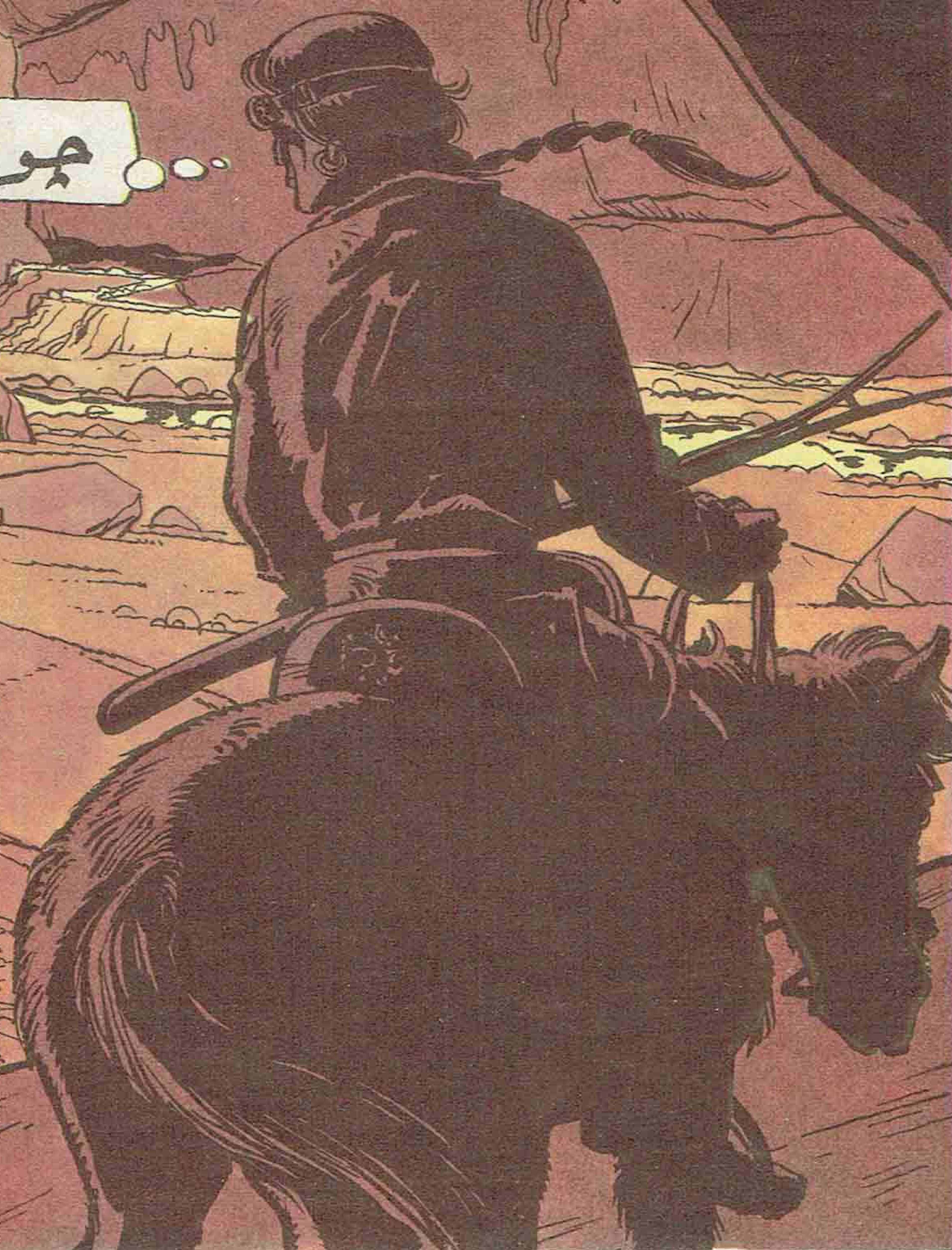
استطاع « چوناتان » إنقاذ الصبي الأصم من الدورية الصينية . ويبدو أن صنيعه لن يذهب هباء .















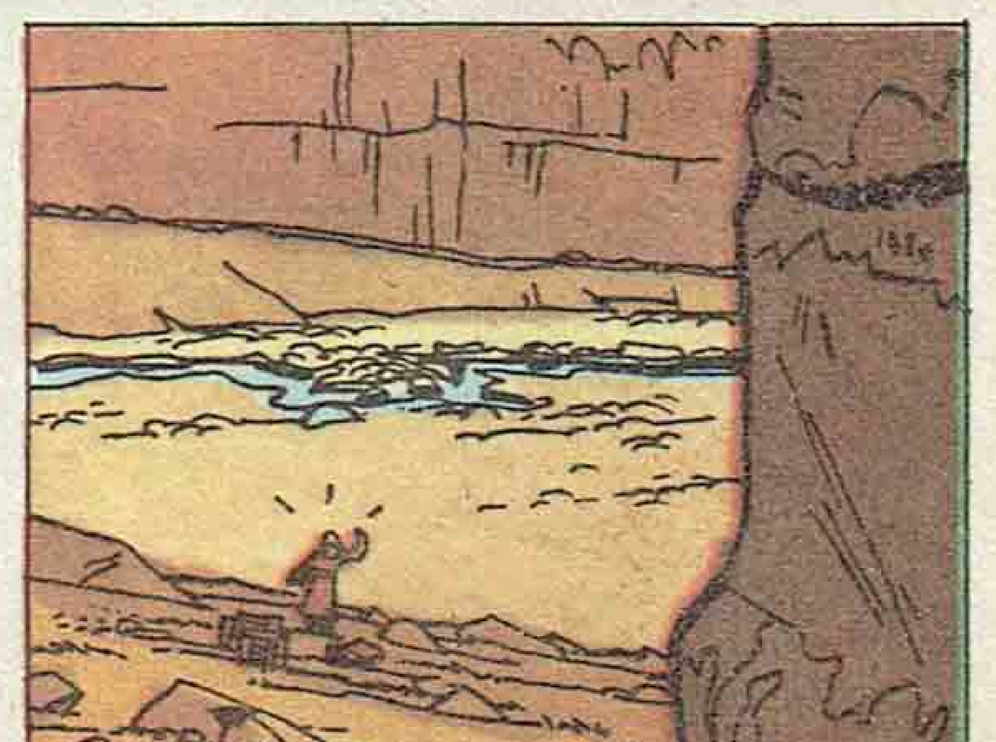
تذكر يا جوناتان





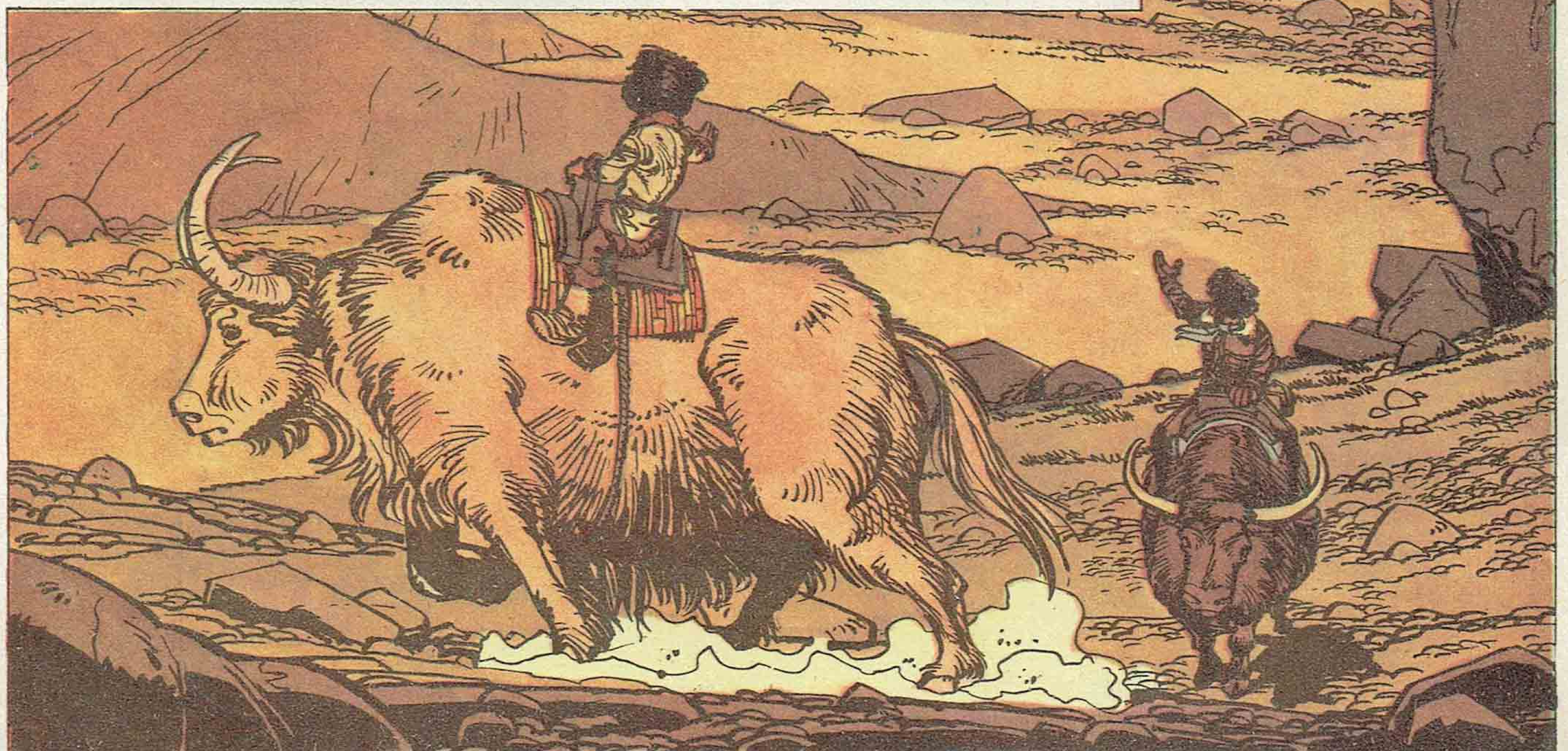






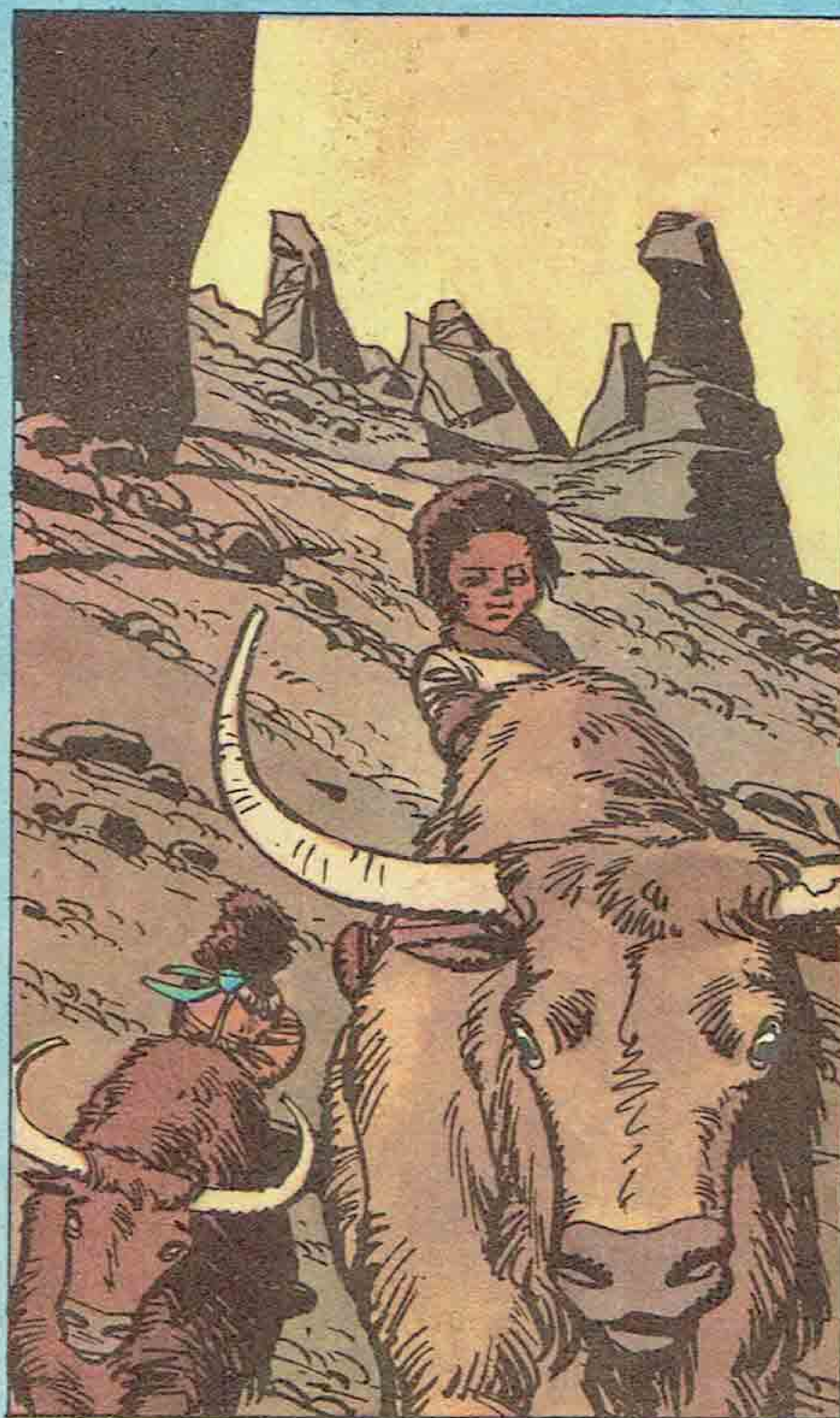









بقي أن نعبر
مضيقين آخرين
يا "زا العينين
الزرقاوين" لنرى
إقليم "الكامباس"!..







تذكر ياچوناتان



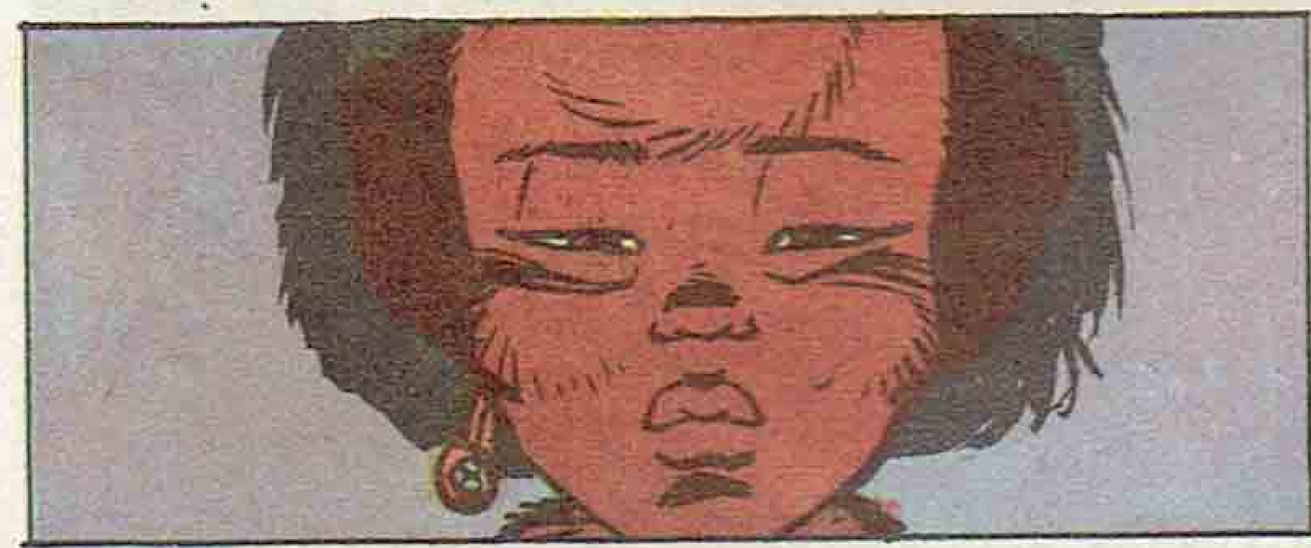


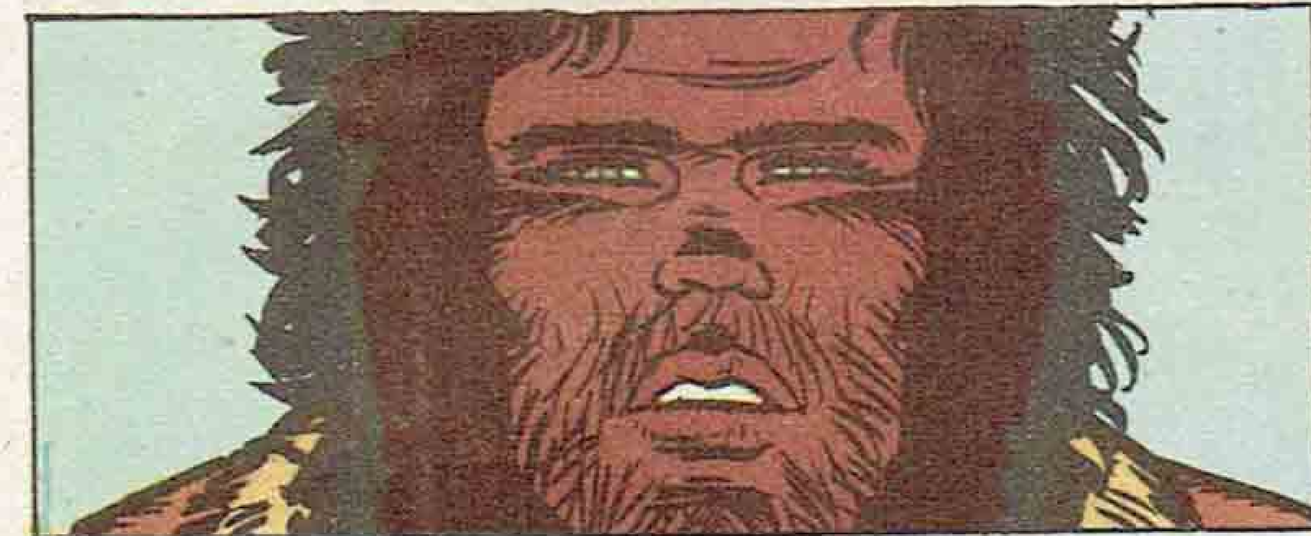


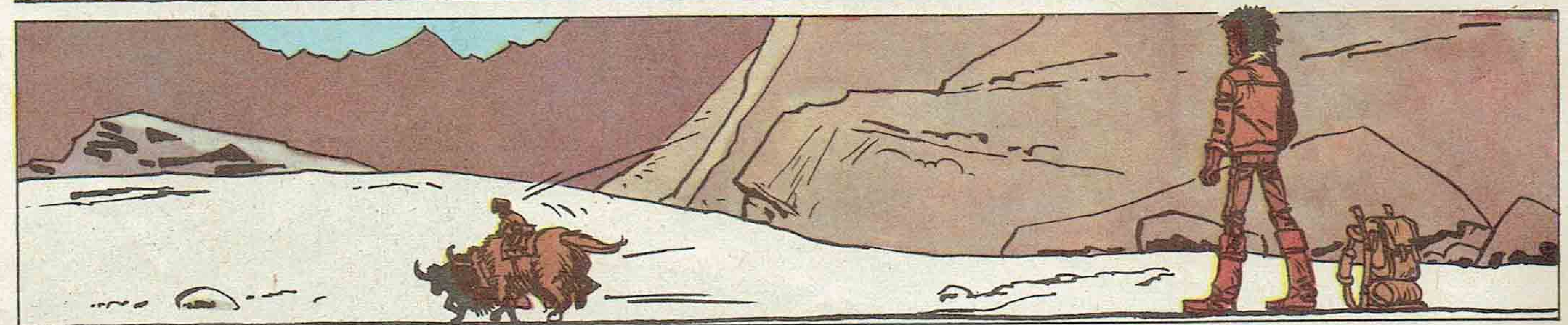


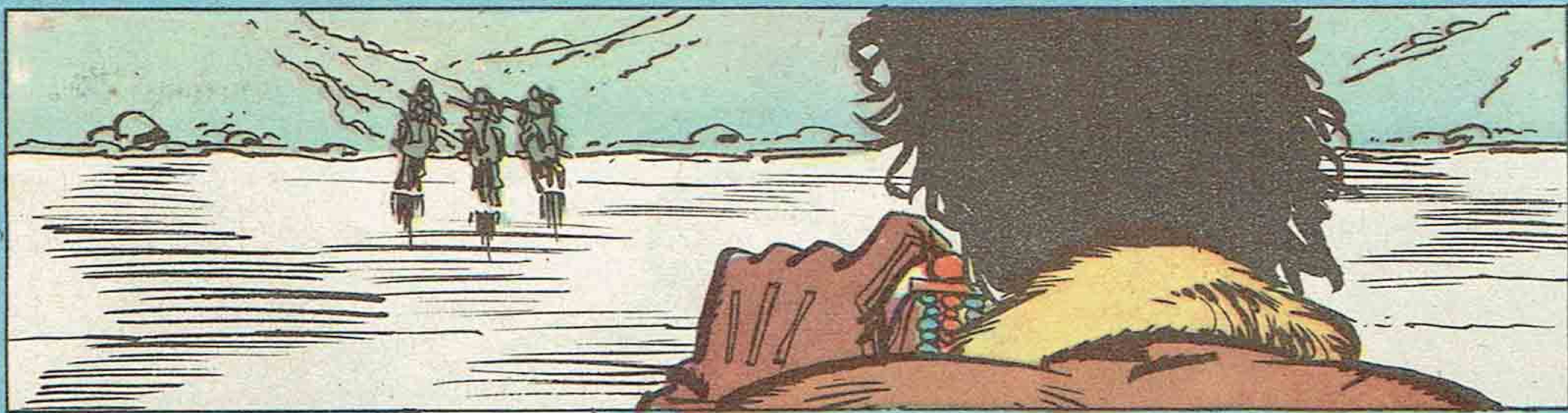






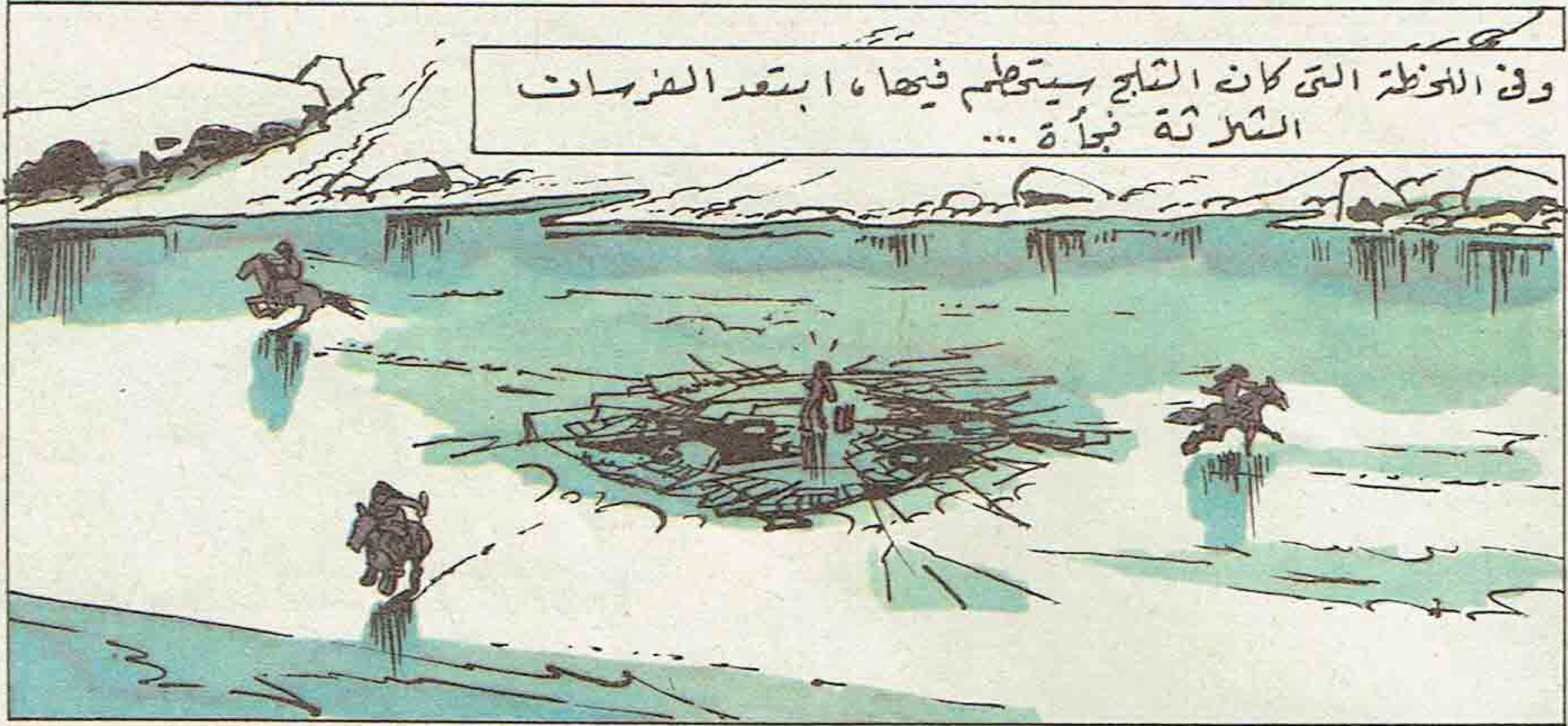







القرط
!!..

تذكر يا چوناتان


وفي اللحظة التي كان الثلج سيتحطم فيها ، ابتعد الفرسان الثلاثة نجاة ...

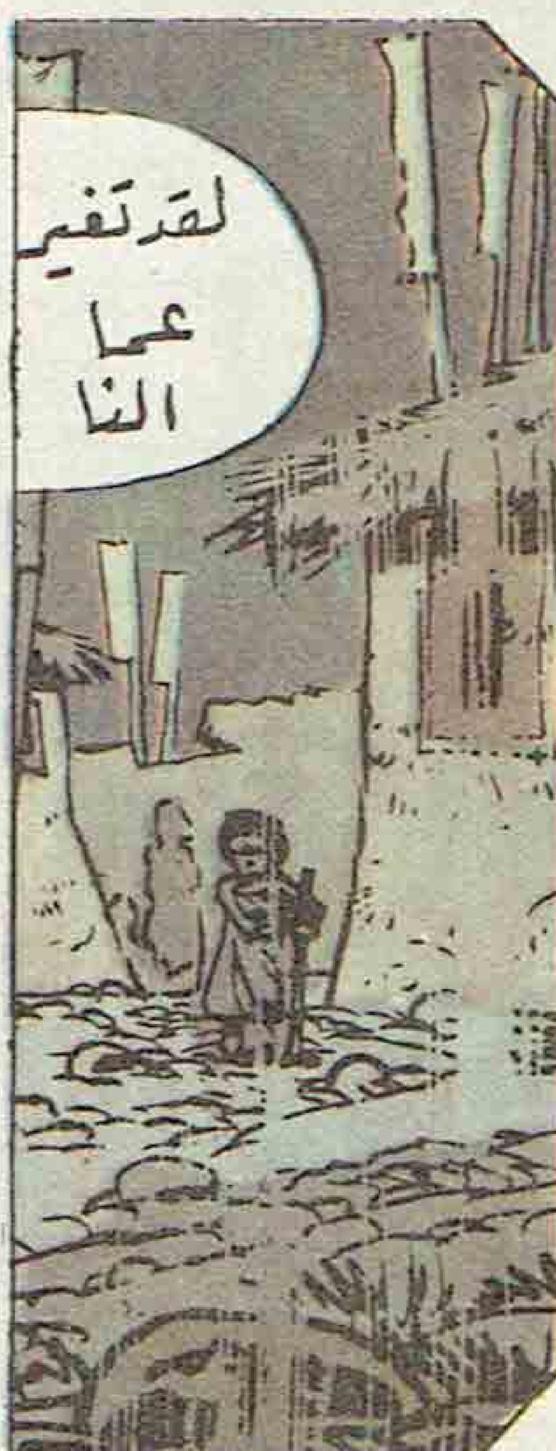



ها ها ها !!!



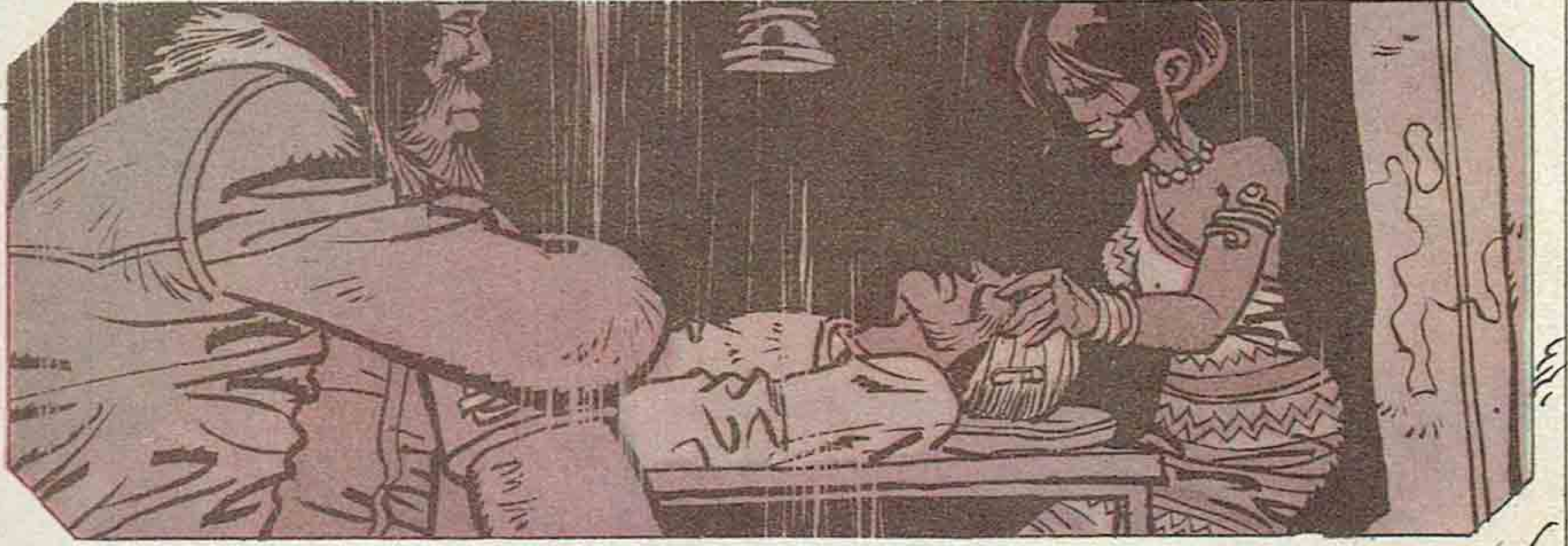




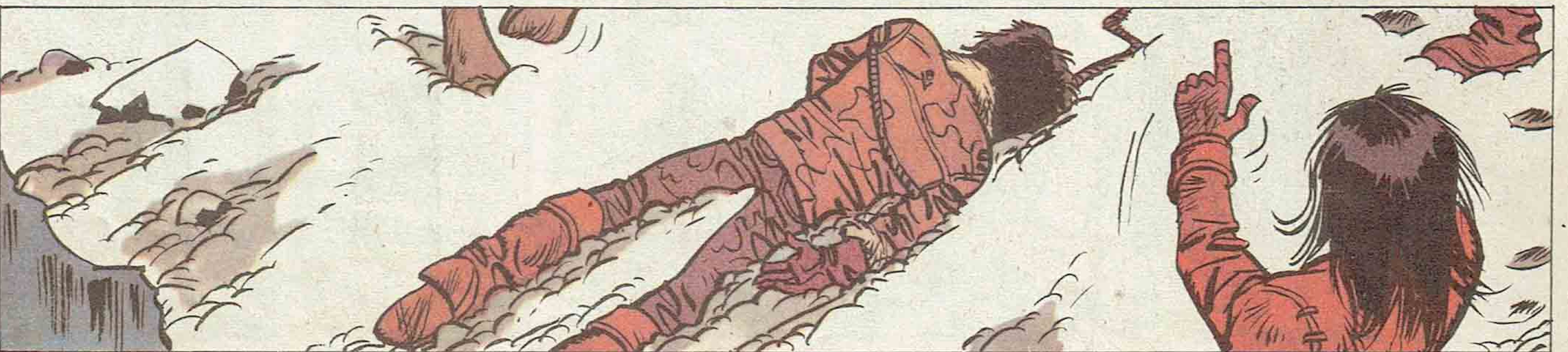

لقد تغير
عما
الثا


لقد تغيرت كثيرا عما كنت عليه في الثالثة عشرة !..
أما أنت فلم تتغير يا "جون" !..





إن جمالك يزداد في كل يوم يا"يابيشا".
إن ما تفعلينه هنا يستحق الإعجاب يا"يابيشا"..
ومن في استطاعته أن يحل مكاني؟ إنهم لن يجدوا طبيبة غيري..
إن كوننا في حرب مع الصين يضيف في كل يوم إلى جرحانا جديدًا..



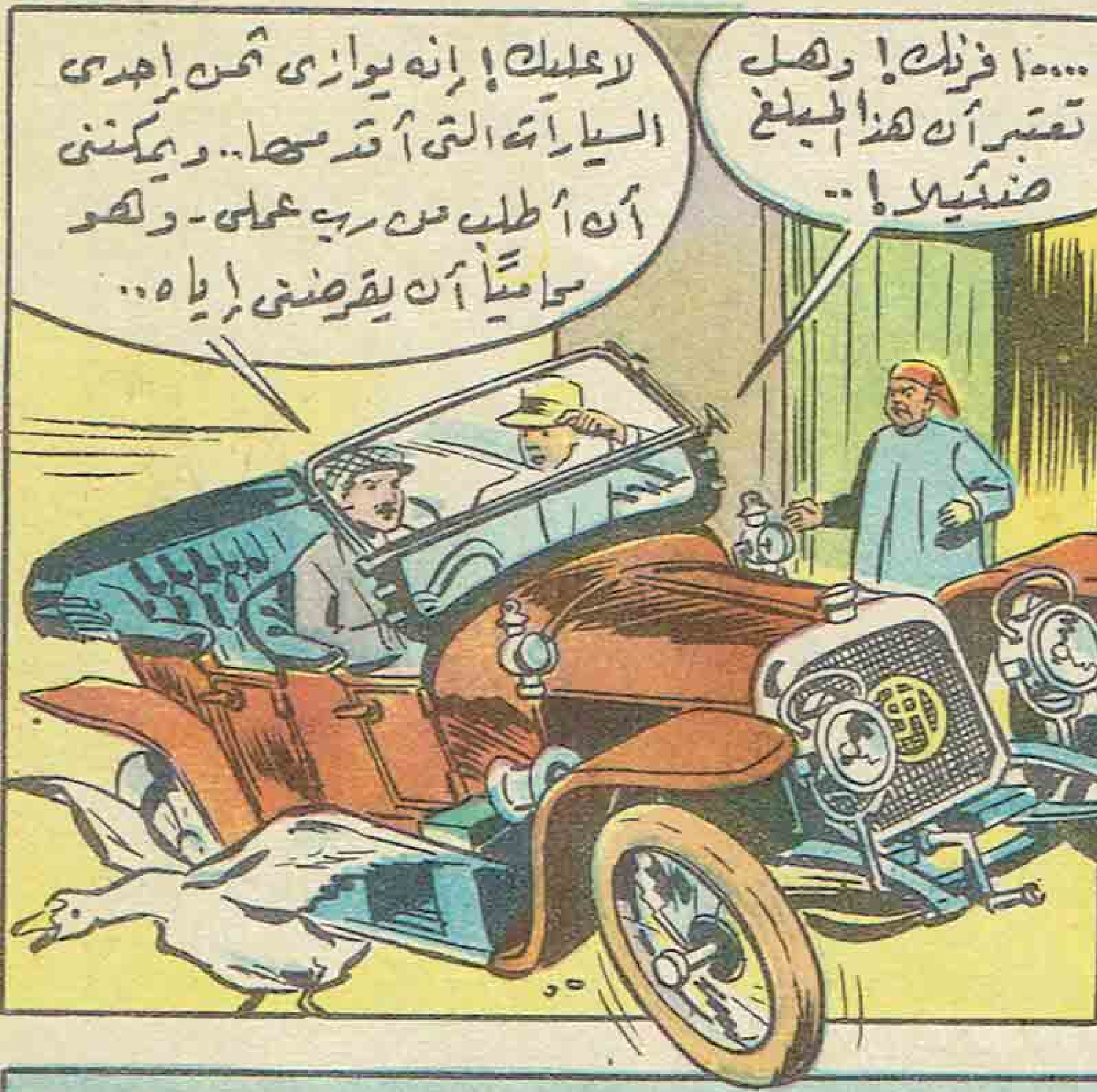
منذ خمسين عامًا
عمل بطولي قام به
رولان جاروس
١٩١٣









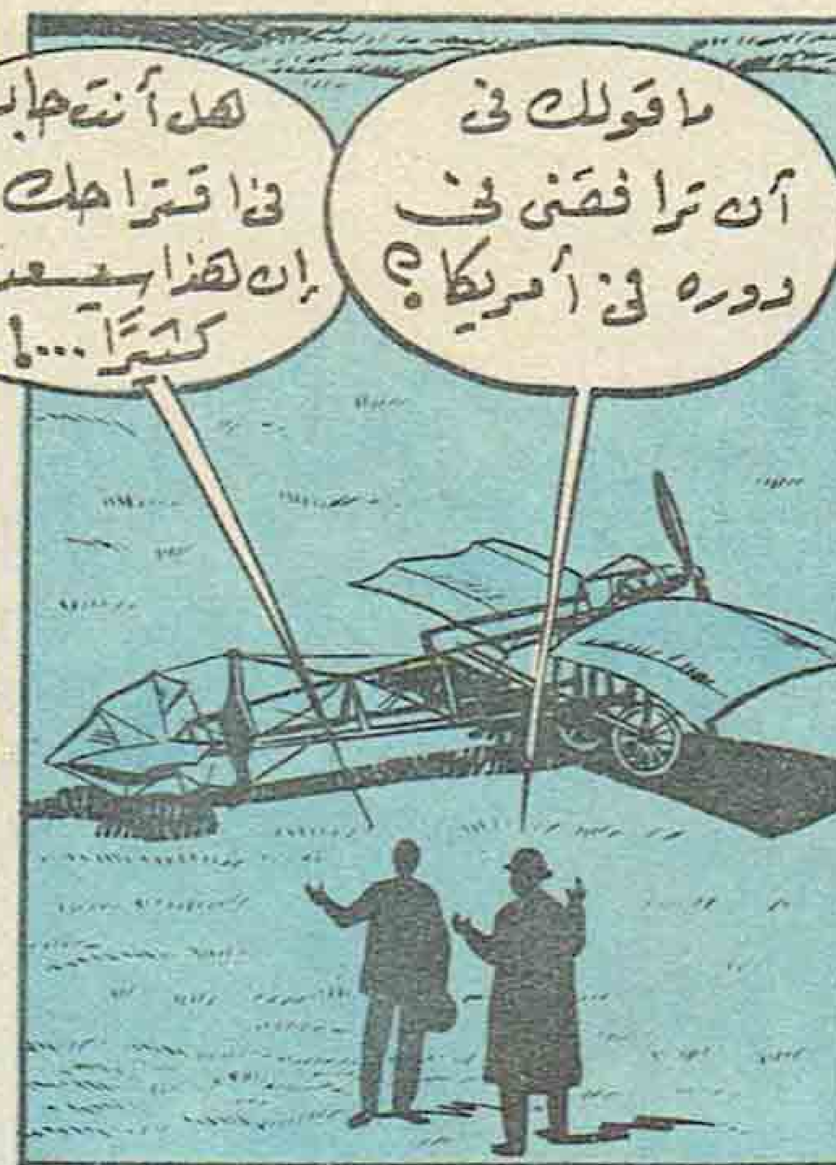


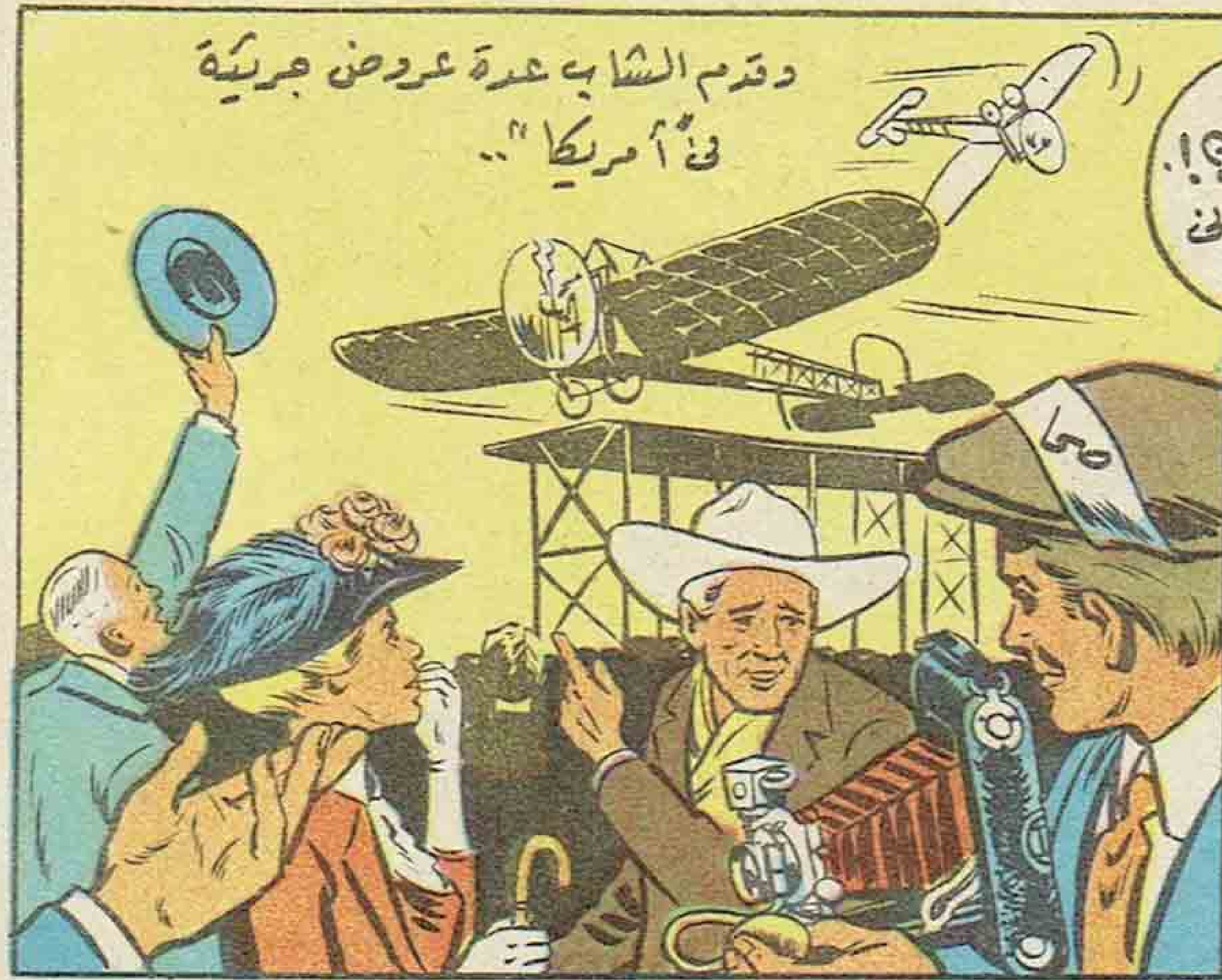




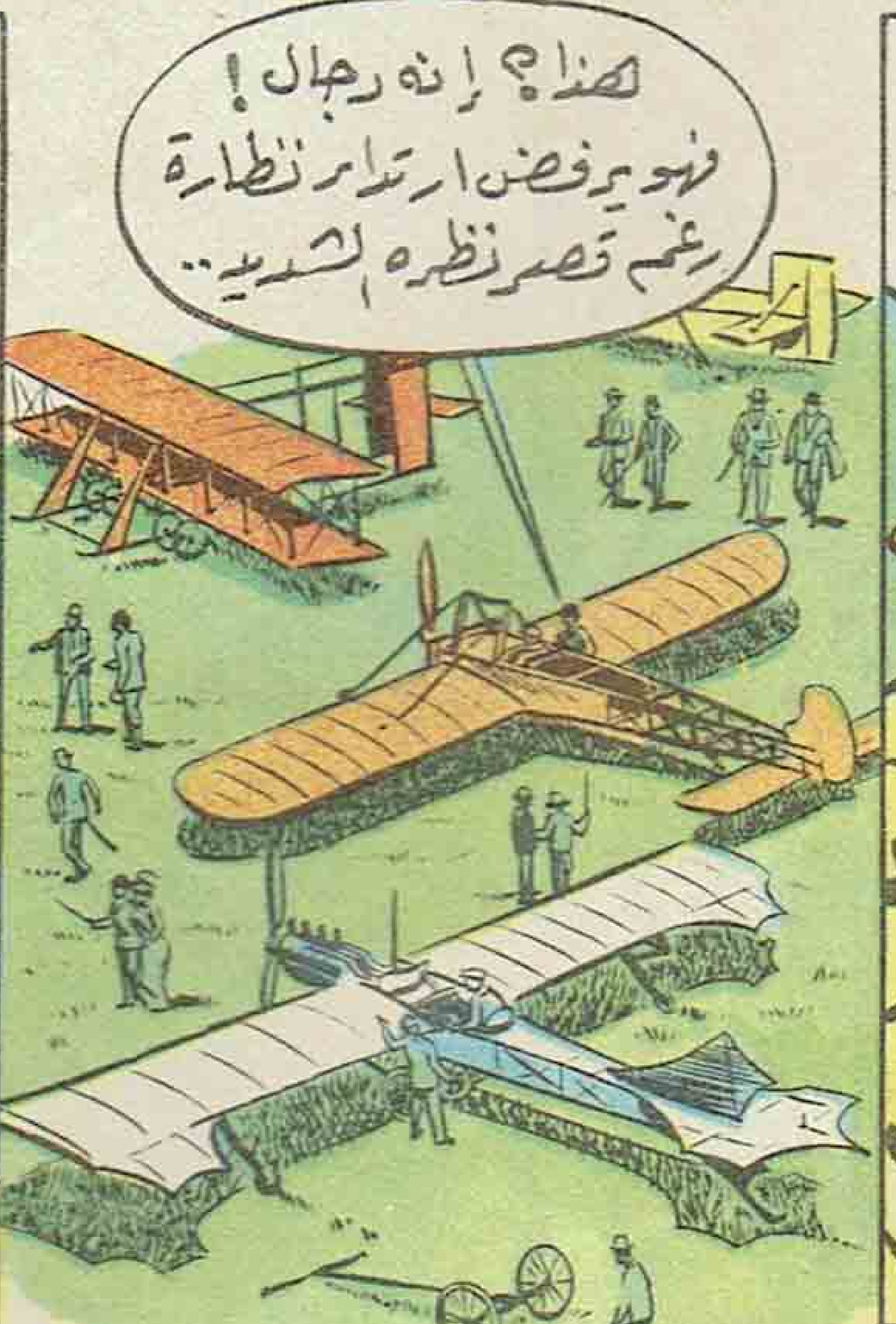



إنى سعيد بمعرفتك يا سيد "موازان" وأهنئك على رحلة "لندن - باريس" التى قمت بها..!
دعنا من هذا.. لقد أعجبت كثيرًا بالحركات البهلوانية التى نفذتها لتوك..


ما قولك فى أن ترافقنى فى دوره فى أمريكا؟
هل أنت جاد فى اقتراحك؟!. إن هذا سيسعدنى كثيرًا...!


وقدم الشاب عدة عروض جريئة فى "أمريكا"..


وعاد "رولان" إلى "فرنسا" بخبرة لا مثيل لها عوضته عن المال...
يقال أن هذا الفتى منافس خطير فى مباراة "أنجو"..


هذا؟ إنه رجال! فهو يرفض ارتداء نظارة رغم قصر نظره الشديد..


وبعد تحقيقه للرقم القياسى فى الارتفاع راودته جاروس فكرة غريبة..
ربما أن الطيران لمسافات قصيرة يعتبر رياضة مسلية..

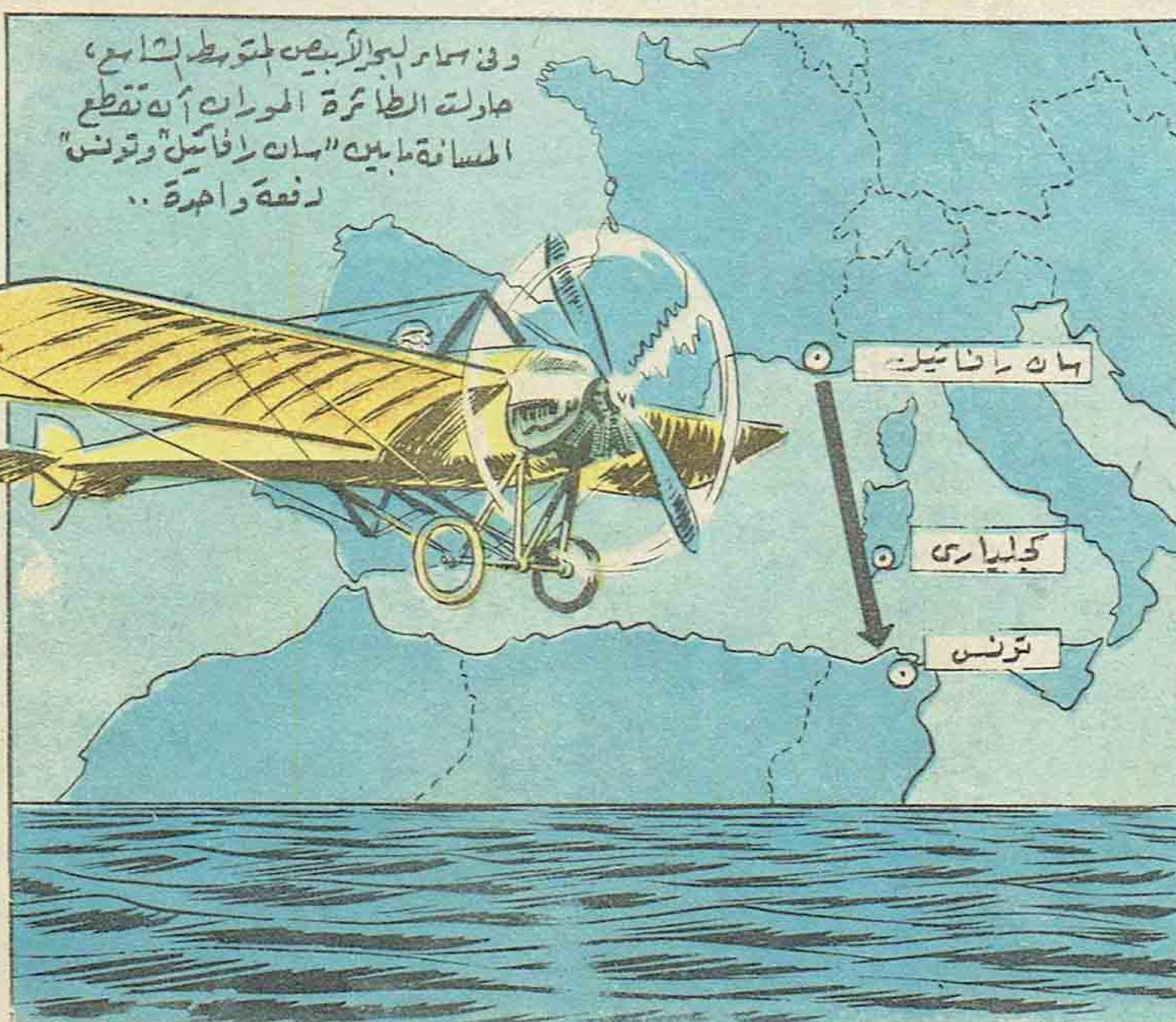

لكن ما فائدة كل هذا..؟..
إن الطائرة وسيلة مواصلات يا عزيزى الكونت.. وسيأتى اليوم التى تنقل فيه المسافرين إلى أطراف العالم...

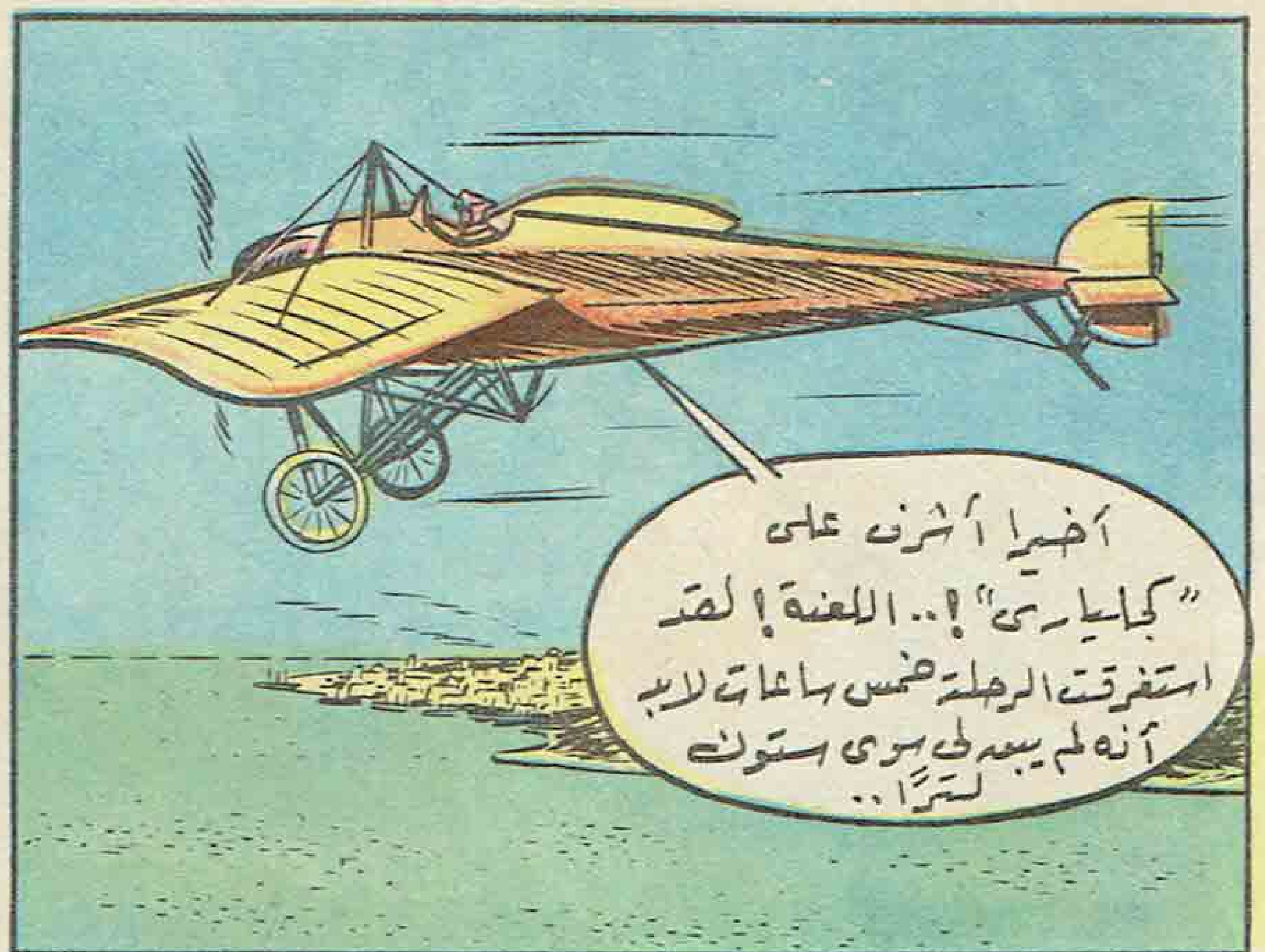

البحر الأبيض المتوسط.. إفريقيا.. سأثبت لهم أن المسافات لم تعد عقبة فى طريق الطيران!..


تقطع أكثر من ألف كيلو متر وتعبر البحر! هل جننت يا "رولان"؟
أعلم أن الضابط "باج" قد فقد أثناء محاولة مماثلة، لكنى أؤكد لك أنه تمكن تحقيقها


وفى الثالث عشر من سبتمبر عام ١٩١٣ على ظهر طائرة "موران سولنيه" مزودة بمحرك قوة ٦٠ حصانا
تحتاج إلى ٢٥ لتر فى الساعة.. هل أنت واثق من أن عندك ما يكفى من الوقود؟..

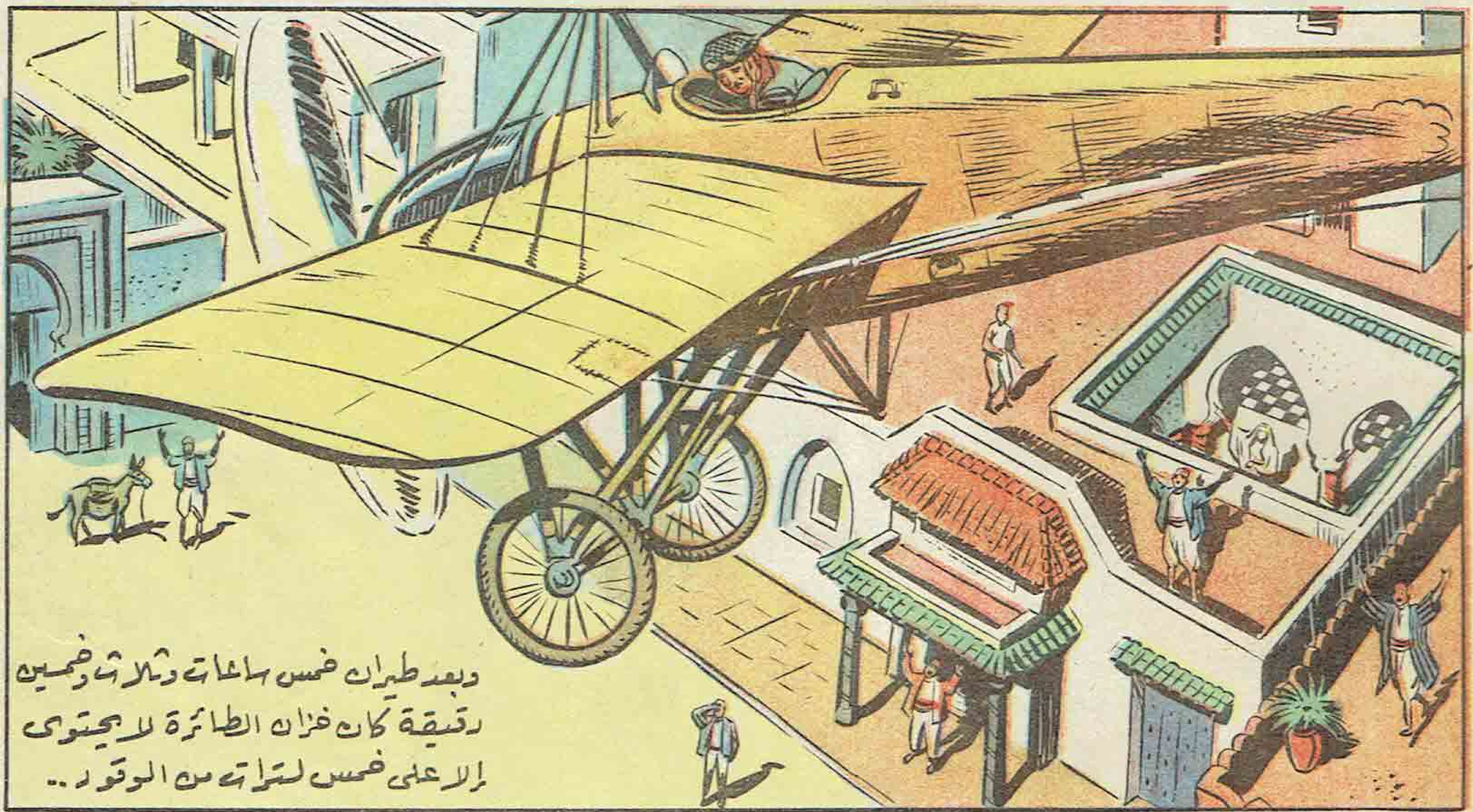

إذا فشلت فى قطع المسافة التى تفصلنى عن "كجلياري" فى أقل من أربع ساعات ونصف سأعرض عن الذهاب إلى أبعد من ذلك وأهبط بالطائرة!

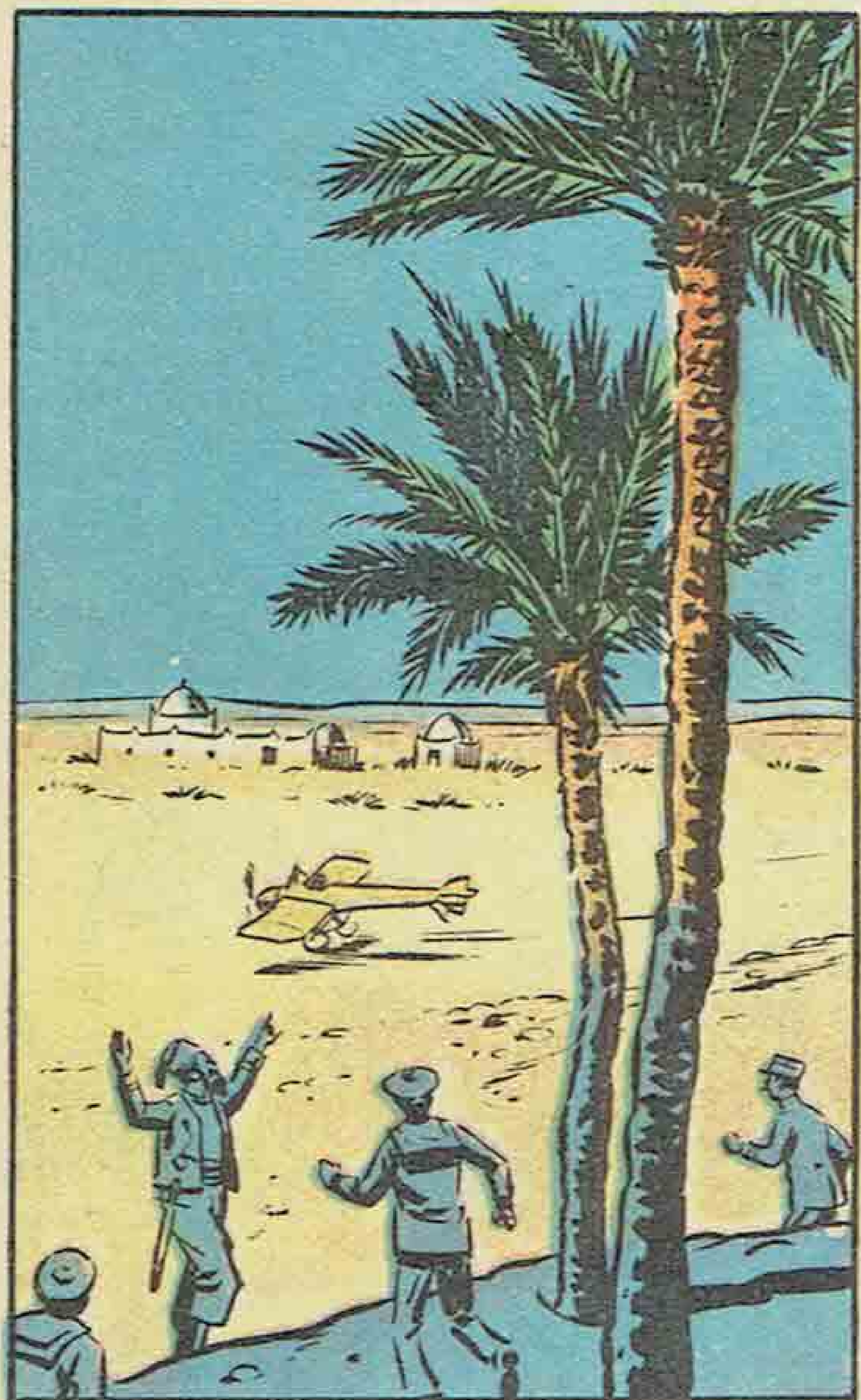

وفى سماء البحر الأبيض المتوسط الشاسع، حاولت الطائرة المورات أن تقطع المسافة ما بين "سان رافائيل" وتونس دفعة واحدة..
سان رافائيل
كجلياري
تونس


أخيراً أشرف على "كجليارى"!.. اللعنة! لقد استغرقت الرحلة خمس ساعات لابد أنه لم يبعد لى سوى ستون لتراً..


لكن ما يكون، من السخف أن أتراجع فأطير على ارتفاع ٢٥٠٠ متراً لأقلل من استهلاك الوقود..


وبعد ساعتين ونصف
ماذا؟ ثلاثة زوارق طوربيد.. حمداً لله، لابد أن بنزرت ليست بعيدة،


وبعد طيران خمس ساعات وثلاث وخمسين دقيقة كان خزان الطائرة لا يحتوى إلا على خمس لترات من الوقود..




..عندما كان المنتصر ملقى على سريره فى الفندق بعد أن أضناه التعب...
!
لقد كلفنى رئيس الجمهورية بمنحك هذا الوسام..

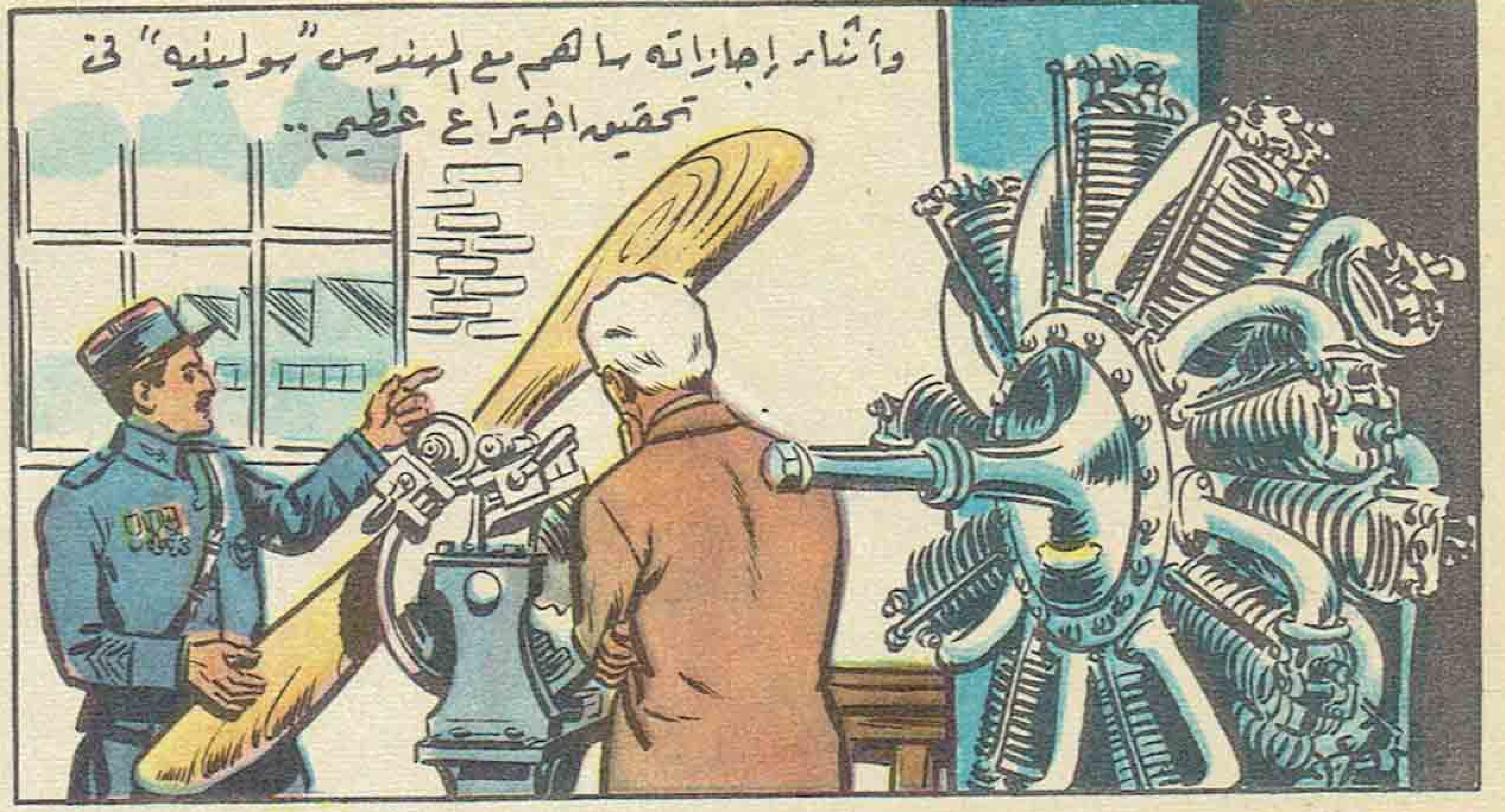

ودخل اسم "جاروس" التاريخ من أوسع أبوابه..
طيار فرنسى ينجح فى الطيران من قارة لأخرى!


وفى ١٩١٤ نشبت الحرب العالمية الأولى..
إنك معفى من الخدمة العسكرية لأنك مولود فى الاتحاد..
حقاً إن هذا لغريب! لكنى أريد أن أقاتل! أريد الالتحاق بالجيش..!...


اسمع ياصديقى! إن قصر نظرى معروف لى.. أرجو أن تلقننى الحروف التى سيطلبون منى قراءتها..


وإلى جانبها


وألحق بسلاح الطيران، وتغلب على قصر نظره بالذهاب لرؤية العدو عن قرب.

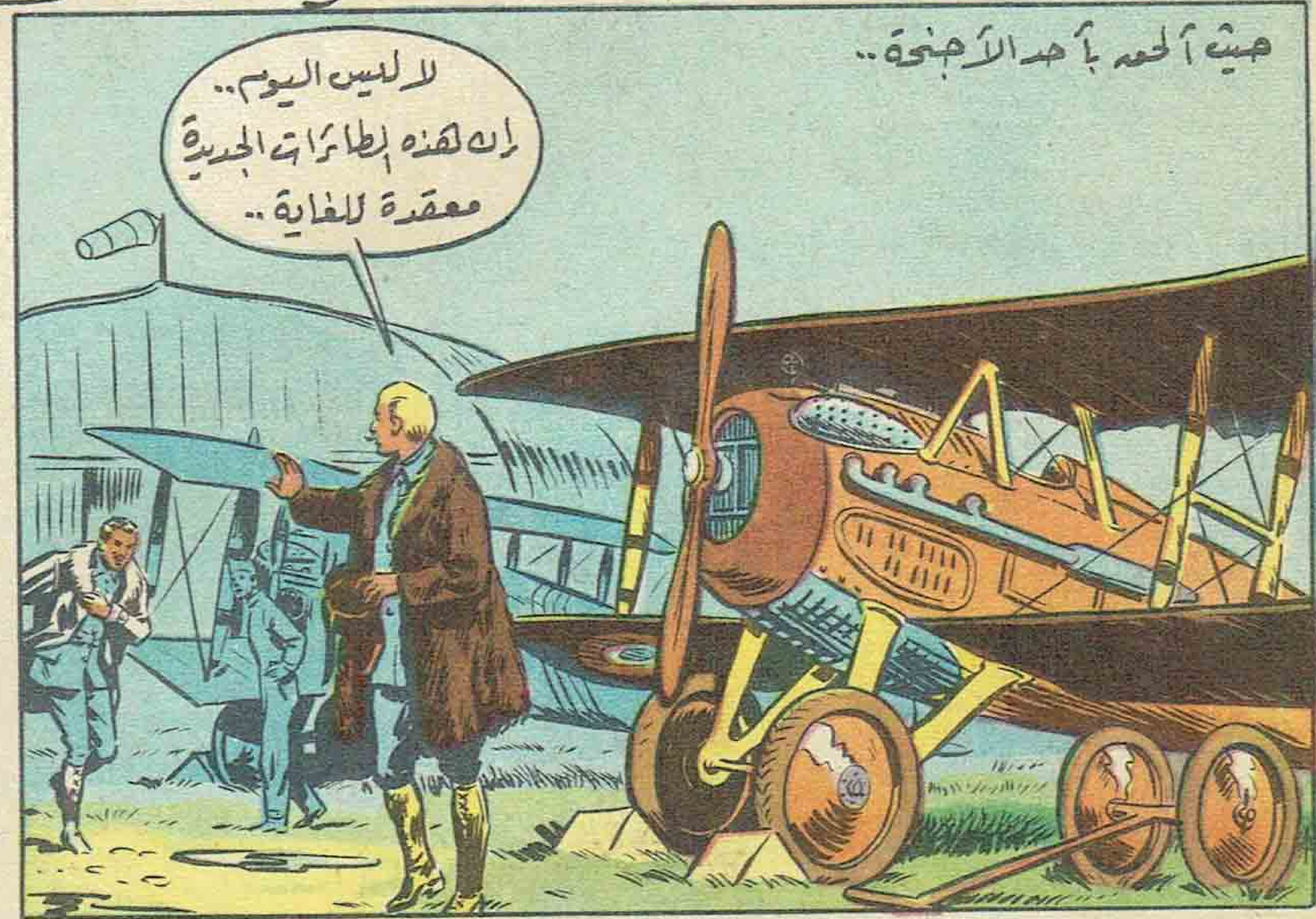

وأثناء إجازاته ساهم مع المهندس "بوليني" في تحقيق اختراع عظيم..


إن إطلاق القذائف من خلال المروحة سيحدث ثورة في عالم الطائرات المقاتلة
شكرًا لكم يا سادة!

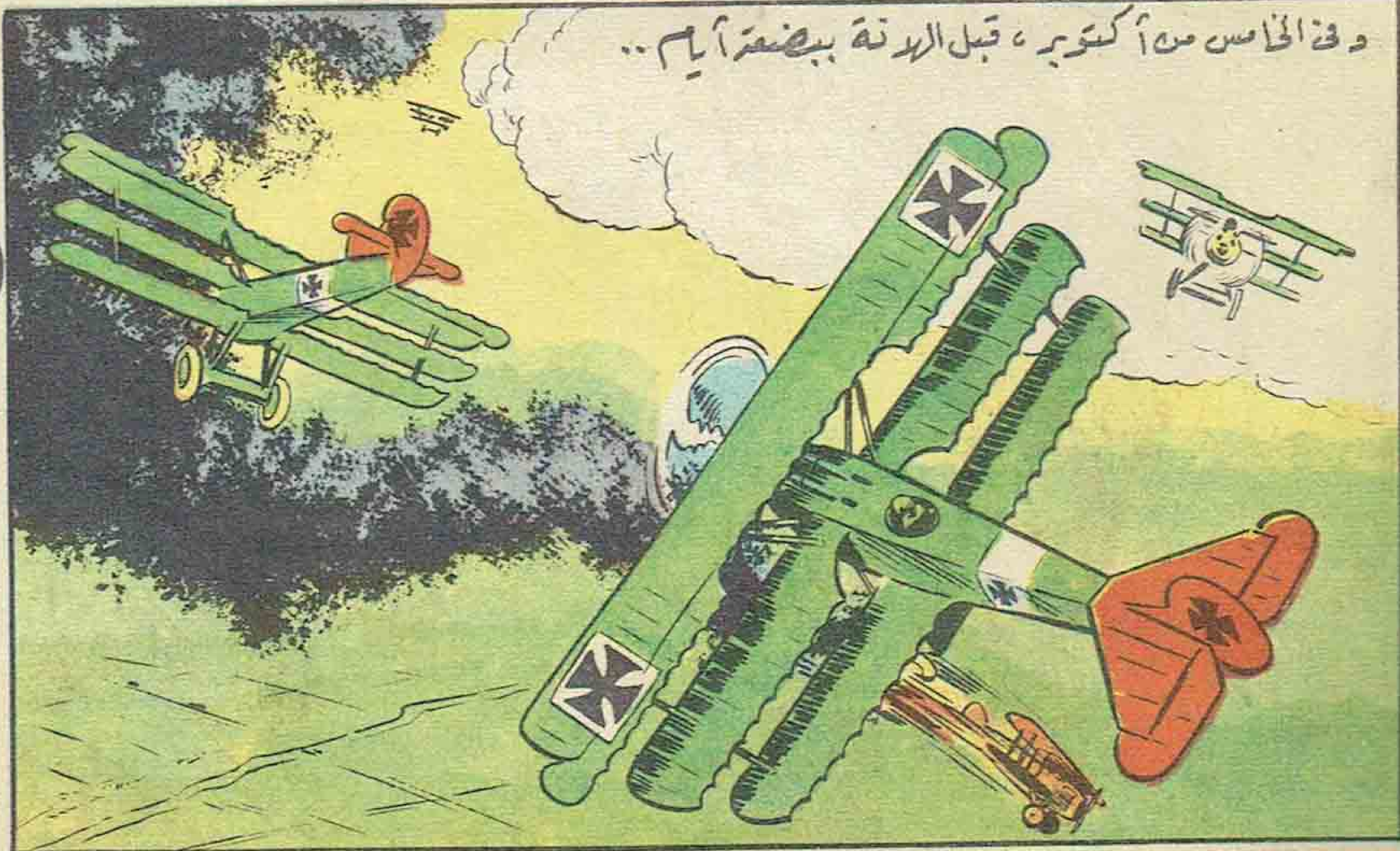

وللأسف الشديد، بعد بضع أسابيع في "إنجلمونستر"
لقد أصبناه!


ووقع البطل أسيرًا للعدو الذي سيطلع على سر الطائرة العجيبة..
لقد نجا بفضل المستنقعات..


وبعد أسر دام ثلاث سنوات هرب "جاروس" من معسكر "ماجدبورج" وبلغ الدنمارك في فبراير ١٩١٨..


حيث ألحق بأحد الأجنحة..
لا، ليس اليوم.. إن هذه الطائرات الجديدة معقدة للغاية..


أرجوك ياسيدي الكابتن، دعني أرافقك! أريد الانتقام لست وثلاثين شهرًا من الشقاء!..
إنك لن تتغير!.. هيا، لنركب!..


وفي الخامس من أكتوبر، قبل الهدنة ببضعة أيام..


أنهى "أرستقراطي" الجوجيانة الحافلة بالأمجاد..
تحية واحترامًا لهذا الغريم الشجاع!
النهاية



تان تان والبيكاروس

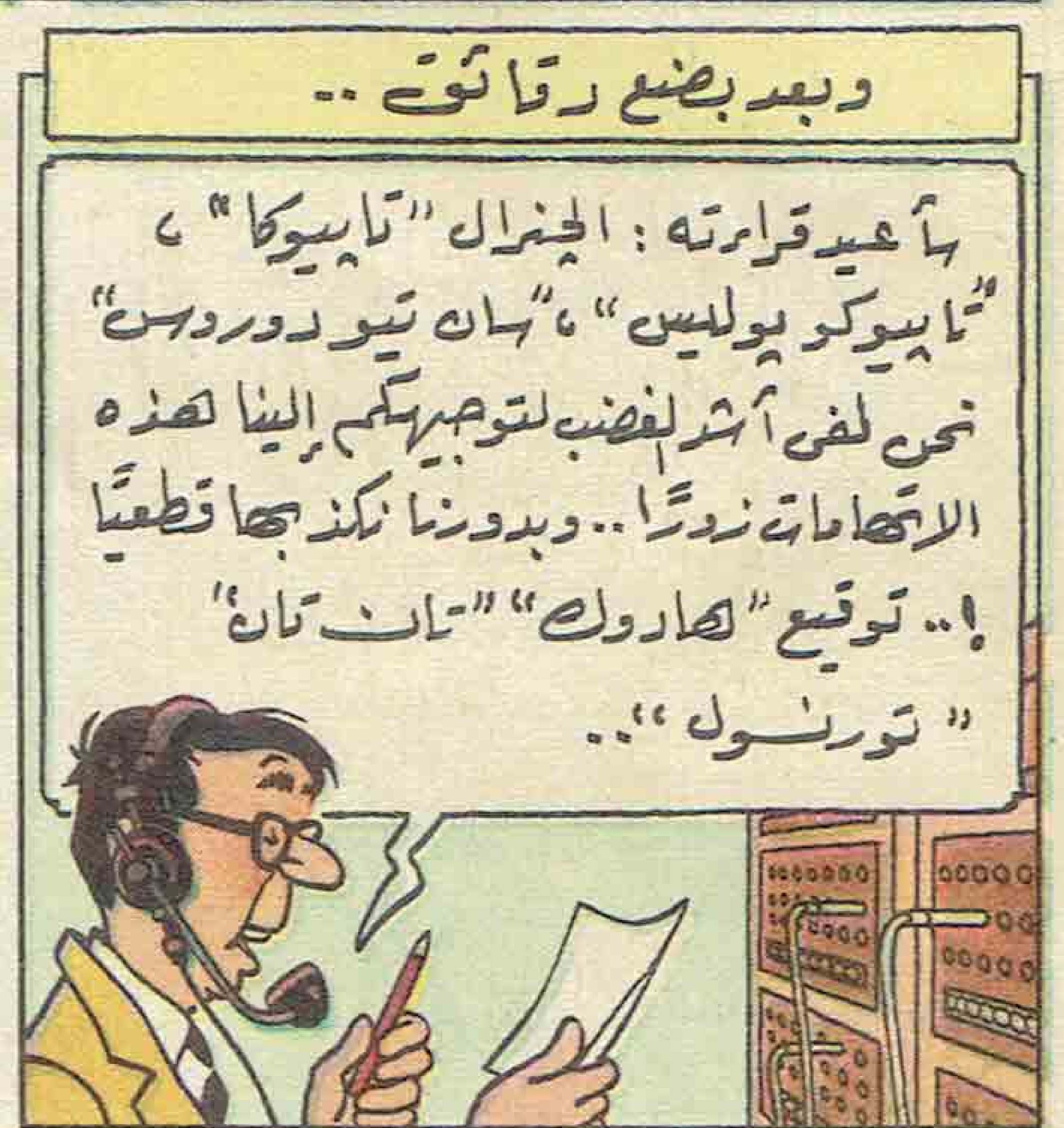
اتهم الجنرال « تاپيوكا » القبطان «هادوك» وصديقيه « تان تان » و « تورنسول » بالتآمر ضده . وقد نفى القبطان هذا الاتهام بإصرار أمام رجال الصحافة .





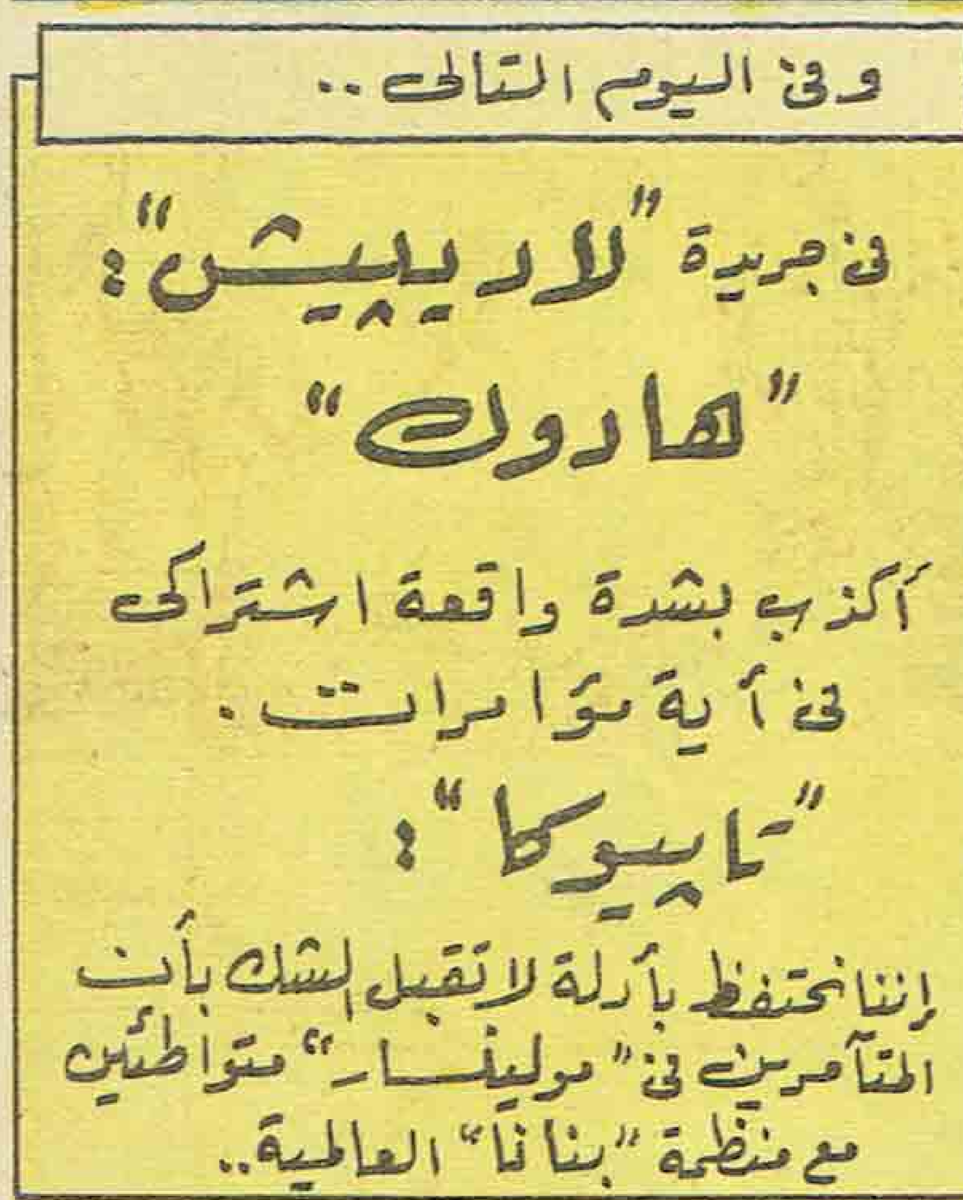
























تان تان واليكاروس



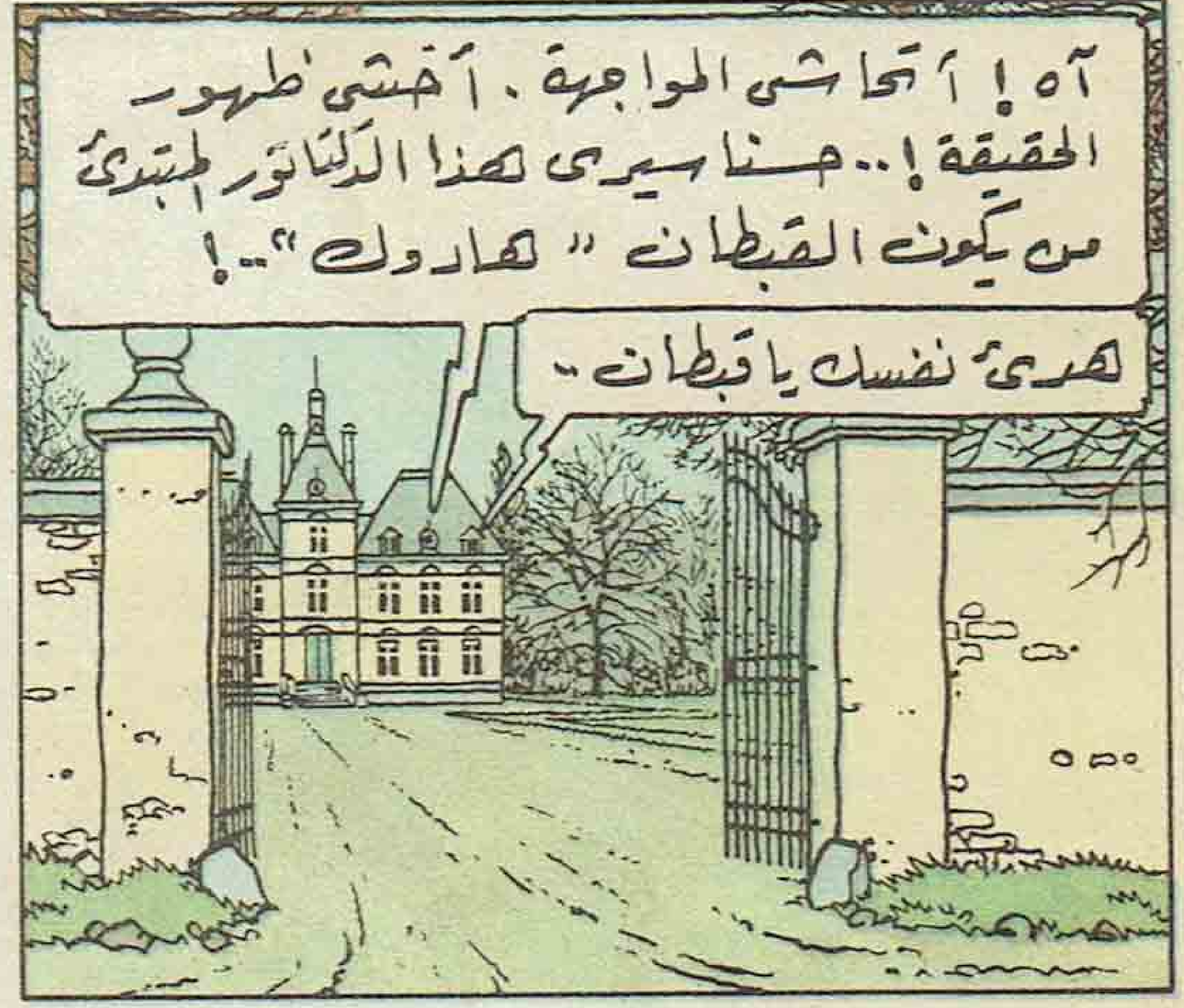


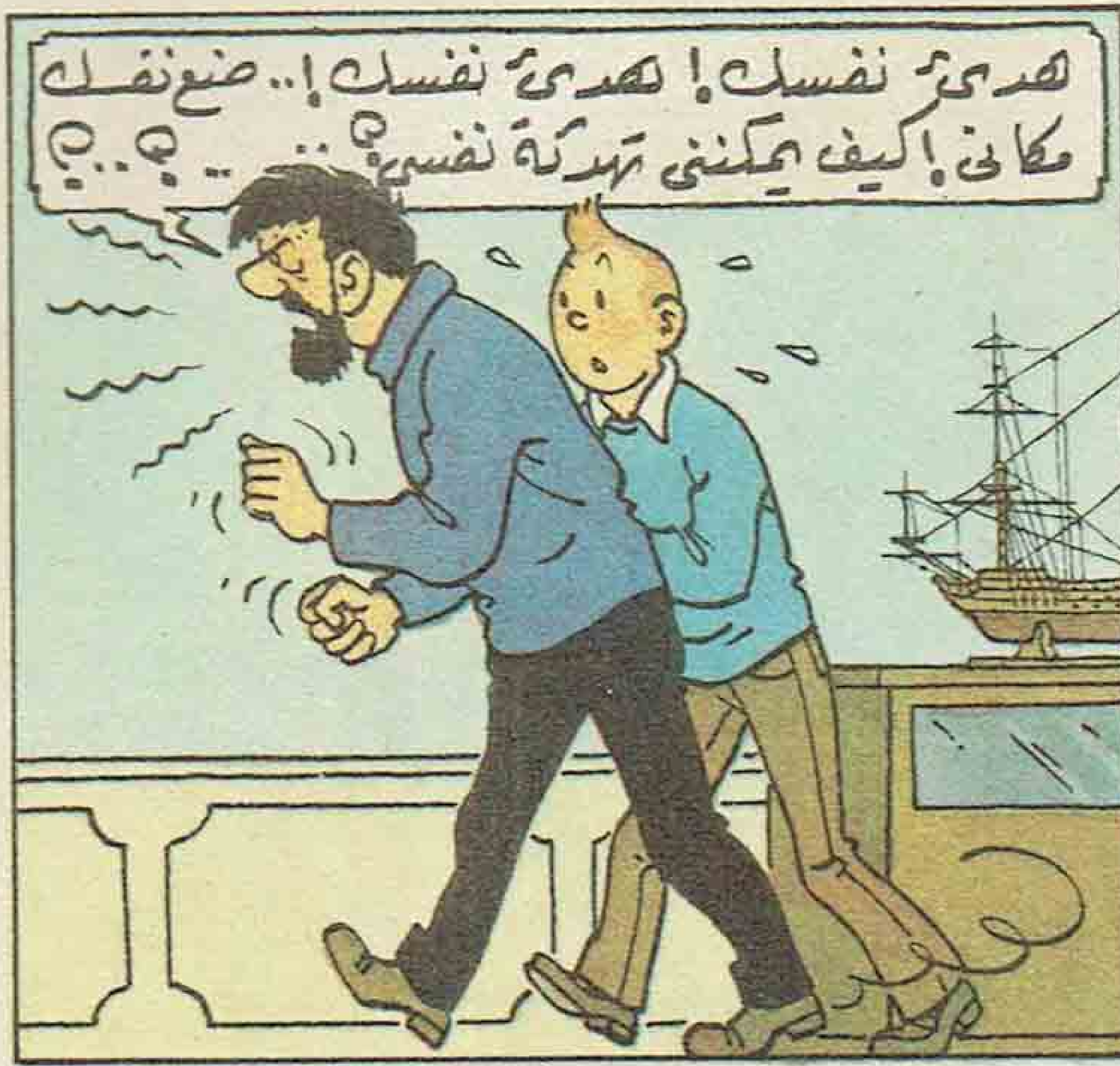






















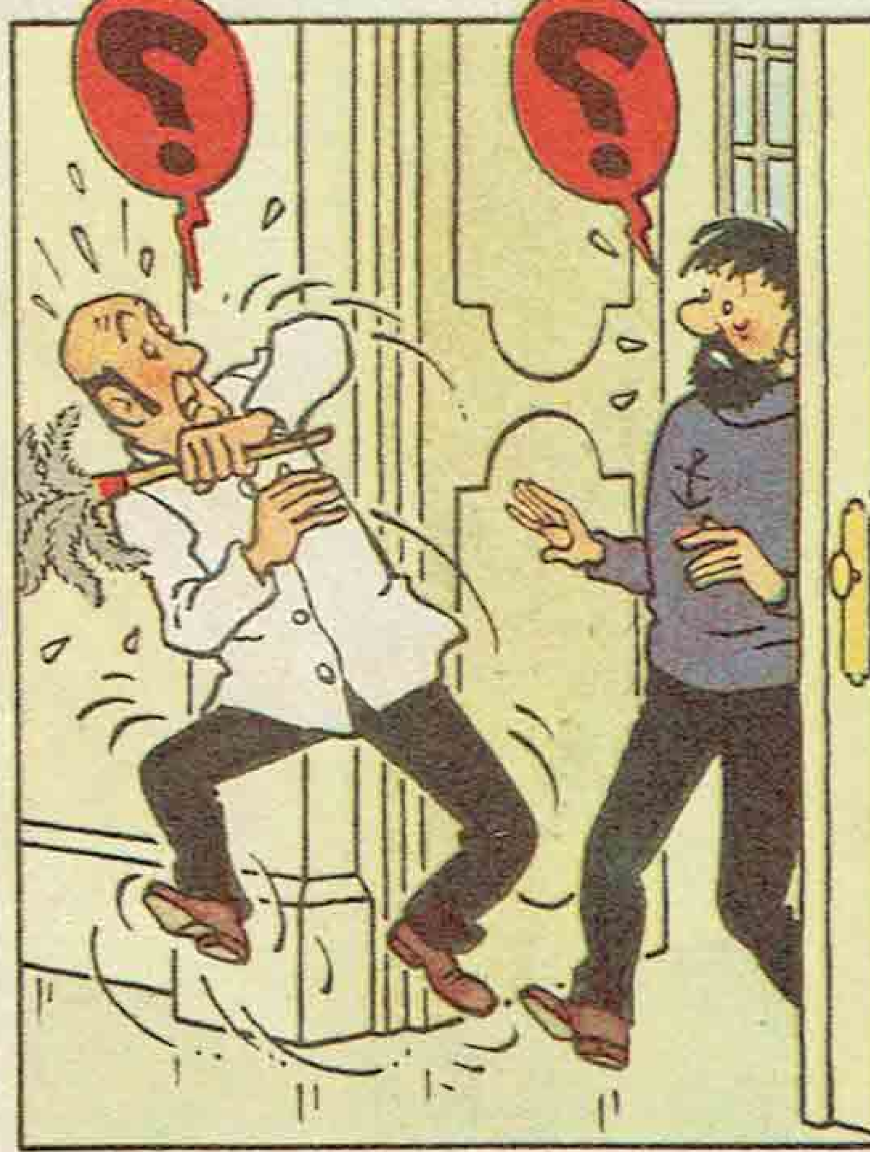


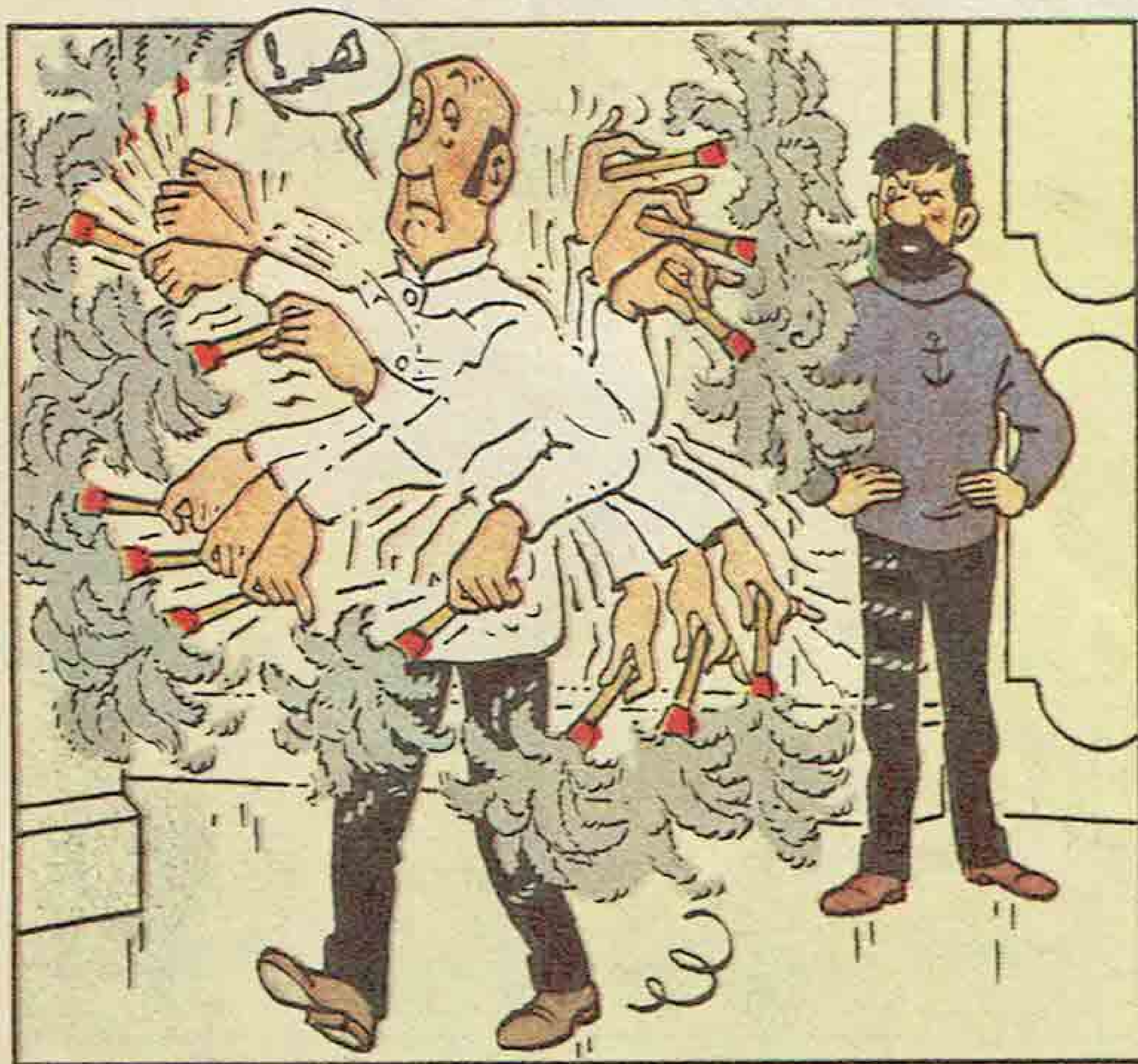




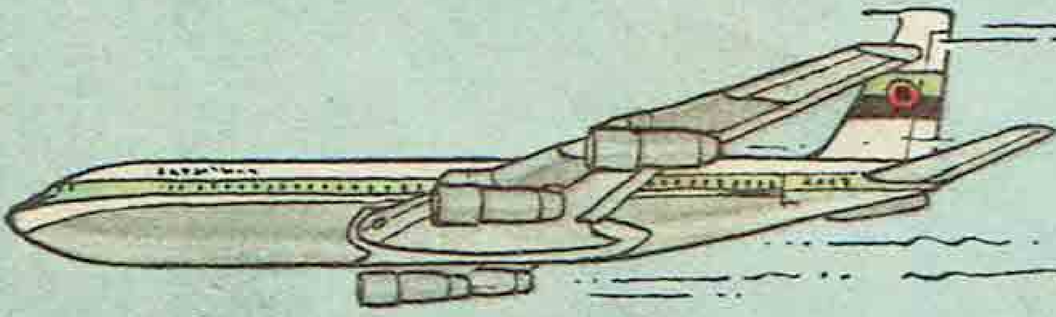








وبعد ثلاثة أيام...



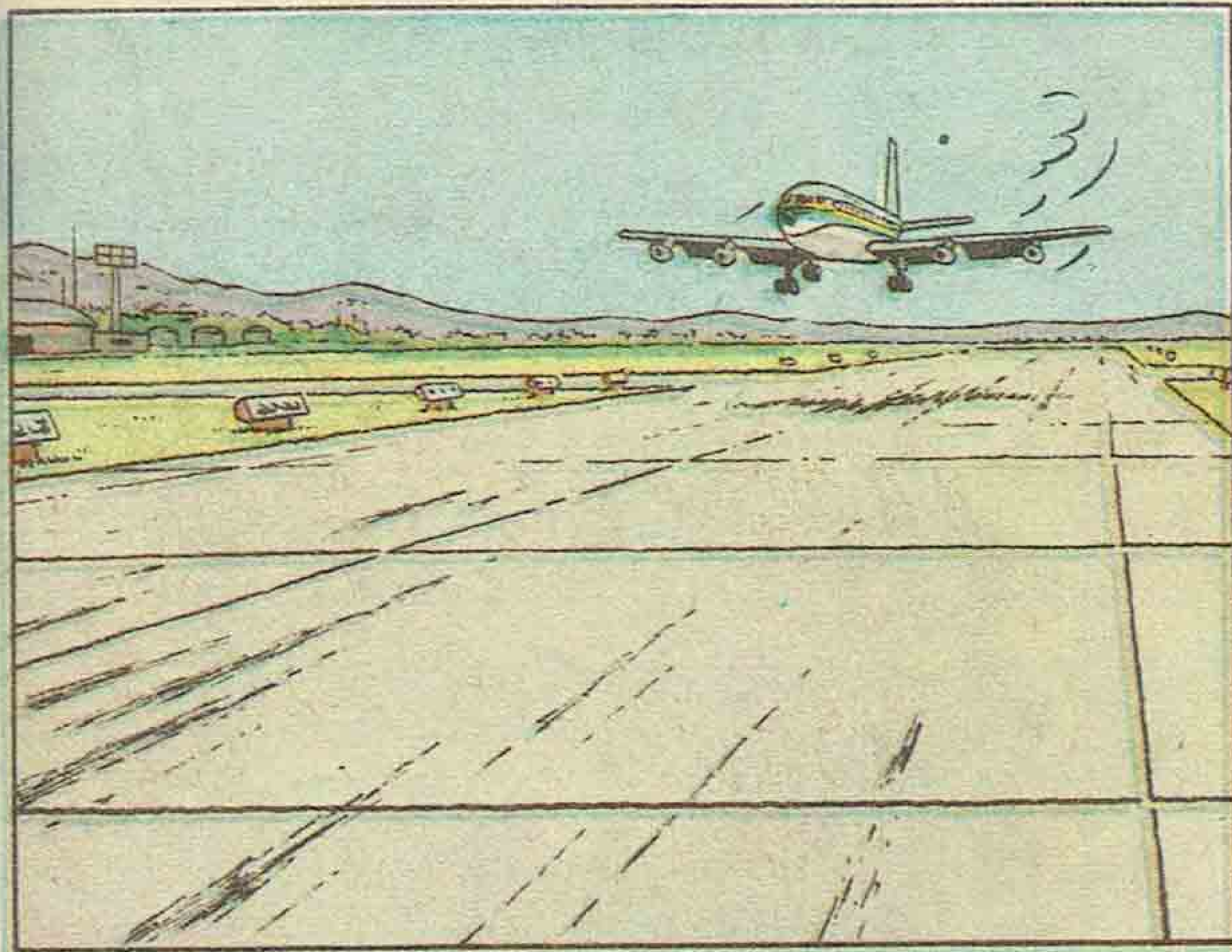


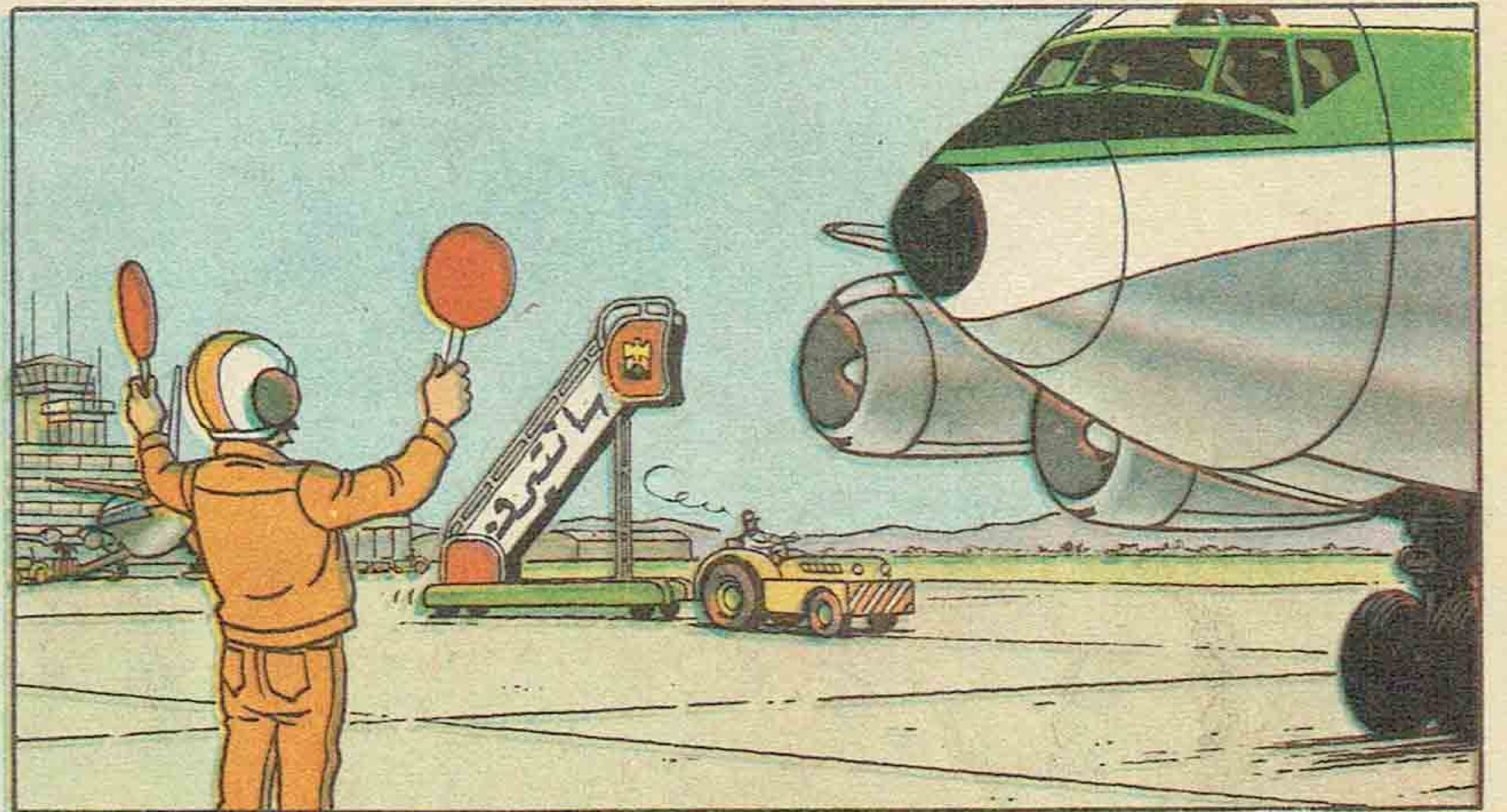





أرأيت سنصل فى أسبوع مهرجان "تابيوكا يوليس"..
اليوليس ؟؟


ويشترك فى هذا المهرجان فرق أجنبية كثيرة.. انظر لهذه فرقة من بلادنا..!
أمامنا؟ شىء عجيب..!






آه!.آه!.أرى اللجنة التى حضرت لاستقبالنا!


الكومودور" هادوك"؟
أ..لست إلا قبطان عادى..
أ...


هذا تواضع منك ياسيدى: إن من مثلك هنا يستحق أن يصبح أمير بحار!..أقدم لك نفسى: "الكولونيل" القاريس" نائب الجنرال "تابيوكا"
تشرفنا..


أعتقد أن السيد هو البروفسير" تورنسول"؟.. مرحبًا بك فى بلادنا ياسيدى!..

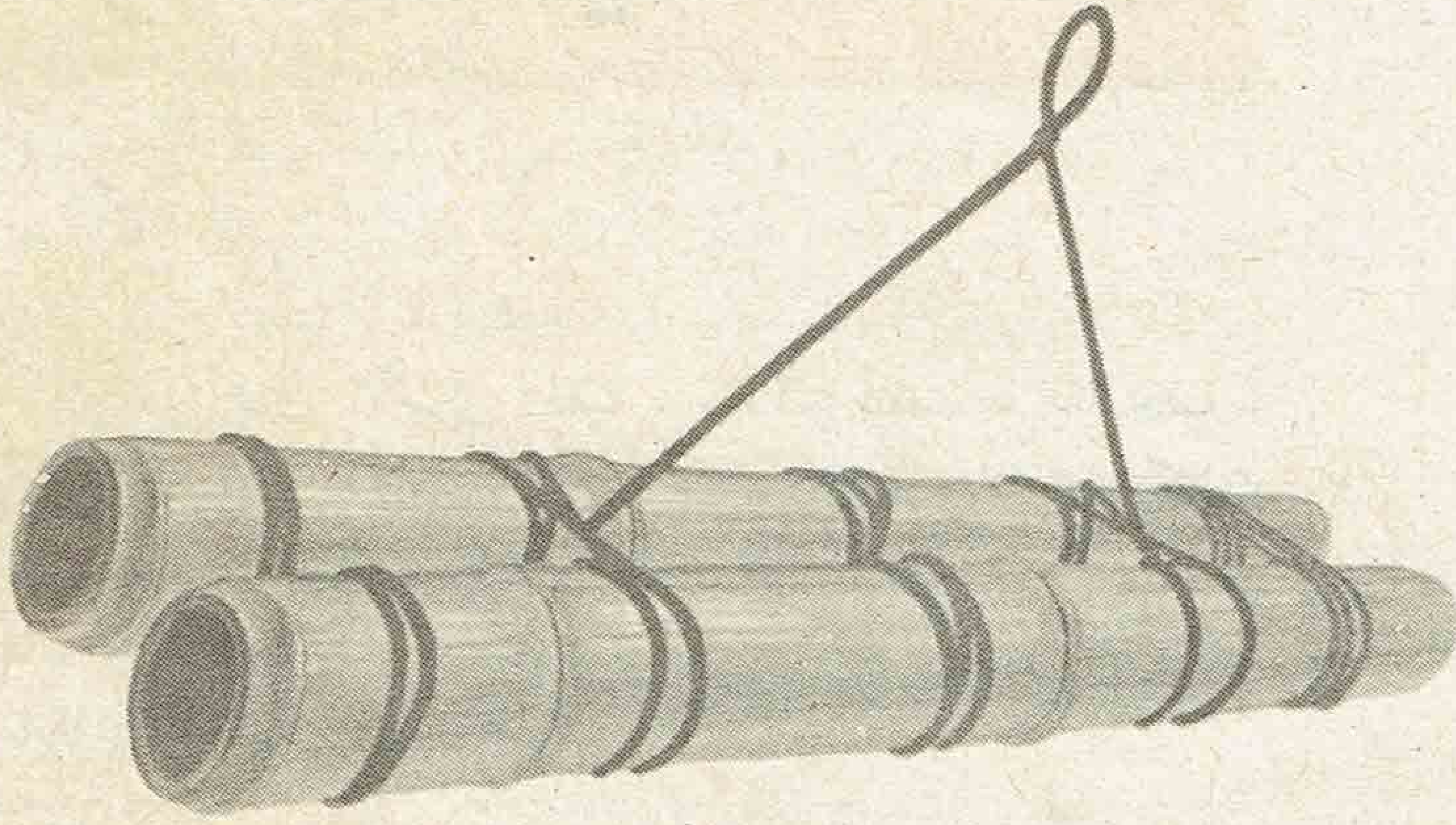

آسف أيها العسكرى، لكنى أرفض مصافحة رجل يدوس بقدمه على حقوق الإنسان الغير قابلة للإبطال..!


إننى.. هم.. إنه يمزح بالطبع!.. فى الواقع أن البروفسير مازال يشكو من نزلة برد!.. وهو يخشى عليك من العدوى.. هم.. هل تفهمنى؟
حقا إنها لجرأة!
بالتأكيد ياسيدى القبطان..


لابد أن هذا هو صديقنا "تان تان" أليس كذلك؟..

يتبع

كيف يستعمل خشب البامبو؟



يستعمل خشب البامبو ، فى البلاد التى ينبت فيها بطرق جد متعددة ، نظراً لكثرته ، وبخس ثمنه ، فتستخدم سيقانه فى إنشاء الكبارى ، والسفن وأنابيب الرى ، والأوعية ، والأوانى بجميع أنواعها . وتعد صنارة الصيد من أشهر استعمالات البامبو اللين ، كما يمكن استعمال هذا النوع من الخشب ، فى صناعة أثاث الحدائق ، نظرا لكونه خفيف الوزن ، كذلك فإنه يتحمل تقلبات الجو . هذا ، ويعتبر النبت الصغير من البامبو ، لذيذ المذاق .

وينتمى البامبو إلى الفصيلة النجيلية ، ويعنى هذا أنه نوع من الأعشاب ، وله جذور تنبت من عام لآخر ، وتنتج سيقانا جديدة ، وأحيانا تكون هذه السيقان ضخمة ، فيبلغ طولها أكثر من ٣٠ مترا ، ويحيطها حوالى متر .

ومما يذكر ، أن تلك السيقان مجوفة ، ومعقلة ، وبها عقد تنبت منها الأفرع ، وتغطى هذه الأفرع أوراق ، وعندئذ تكتسب شكل الأشجار . ومن المعروف أنه قلما تزهر أشجار البامبو ، وهى مجردة من الأشواك ولكن بعضا منها له أشواك حادة .

الكوران وسكان استراليا الأصليون

يعتقد سكان أستراليا الأصليون ، أن هناك قوة حيوية ، يطلقون عليها اسم « كوران » موجودة فى كل شئ ينبض بالحياة . وتختلف حدة هذه القوة باختلاف المخلوقات التى تكمن فيها . فيعتقدون مثلا أنها أقوى عند الرجال – منها لدى النساء ، وعند طائر الإيمو أكثر من ديك برى ، وهى متساوية فى جميع النباتات ، وضعيفة فى أبسط أشكال الحياة ، بينما يرون أنها تبلغ أعلى درجات قوتها عند الساحر .

ولعل أكثر ما يثير الدهشة ، الاعتقاد بأن « الكوران » تظل موجودة حتى بعد وفاة الفرد ، إذ يزداد وضوحها فى مثل هذا الظرف ، وكأنها تريد أن تظهر عدم رضاها لكونها أصبحت بمنأى عن الحياة الطبيعية . هذا ، ويجهل هؤلاء القوم ، أن الموت يحدث نتيجة لأسباب عادية وطبيعية ، كالأمراض ، والشيخوخة ، والحوادث ، بل إن الموت يعد فى اعتقادهم ، عملا من صنع قوة جبارة تفوق الطبيعة .

وعندما يتم دفن الميت ، تبتعد القرية بأكملها عن القبر ، حتى لا تتسبب « الكوران » فى ازعاج السكان ، وبعد حوالى ثلاثة أشهر ، يعتقدون أن تلك القوة الحيوية ، تهجر الجسد القديم ، لتتقمص جسما آخر .

ازدهار المايا وخفاياها

أتوا من أعماق الأسرار الخفية ، وتلاشوا أيضا بطريقة خفية . وأطلق الإخصائيون عليهم اسم « المايا » . وفى أوج مجدهم ، كانت مدنهم ممتدة فى شبه جزيرة « يوكاتان » على أراضى شاسعة ، مقسمة الآن بين المكسيك وجواتيمالا والبيليز (هوندوراس البريطانية سابقا) ، وكذلك هوندوراس .

وخلال خمسة عشر قرنا ، ازدهر شعب « المايا » على هذه المساحات الشاسعة والمجدبة . ومنذ عام ٢٥٠ حتى عام ٩٠٠ شيد المايا حضارة ضخمة ، وأقاموا الأهرام ، وبنوا القصور الشامخة ، فى الوقت الذى كانت فيه أوروبا تعيش فى عصور الظلام . وكانت معلوماتهم فى علم الفلك ، على درجة كبيرة من الدقة ، بحيث استطاعوا وضع تقويم أدق مما نستعمله اليوم . وكانوا يعرفون أيضا رسم مدار الأجسام السماوية . ومما يدعو للدهشة ، أن رجال الدين تنبأوا بخسوف القمر وكسوف الشمس .

كان المايا أول من وضع قواعد للكتابة المعقدة ، واكتشفوا القيمة الحسابية للصفر بعد العرب . وفجأة وبطريقة غامضة ، اندثرت هذه الحضارة ، فهجرت المدن ، وكست الغابات مبانيهم الشاهقة . وحتى زمن قريب ، لم يصلنا أى شئ عن هذه الحضارة ، سوى على فترات متقطعة ، بسبب الظلمات التى كانت تحيط بهم .

وعلى أية حال ، فاليوم وفى ضوء الكشوف العلمية المستحدثة ، والتى تعتمد على اكتشاف الأبنية والحفريات ، بدأت هذه الظلمات تنجاب ، وأمكن الحصول على فكرة واضحة عن هذه المدن والسلالات البشرية ، وكذلك ما دار من حروب فى هذه الحقبة من التاريخ . ولم يعد من المألوف اليوم ، رؤية قوم من المايا البسطاء يعملون بالزراعة ، وبالأحرى رؤية بدائيين يمارسون طقوس ديانة سرية فى أعماق الغابة المتعذر اختراقها . وفى النهاية ، فإن المايا شعب نشط ومحارب ، عدده أكثر مما كنا نعتقد ، يكرس نفسه للتجارة ماوسعه جهده ، وهو مولع أيضاً بالغزوات .

السيوف والمحاريث

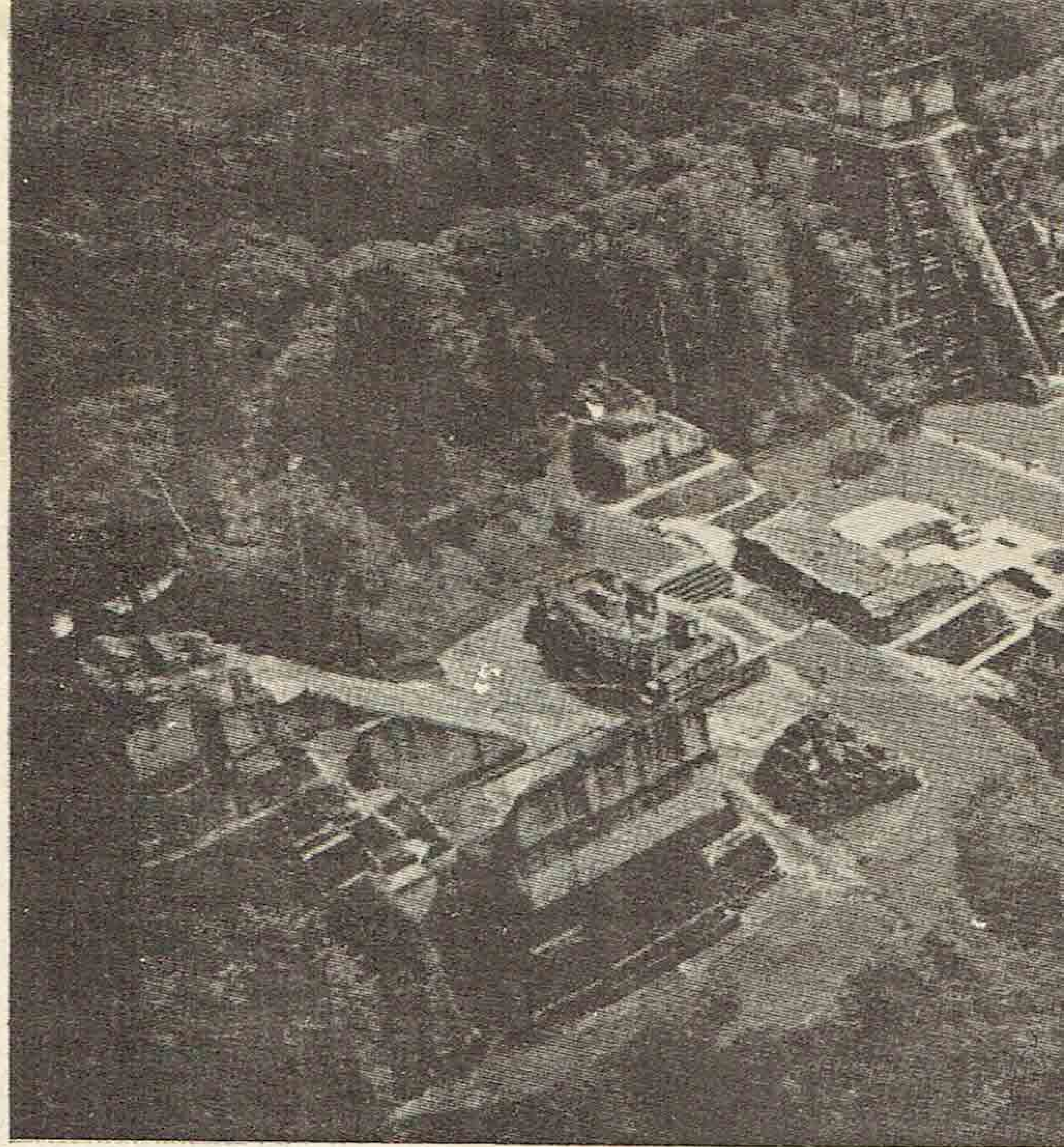
عند سفح شبه جزيرة « يوكاتان » عثر على دليل ينم عن وقوع معركة قديمة ، وذلك فى خندق يرجع تاريخه إلى القرن الثانى أو الثالث ، ويلتف حول انقاض « بكان »

ولقد شرع چوزيف و . بال عالم الآثار بجامعة سان دياجو ، فى التنقيب فى هذا المكان ، وصرح بأن المايا الذى وصف كثيرا بأنه شعب مسالم ومتدين ، كان يحارب منذ أمد بعيد ، إذ أن الطبقات الكربونية ، وبقايا الهياكل العظمية ، دلت على أن هذه المدينة ، قد أغير عليها حوالى عام ٤٥٠ . وقد قال هذا العالم : « اننى طيلة بعد الظهر ، ظللت أنقب فى خندق البكان ، وشكله عبارة عن دائرة محيطها ٢ كم . وكنت اتنفس بصعوبة ، نظراً للجو المشبع بالرطوبة ، لدرجة تجعل الملابس تلتصق بالجسم . وكان المكان تشيع فيه رائحة التحلل القوية ، وكانت الثعابين تفرش الأرض مثل السجاد » . وعلى أن الأمر الذى يدعو للتعجب ، أن هذا المكان الرطب المهجور ، قد شهد حضارة عظيمة ، بلغت أعلى مكانة . هذا وقد أشيع عن المايا أيضاً ، أن الزراعة لديهم كانت بدائية ، ولكن بعد عملية البحث والتنقيب ، ثبت أنه كانت توجد لديهم مراكز ذات تجمعات سكانية ضخمة فى الريف . فمدينة زيبيلشا لتون فى جنوب « يوكاتان » ظلت مأهولة بالسكان منذ عام ٥٠٠ ق . م ، حتى تم غزو الاسبان لها ، أى لمدة ألفى عام . وقد استطاع أحد اخصائيى التحاليل ، أن يثبت أن تعداد المدينة بلغ ٤٠,٠٠٠ نسمة . وفى المنطقة الجنوبية لشبه جزيرة « يوكاتان » ، عثر على ما يدل على أن المايا ، كانوا يستخدمون طرقا زراعية متقدمة ، تفى باحتياجات التجمعات السكانية الضخمة . كما وجدت آثار هامة ذات صلة بزراعة الأراضى والحقول المرتفعة ، التى كانت على شكل إفريز صناعى من الأراضى الصالحة للزراعة ، والتى تسمح بالحصول على محاصيل ، كتلك التى فى الأراضى المنخفضة التى تروى بانتظام .

الآلهة والدم :

منذ حوالى عشرين عاما ، وامبراطورية المايا تشغل أذهان الكثير وقليلون جداً هم الذين يعتقدون أن هذه الحضارة ، لم توجد قط . فاللغة الأساسية سرعان ما انقسمت إلى عدة لهجات ، وسار الفن والعمارة فى اتجاهات مختلفة . وكانت السلالات تأتى ثم تذوى . ولكن كان يوجد رباط يحافظ على وحدة هذا الشعب ، وهو العقيدة .

فقد اعلن اريك طومبسون الإخصائى الكبير فى شعب المايا ، أنهم طوروا فن الملاحظة الفلكية — حتى يستطيعوا ممارسة علم التنجم الذى يعتبر العنصر الأساسى لمعتقداتهم . وكانت « تيكال » أو



« بالنك » تعد أكبر مراكز الاحتفالات الدينية لديهم . وكان لدى المايا أكثر من إله « ايتزامنا » رب السماوات الذى كان يتخذ صورة عجوز عاقل . « وكنيش آهو » إله الشمس الذى يسيطر عليها فى النهار ، بينما « آه بوش » يسود مدينة الأموات . وهناك « شاك » إله المطر الذى كان يلعب دوراً حيويا لديهم . فعندما تتأخر الأمطار فى السقوط ، كانت المحاصيل تسوء ، وتنتج عن ذلك مجاعة .

ولذلك كان « المايا » يعتقدون ، أن الآلهة تطلب الدم الآدمى ، لتسقط الأمطار ، فكانوا يضحون بأسرى الحرب ، وفى بعض الأحيان ، ببعض المزارعين (ومن هنا أتت الأساطير الرومانتيكية بالتضحية بالعذارى) . وكانت الطقوس تجرى فى احتفال يسوده جو من الغموض . فكان الكاهن يفتح صدر الضحية بسكين من الصوان ، ويقوم بنزع القلب الذى لا يزال ينبض .

وعندما جاء الغزاة الأسبان ، شجبوا هذه الطريقة ، فدمروا آلهة المايا ، وحرقوا الكتب المقدسة ، وهددوا أهرامهم ، لكى يستعملوا الحجر فى بناء الكنائس . وتحت التهديد بالحديد والنار ، دخل المايا فى الدين المسيحى قسراً عنهم . ولكن بعد مرور أربعة قرون من المسيحية ، لم ينس ، حوالى مليونين من المايا الذين يعيشون الآن فى المدن المتفرقة ، معتقداتهم القديمة . فى ربيع ١٩٧٥ تأخرت الأمطار فى السقوط ، وكانت أعواد الذرة فى طريقها للذبول ، فلجأ بعضهم إلى إله المطر . وبعد أسبوع واحد ، سقط المطر بغزارة .

مجتمع الطبقات :

فى أوج العصر الحضارى للمايا ، كان الفلاحون هم الذين يمدون الطبقات الاجتماعية الحاكمة بالغذاء . ولقد صرح الفريدو باديرا ڤاسكز الأستاذ بمعهد العلوم الإنسانية والتاريخية فى « يوكاتان » ، أن هذا المجتمع مقسم إلى طبقتين ثنائيتين عميقتين !

طبقة الصفوة ، وهى عبارة عن جماعة صغيرة مكونة من رجال الدين والتعليم ، وكانت تلم بالفلك ، وبالعمارة ، وبالتقنية والفن . وهذه الطبقة وحدها كانت تستطيع وضع تصميمات للأبنية ، وإدراك معانى كل ما هو موجود فى المعابد . فكان أفرادها يستطيعون التنبؤ بخسوف القمر ، واستقراء الطالع ، أى أنهم كانوا يعيشون حياة كلها بذخ ، فالاشياء الثمينة مثل أحجار اليشب ، ملك لهم ، وكذلك الريش الفاخر ، بالإضافة إلى الجلود الثمينة ، إذ كانوا يستمتعون بها وحدهم . وكان على الطبقة الأدنى من الشعب ، أن تزودهم بهذه الأشياء ، كما أن عليها أيضا أن تؤمن معاش طبقة الصفوة . وهكذا نجد أن الطبقة الكادحة هى التى كانت تقوم بجميع الأعمال ، من زراعة ، وتقطيع أخشاب ، وصيد ، ثم يحملون نتاج هذه الأعمال ، إلى مراكز الاحتفالات . وعندما كان يسافر أحد رجال طبقة الصفوة ، كان من واجب العامة أن يحملوه على محفات .

من كل ما تقدم ، نستطيع أن نكون فكرة عن عظمة الطبقة الارستقراطية ، وذلك بمشاهدة أنقاض وسط « بالنك » المقامة على تل « شياباس » فى المكسيك .

كانت المعابد والأهرام تمتد على طول ١١ كيلومتراً ، وقد اكتشف بينها قبر « پاكال » وهو حاكم قوى توفى فى عام ٦٩٤ ، ودفن داخل أحد الأهرام المسمى « بالمعبد المحفور » .

ومما لا شك فيه ، أن قبور المايا تشابه قبور الفراعنة الموجودة على ضفاف النيل . فى الحالتين ، فإن الهرم ليس إلا مقبرة ، سواء للمايا أو للفراعنة . وتوجد داخل الهرم ، الكنوز التى يصحبها المايا معهم إلى الحياة الأخـــرى .

انتهاء الحضـــارة

رغم هذا الازدهار ، فقد انتهت « بالنك » فجأة فى نهاية القرن التاسع ، وسرعان ما لقيت باقى مدن المايا نفس المصير . بدأ الاضطراب على الحدود ، ثم انتشر فى الداخل ، وانهارت الحضارة التقليدية على مدار عدة أميال . فكان المزارعون يطهون طعامهم فى المعابد المهجورة ، وأصبحت مراكز الاحتفالات القديمة ، مقفرة وموحشة . ووضع أكثر من عالم افتراضات كثيرة لأسباب هذا الانهيار ، فقال بعضهم انه حدث بسبب فشل فى التجارة ، وعزاه آخرون إلى جفاف الأرض . وذهب فريق ثالث ، إلى أن السبب كان هزات أرضية وأعاصير . بينما عزاه آخرون إلى غزوات أو وباء اجتاح البلاد . ولكن من رأى سير اريك طومپسون ، أن السبب الرئيسى هو قيام ثورة من جانب الفلاحين . وقد شارك الأستاذ باديرا هذا الرأى وقال : « مع مرور الوقت ، اتسعت الهوة بين طبقة الصفوة والفلاحين ، وبلغ هذا الاتساع حداً ، أصبح من المستحيل احتماله . فنشبت الثورة ، وكان السلاح الوحيد للفلاحين ، هو كثرة العدد . ومما لا شك فيه ، أنهم قاموا بخنق الصفوة بأيديهم . إن مصير المايا ، نجاحهم أو فشلهم ، يضع أمامنا أضواء لعظمة هذا الشعب . إن الانقاض التى تركها المايا ، ستظل خالدة على مر الزمن . واليوم يتبع مناهجهم رجال جدد ، فى أمم حديثة ، وبأدوات جديدة .

إن الأماكن التى تركها المايا ساكنة وموحشة ، دليل قاطع على أنهم شغلوا جانبا كبيرا من التاريخ الذى لنظمهم . وقد كان أنبياء المايا ، يدركون ويعرفون ذلك ، حين قالوا « كل الاقمار ، وكل السنين ، وكل الأيام ، وكل الرياح ، تتبع مجراها ثم تمر ، ثم تختفى » .

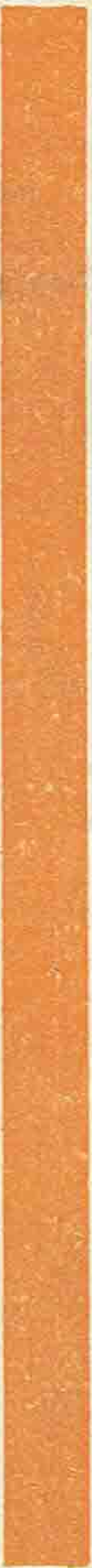


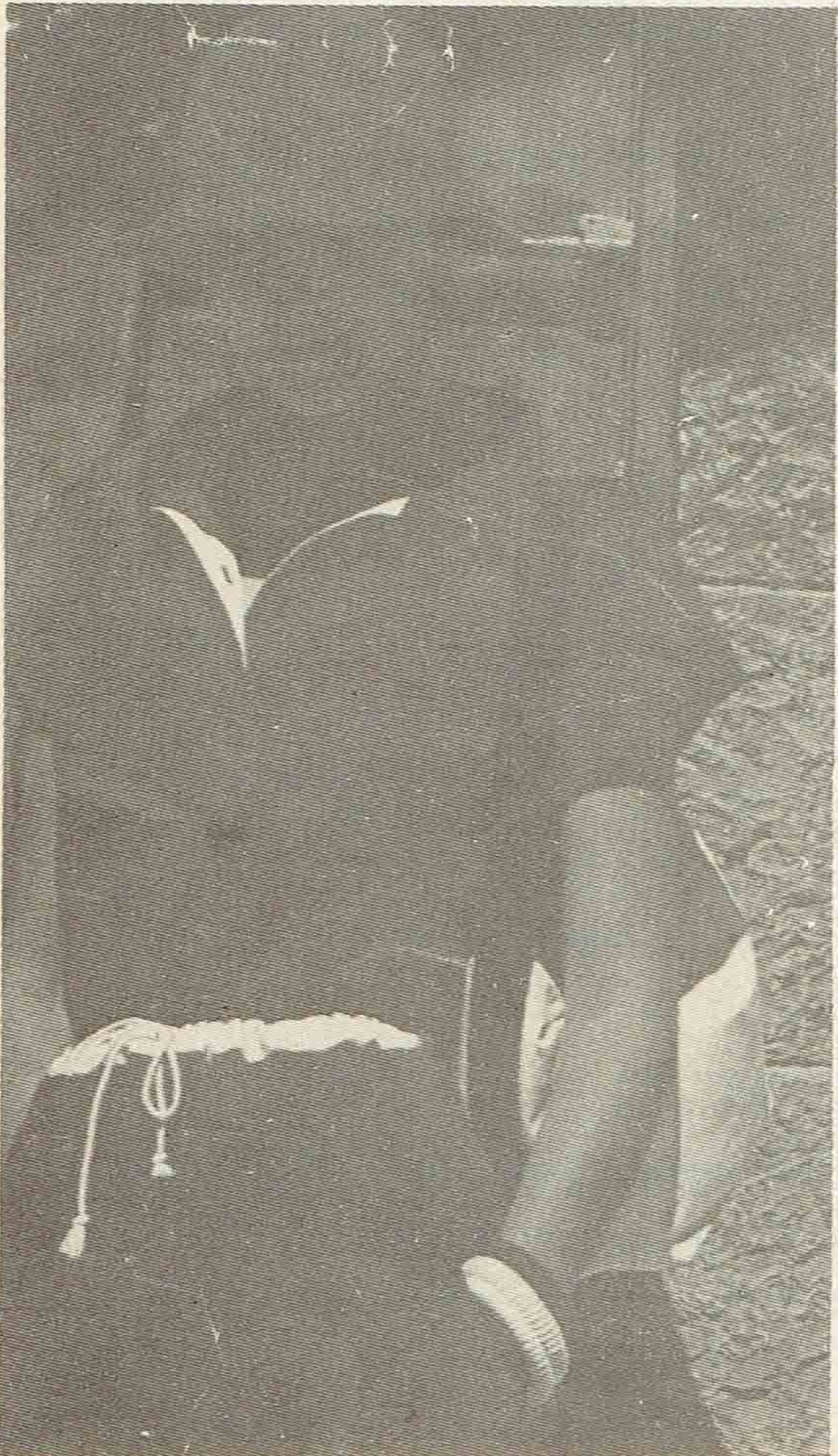
ملابس مريحة للأجازات

على هذه الصفحات مجموعة من الملابس المريحة التى تتوافر فيها الصفات التى تهيء لك أجازة سعيدة ، فهى عملية وأنيقة وفى متناول الجميع . بالإضافة إلى ألوانها الزاهية المرحة التى تناسب الشباب . ويلاحظ أن التى شيرت (Tee Shirt) عامل مشترك فى معظمها ، كما أن معظم الأقمشة المستعملة من القطن الذى يساعد على تحمل الحرارة .

لاحظى قطع الاكسسوار المستعملة مع هذه الملابس : فالغوايش من البلاستيك والخيرزان ، والأحذية من القماش والليف . أما الحقائب فهى إما كيس معلق فى الحزام أو حقيبة عملية ومتسعة .

لاتنسى أن نظارة الشمس عامل مهم فى الصيف وخاصة على البلاج .




عالم الطائرات

طائرات الهليكوبتر "سيكورسكى" ٢

الهليكوبتر سيكورسكى S-62

تنتج أربعة أنواع برمائية من هذه الهليكوبتر ، هى :

S-62A . ولقد طيرت لأول مرة فى ١٤ مايو ١٩٥٨ . وقامت بشراء أول دفعة منها شركة طائرات هليكوبتر لخدمة استكشاف البترول فى خليج المكسيك . وهى مزودة بمحرك توربينى له ١٢٥٠ قدرة حصانية .

S-62B . تشبه إلى حد كبير النوع السابق ، إلا أن العضو الدوار (الروتور) بها أصغر قطراً .

S-62C . ينتج هذا النوع للاستخدام التجارى والقوات الحربية غير الأمريكية .

HH-52A . تعاقد سلاح خفر السواحل على عدد منها للقيام بمهام البحث والإنقاذ . وهى مزودة بمحرك توربينى قدرة ١٢٥٠ حصان . وبمنصة إنقاذ طولها ١,٢٢ مترا يمكن إنزالها من باب الكابينة ونشرها فوق سطح الماء ، حتى يهبط عليها أحد أفراد طاقم الطائرة للمعاونة فى إغاثة الغرقى ونقلهم إلى الطائرة . بعد استقرارها على سطح الماء . ولقد ثبت أنها تصمد بنجاح للأمواج العالية التى يبلغ ارتفاعها ٣ أمتار .

ولقد صممت الهليكوبتر S-62 من البداية للقيام بالعمليات البرمائية . لذلك فإن قاع جسمها محكم ضد تسرب الماء ، ومقوى ليسمح لها بالحط على الماء أو الجليد . وهى مزودة بعوامتين خارجيتين مركبتين عند مقدمة الطائرة للمساعدة على استقرارها فوق سطح الماء .



هليكوبتر S-62 للنقل البرمائى ، وهى تابعة لشركة KLM الهولندية

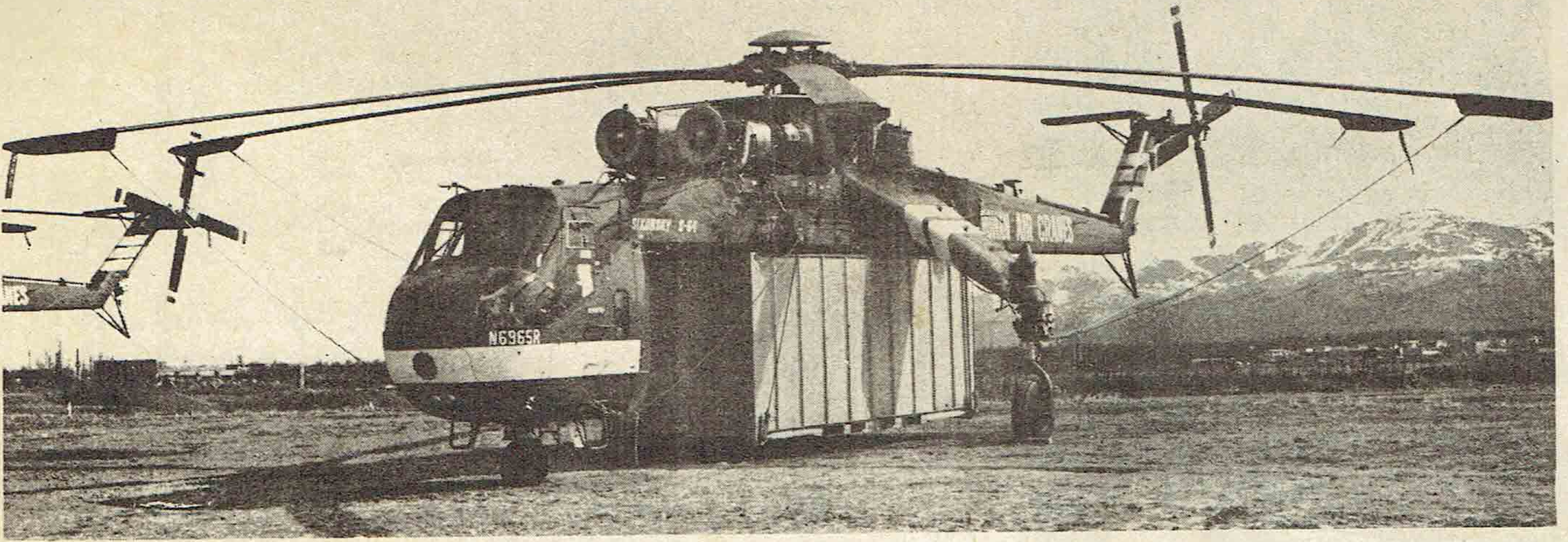


هليكوبتر CH-54 ، وتستخدمها القوات المسلحة الأمريكية فى أغراض النقل الثقيل

الهليكوبتر سيكورسكى S-64 Skycrane

هذه الهليكوبتر « ونش » طائر حمولته حوالى ١٠ أطنان . وهى مزودة بمحركين توربينيين قدرة ٤٨٠٠ حصان . ولقد صممت أصلا لمهام النقل الحربى عامة الأغراض ، وتطلق عليها القوات الأمريكية الاسم الرمزى CH-54 . وهى تصلح للاستعمال فى نقل القوات ، واكتساح الألغام ، ونقل الصواريخ والعتاد . وتشتمل على ثقل موازنة لمنع ترنحها عند تشغيل ونش الرفع ، كما تشتمل على عدة خطاطيف ونقط تثبيت مركبة على الجسم ومجموعة العجلات لإحكام ربط الحمولة بالطائرة . ومما يسهل التقاط الأحمال أن فى إمكان الطيار إطالة أو تقصير مجموعة العجلات هيدروليكا ، حتى يمكن للهليكوبتر أن « تحتضن » الحمولة تماما .

ولقد حققت هذه الهليكوبتر عدة أرقام قياسية ، إذ تمكن ثلاثة ضباط من الصعود بواحدة منها فى الجو إلى ارتفاع ٩٠٠٠ متر تقريبا بحمولة



هليكوبتر S-64E Skycrane ، وهى تابعة لشركة بترول تعمل فى ألاسكا

الهليكوبتر Sikorsky S-65A

يطلق على هذه الهليكوبتر أسماء رمزية مختلفة حسب الأسلحة التى تستخدمها . فالسلاح البحرى الأمريكى يسميها CH-53A Sea Stallion ، والسلاح الجوى HH-53B/C ، وقوات المشاة البحرية CH-53D ولقد أعلن عن التعاقد على الهليكوبتر CH-53A لاستخدامها فى عمليات النقل للهجوم الحربى الشامل فى ٢٧ أغسطس ١٩٦٢ ، وتم تطييرها لأول مرة فى ١٤ أكتوبر ١٩٦٤ . وهى مزودة بمحركين توربينين قدرة ٣٤٣٥ حصانا ، وجسمها محكم تماما ضد تسرب الماء . ومؤخرتها تنفتح بالكامل وتحتوى على « سقالة » لتسهيل الدخول إلى الطائرة أو الخروج منها ، كما يوجد فى داخل الجسم مجموعة أوناش لنقل وتستيف البضائع والمهمات داخلها . ويمكن لهذه الطائرة أن تنقل ، على سبيل المثال ، سيارتين « چيب » ، أو صاروخين طراز « هوك » ، أو مدفع « هويتزر » عيار ١٠٥ مم مع عربته .

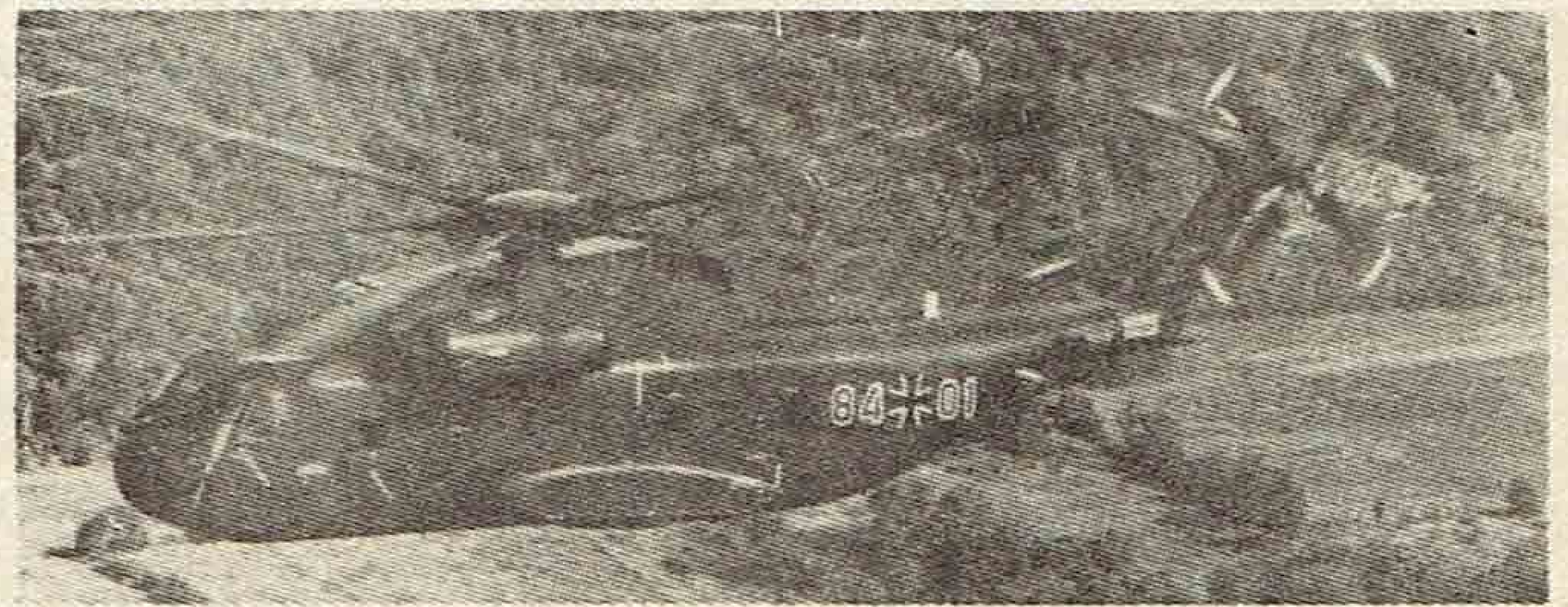
وفى سبتمبر ١٩٦٦ تعاقد السلاح الجوى الأمريكى مع شركة سيكورسكى على توريد ٨ طائرات هليكوبتر HH-53B ذات الرفع الثقيل لاستخدامها فى عمليات إنقاذ رجال الفضاء . ولقد طيرت أولى هذه الطائرات فى ١٥ مارس ١٩٦٧ . وهى تشبه بصفة عامة الهليكوبتر CH-53A ، ولكن محركيها لهما ٣٠٨٠ قدرة حصانية ، ويمكن تزويدها بخزانات وقود إضافية .

والهليكوبتر HH-53C نوع محسن عن HH-53B ، ولمحركيها ٣٤٣٥ قدرة حصانية . ويمكن تزويدها بخزانى وقود إضافيين سعة ١٧٠٠ لتر ، ويمكن ملؤها فى أثناء الطيران ، كما تحتوى على ونش إنقاذ مزود بكبل طوله ٧٦ مترا . ولقد استخدمت هذه الهليكوبتر فى استرداد سفينة الفضاء « أبوللو » .

وتنتج الهليكوبتر CH-53D لقوات المشاة البحرية ، وهى مزود بمحركين توربينين قدرة ٢٨٥٠ حصانا . ويمكن أن تنقل ٦٤ مقاتلا دفعة واحدة إذا دعت الضرورة إلى ذلك .



هليكوبتر CH-53D ، وهى تابعة لقوات المشاة البحرية الأمريكية



هليكوبتر CH-53D ، وهى تابعة للقوات المسلحة الألمـانية

١٠٠٠ كيلوجرام . كذلك فقد استخدمت فى ٢٩ ابريل ١٩٦٥ لنقل ٩٠ شخصا ، من بينهم ٨٧ مقاتلا بمعداتهم الكاملة . ومن المعتقد أن هذا هو أكبر عدد من الناس نقلتهم طائرة هليكوبتر مرة واحدة حتى الآن . وفى إمكان هذه الهليكوبتر نقل البلدوزرات والمركبات المدرعة ، كما أنها تستخدم فى استرداد الطائرات الخفيفة المصابة أو التالفة . وتستخدم شركة بترول أمريكية عددا منها فى عمليات الاستكشاف والحفر بألاسكا .

بين مخالب دبة ثائرة

لم يكن لدى الشاب الوقت الكافى للخوف ، فأخرج سكينة وهجم على الحيوان .

المأساة الحية

كان الشابان الكنديان « مالكولم اسپليت » و « بارب بيك » يجلسان جنبا إلى جنب بجوار موقد من الحديد . لم يمض الشابان من قبل كل هذا الوقت مع بعضهما أبداً ، فقد سافرا بالأمس فى رحلة بهدف الوصول إلى ممر بالو ، على ارتفاع قدره ٢٠٥٠ متراً ، وذلك فى « الحديقة القومية الثلجية » فى كولومبيا البريطانية وبدا لهما الصعود سهلا وممتعا ، لقضاء يوم العطلة ، بعيداً عن الجو الخانق ، وضجيج المطابخ ، حيث كانا يعملان .

وصعدا إلى القمة ، دون أن تعترض طريقهما أية صعوبات ، ولكن فجأة ، هبت عاصفة ثلجية قوية ، أجبرتهما على قضاء ليلتهما فى فى مأوى ما .

كان الصديقان يبلغان من العمر تسعة عشر وثمانية عشر عاما على التوالى ، ولم يتعرفا على بعضهما إلا منذ حوالى شهرين . ولعل حبهما للجبال ، هو الذى دفعهما إلى العمل فى المطابخ ، حتى يكونوا بجوار القمم الكندية .

وفى صباح أول أكتوبر ١٩٧١ ، وبينما كان موسم الصيف على وشك الانتهاء ، جلس الصديقان على الأرض يثرثران ويضحكان . وكان الشاب يذهب من وقت لآخر ليفتح الباب ، ويستطلع حالة الجو . وفى منتصف الصباح ، كف الثلج عن الهطول ، فأخذ الشابان طريقهما للعودة . كانت « بارب » تلبس حذاء « البوت » حتى الركبة ، ولكن الكعب كان أملس ، مما جعلها تنزلق وتقع على الأرض بصفة تكاد تكون مستمرة .

ومضى من الوقت ساعة ، لم يقطعا خلالها إلا منتصف الممر الملتوى الذى يبلغ طوله ٥ كيلومترات ، والذى كان بحذاء مجرى مائى ، يصل إلى أسفل الجبل . وتوقف الصديقان لمدة دقيقة للراحة ، واستندا على منحدر من الثلج .

أشرقت الشمس فى تلك الآونة ، وكانا يرتديان صداريين من الصوف ، وقميصين معقودين حول وسطهما . وقريبا منهما ، كان ثمة مسقط مياه ملىء بالثلج . وكانا يلهوان باللعب فى المياه ، وقذف بعضهما بعضا بقطع من الثلج ، ثم مضيا فى طريقهما ، و « مالكولم » فى المقدمة .

خطر غير متوقع

على بعد مائة متر ، وقف الشاب مشدوها ، فقد رأى دبين صغيرين يلعبان على منحدر النهر ، على بعد عشرين متراً من يمينهما . وكان الشابان قد لاحظا بالأمس ، وجود الدبة الأم ، وهى من النوع الرمادى المفترس ، وكانت آنذاك مع توأميها . وصرخ الشابان ، ووقفا يشاهدان أحد التوأمين وهو يقف على قدميه الخلفيتين مزمجرا . أما اليوم ، فقد تغير الموقف ، إذ أصبحا على مسافة ١,٥ متر من الدبين التوأمين . فصرخ الشابان لاحتمال وجود الأم على مقربة منهما ، مختفية بين الأشجار ، أو جاثمة قرب القمة القريبة منهما .

وقف مالكولم حائرا ، جامدا دون حراك ، وهو يتساءل فيما بينه وبين نفسه ، عما يجب عليه أن يفعله . هل من الحكمة الهروب جريا فى الحال ؟ ولكن لم يكد الشاب يتحرك خطوة واحدة ، حتى برزت فجأة الدبة من على القمة ، وقفزت عليهما ، وهى تطلق صيحات غضب ، أثارت فى الحال انتباه « بارب » التى تساءلت بدهشة ، كيف يمكن لهذا الحيوان الضخم أن يتحرك بهذه الخفة . وفجأة وجدت نفسها هى وزميلها « مالكولم » يتدحرجان على الثلج . ولم ير هذا الأخير من الحيوان المطبق عليه سوى فمه الرهيب ، واللعاب الذى يسيل منه ، مع صرخات غضب حادة . ولما هم الحيوان بالإمساك به ، أراد أن يتجنبه ، ولكن الدبة أمسكت به ، وانهالت عليه ضربا بقدميها .

ومضت عدة ثوان ، رفع « مالكولم » رأسه بعدها ، فرأى أن الدبة التى كانت قد أطاحت به مسافة ثلاثة أمتار ، أمسكت بمخالبها « بارب » التى ظلت دون حراك ، ووجهها مدفون فى الثلج . وجلس الحيوان على ساقيه الخلفيتين ، وأخذ يعض « بارب » بأنيابه . فلم يتردد « مالكولم » لحظة فى إخراج سكين الصيد من حزامه ، وانقض على الدبة .

كان طول الحيوان يبلغ أكثر من مترين ، ويزن حوالى ٢٥٠ كيلوجراما ، ولم يهتز عندما قفز « مالكولم » على ظهره . وسمع وهو يغمد السكين فى ظهره ، صوت العظام وهى ترتطم بحد السكين . وجن جنون الحيوان ، فضرب « مالكولم » الذى أعمل السكين فى رقبته . وللمرة الثانية ، عاد « مالكولم » فامتطى ظهر الحيوان المقوس وأغمد فيه السكين . وأخذ الدم يتدفق غزيراً من الحيوان ، وهو يطلق صراخا مدويا . ومن كثرة تحريك الحيوان الجريح لرقبته ، طار السلاح بعيداً ، واكتشف « مالكولم » أن قبضة يده قد كسرت .



النهاية

اتجه الحيوان بكل ما يعتمل فيه من ألم وغضب نحو « مالكولم » ، وأخذه بين قدميه ، وهرسه فى صدره ، وانبعثت من الدبة رائحة كريهة من الدم المتدفق ، مما أوهن من قوى مالكولم . كانت مخالب الحيوان تمزقه . ومن الضربة الأولى انتزعت من رأسه كمية ليست بالقليلة من الشعر . وبضربات القدمين ، أخذ الحيوان يدحرجه على الأرض ، حتى استقر فى قاع الوادى .

ولم تكف الدبة عن توجيه لكمات على وجه « مالكولم » ، إلا عندما مزقت عنقه وكتفيه ، وسدد « مالكولم » بقبضته ضربات ضعيفة على الخطم الحساس للحيوان ، ولكن دون جدوى . « انتهى كل شىء » قال مالكولم ذلك ، وهو يقفل عينه ، دون أن يبدى أية مقاومة . على أن الشىء الذى دعاه للدهشة ، هو أن الحيوان ترك « مالكولم » بعد أن ضربه مرة أخرى ، ثم أخذ يحفر الأرض ويلقى بالطين والحصى عليه ، قبل أن يذهب الدب بعيداً بخطوات ثقيلة .

ولمدة ثوان ، لم يعرف مالكولم ما إذا كان حياً أم ميتاً ، إذ ألفى نفسه ونصفه فى مياه المنحدر ، والنصف الآخر على الشاطىء ، ولم يكن يشعر بأى ألم سوى بوخز فى قبضة يده . وببطء وصعوبة نجح فى أن يزحف خارج المياه ، وأخذ ينادى على صديقته ، التى لم تستجب لندائه ، خشية

أن تكون الدبة لازالت بجوارها ، وأخذت تزحف حتى بلغت الشاطىء ، ولكنها سقطت على خصلة من الشعر الملوثة بالدماء . ثم رأت « مالكولم » وكان الجلد يتدلى فى الناحية اليمنى من وجهه ، تاركاً العضلات مكشوفة .

وصرخت « بارب » : « سأذهب حالا لطلب النجدة » .

ظل « مالكولم » بدون حراك لمدة ثوان ، وأخذ يحصى مابه من جروح : كسر فى قبضة اليد دون شك ، إذ أنه لا يستطيع تحريكها ، المعصم ليس فى موضعه ، وبلسانه أخذ يبحث دون جدوى عن أسنانه الأمامية . لم يكن يجرؤ على أن يحرك رأسه ، لأنه كان يرى الجلد ، المتدلى على وجهه ، بطرف عينه التى ظلت سليمة ، فتملكه الذهول ، وساوره أمل غامض ومؤلم ، أن يكون كل ذلك مجرد كابوس مخيف . وهنا وضع حقيبة الرحلة على ظهره ، وأراد أن يتسلق الممر ، واضعا نصب عينه أنه ربما يفيق إلى نفسه . ولم تكف عينه السليمة عن الانغلاق ، فكان يرفع يده السليمة من وقت لآخر ، ليفتح الجفن . وأخيراً وصل إلى هدفه ، ولكن قواه خارت ، فاستلقى على ظهره ، وأخذ فى الصلاة ، متسائلا عما إذا كانت ستكتب له الحياة ، وعن نوع هذه الحياة ، والصورة التى سيكون عليها ، مع ما بوجهه من جروح . .

الطريق الطويل للعودة

أخذت « بارب » تعدو بسرعة فوق المنحدر المتعرج ، الذى يصل حتى حديقة المتنزه . وكانت يداها ممزقتين ، وشعرها مغطى بالدم . واقتحمت البهو مترنحة ، وأخذت تصرخ بأعلى صوتها : « النجدة . . الدبة هجمت على « مالكولم » . . لا يستطيع الحراك » وانخرطت فى البكاء ، بينما جاء زملاؤها فى العمل من كل مكان ، وقد عراهم الذهول . وكانت أول إشارة تلقاها « مالكولم » ، قدوم النجدة ، والصوت الصادر من مذياع سيارتها . لم يفقد « مالكولم » الوعى ، رغم أنه ظل ينتظر لمدة ساعة ونصف ، وهو متكىء على جذع شجرة .

وصل صديقه الحارس « جوردى بييتو » وهو يجرى

— « هيا أيها العجوز ! هل يجب على دائماً أن أعاونك ؟ كيف تشعر الآن ؟ » .

— « أشعر بتحسن ، ولكنى أحس بجوع شديد . هل تعرف أنه لدى إحساس هذه المرة بأننى لم أفشل ، ولكنى اعتقد أن قبضة يدى قد أصيبت بكسور » .

وبذل الحارس مجهوداً ليسطر على نفسه ، فرأس « مالكولم » لم يكن سوى كتلة بيضاء يسيل الدم منها ، بعد أن نزعت الدبة فروة الرأس . وقام رجل الإسعاف « نيدكلوث » بتضميد جراح « مالكولم » ، وذلك بلف الشاش على وجهه وساقيه . ثم نقل « مالكولم » ووضع على محفة « نقالة » ، وطلب منقذه ، عن طريق الراديو ، أن تأتى طائرة إنقاذ هيليكوبتر إلى الغابة ، وتحط على أسفل المنحدر ، لتنقله إلى مستشفى الملكة فيكتوريا .

استغرقت أول عملية أجريت « لمالكولم » سبع ساعات . وقام الجراح بعمل أكثر من ١٠٠٠ غرزة وقد صرح أحد مساعدى الجراح بقوله : « إن إعادة تشكيل وجه « مالكولم » ، يشبه تجميع قطع اللعبة الورقية المقسمة إلى عشرات القطع » . ثم نقل « مالكولم » بعد ذلك إلى مستشفى إيدمونتون فى مسقط رأسه ، حيث أجريت له ٤١ عملية ترقيع للجلد . وأخذت صحة « مالكولم » فى التحسن ، وأكد الأطباء ، أن كل جروحه ستلتئم سريعا . وأنه عندما يرفع الضمادات ، فإن وجهه سيأخذ شكله الطبيعى مرة أخرى .

وفى يوم من الأيام ، وعندما اقتربت أعياد الميلاد ، وحين انشغلت الممرضة فى مهمة خارج حجرة « مالكولم » ، انتهز الفرصة ، واقترب ليرى وجهه فى مرآة دورة المياه ، فشعر بالإعياء عندما رأى وجهه . فلكى يصلح الجراحون هذا الوجه ، قاموا بعمل أنف من عضلة أخذوها من ذراعه ، كما قاموا بترقيع وجهه بقطع من اللحم ، أخذوها من ساقيه . أما شعره ، فقد انتزع جميعا من رأسه ، وكانت آثار الندبات تشوه ناحية بأكملها من وجهه . وكان الجلد لا يزال متورما ، وذا لون أحمر لامع . كان هذا المنظر بشعا بطبيعة الحال .

مكافأة الشجاعة

أسفر هذا الحادث عن إصابة الشاب بحالة انطواء كاملة على نفسه ، استمرت عدة أسابيع . لم يكن يريد خلالها أن يرى أى فرد من أسرته ، ولا من أصدقائه . لم يكن يحتمل أن يراه أحد ، وكانت خطابات « بارب » تتكدس دون أن يفض أغلفتها . كيف يمكن أن تحب شخصا مشوها مثله ؟

ورغم هذا الإعراض من جانبه ، فإن « بارب » لم تيأس ، وكانت تكتب له بإخلاص من خمسة إلى سبعة خطابات كل أسبوع . وقام أصدقاء « بارب » بابلاغها عن حالة « مالكولم » البائسة . وقالوا لها إنه لا يستطيع أن يتصور أنها لازالت تخلص له ، بعد أن أصبح بهذا الشكل المشوه .

وفى ذات يوم ، وبينما كان يعانى من الهزال ، رأى صديقته تدخل عليه فى حجرته بالمستشفى . لقد قطعت مسافة ١٢٥٠ كيلومترا لكى تراه ، وجلسا يثرثران مدة طويلة ، ظل « مالكولم » خلالها مصمما على الابتعاد عنها ، ولكن وجود الفتاة ظل يذكره بالأوقات الجميلة التى قضياها معاً . وقد تساءل فيما بينه وبين نفسه « ربما لازالت تحبنى ، وعلى كل حال ، فإننى لازالت نفس الشخص الذى كانت دائما تؤكد له حبها » . وقطع الشك باليقين ، عندما تلقى منها فى شهر يناير ، خطاباً عن طريق البريد ، تطلب منه الزواج . وقالت فى الرسالة إن هذه السنة « كبيسة » أى تستطيع فيها الفتيات أن تلمح بالزواج لمن تختاره هى .

وبدأ « مالكولم » يغير من آرائه . ومع ذلك لم يرد على طلبها بالزواج منه ، ولكنه وعدها بزيارة قريبة . وفى فبراير ١٩٧٢ ، أى بعد مضى خمسة أشهر على الحادث ، كان فى طريقه إليها .

غادر القطار فى فورت لانجلى بجوار ڤان كوڤر ، وكادت « بارب » تطير فرحا عند رؤيته ، وطوقت رقبته بيديها .

وبعد أيام ، صحب صديقته ، وتوقفا أمام محل للمجوهرات ، ودعاها لاختيار خاتم الزواج . وكانت « بارب » سعيدة كل السعادة ، وتم قرانهما يوم ٢١ يوليو ١٩٧٣ .

وفى ذلك الوقت ، اكتشف مالكولم أن شهرته قد ذاعت فى جميع أنحاء كندا . وكم كانت دهشته كبيرة ، فقد كان لا يشعر قط أنه قادم بعمل بطولى ، إذ لم يكن يخطر على باله أبداً ، أنه كان من الممكن الهروب من الدبة .

وأهدت إليه الجمعية الملكية الإنسانية فى لندن ، الوسام الذهبى ، كتعبير عن أكبر عمل بطولى حدث فى دول الكومنولث خلال ذلك العام ، كما تلقى الوسام الذهبى للشجاعة ، من الجمعية الإنسانية الملكية الكندية ، وأهدت إليه أيضا وسام كرنيچى . كذلك منحته الحكومة الكندية نجمة الشجاعة ، ودعته لزيارة مدينة أوتاوا ليتلقى الوسام من يدى الملكة إليزابيث ملكة إنجلترا ، أثناء زيارتها لكندا .

وهكذا قضى « مالكولم » و « بارب اسپلت » شهر العسل فى العاصمة ، على نفقة الحكومة الكندية . وفى حفل رسمى ، منح الشاب الوسام البطولى من الملكة .

واليوم يعيش الزوجان فى سرى بجوار ڤان كوڤر ، ويعملان فى فندق نويتون . فيقوم الزوج بإدارة المطبخ ، و « بارب » بإدارة المكتب . ولم يعد يتبقى من هذا الحادث ، سوى الذكريات المؤلمة ، والندبات الظاهرة على وجهه ، الشىء الوحيد الذى يفرقهما عن باقى الأزواج فى ڤان كوڤر . وفى كل عام ، يقوم الجراحون بإجراء عمليات تجميل فى وجه « مالكولم » . وقد استطاعوا إصلاح عين الشاب (التى لا تزال ضعيفة) .

هذا وقد منحت وزارة الصحة لمقاطعة كولومبيا البريطانية « مالكولم » إعانة قدرها ٢٠٣٥ دولاراً للقيام بعمل زراعة أولية لشعر رأسه .

وفى بعض الأحيان ، تسأل الزوجة الشابة : « هل تزوجتنى يا مالكولم رداً للجميل » ، فتجيب : « لقد كنت أحبه قبل الحادث ، وسأحبه دواما فى الخير وفى الشر ، فالندبات لا تغير شيئا » . ■

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (ريش)

ه	س	ا	ر	د	ى	ن	ى	ا	ص
ى		ا	ى	ل	ى	س	ر	ا	م
ر	ق	ر	و	ه	ى	ل	ق	ص	د
د	ى	ا	ى	ت	و	ر	ى	ب	ى
ن	ف	ل	ا	ى	ج	م	ص	ه	ع
ك	و	س	ل	ب	ف	ر	ز	ج	س
س	ت	ل	س	ح	ى	ى	ل	م	ر
ا	ر	و	و	ر	ص	م	د	ب	و
ل	و	م	ى	ر	ب	ا	ك	ل	ب
ا	ب	ر	س	ا	س	و	ا	ن	ا

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

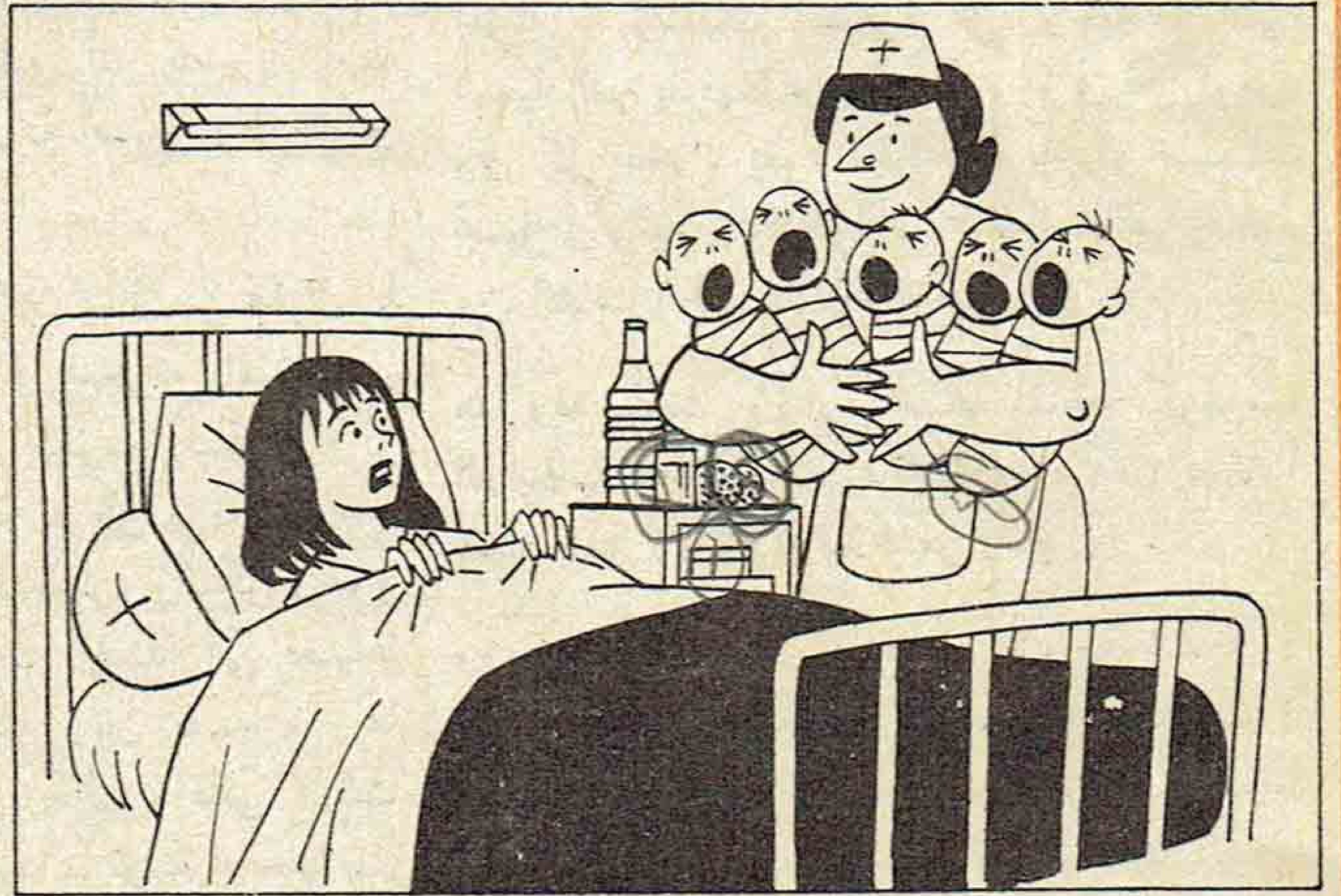
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

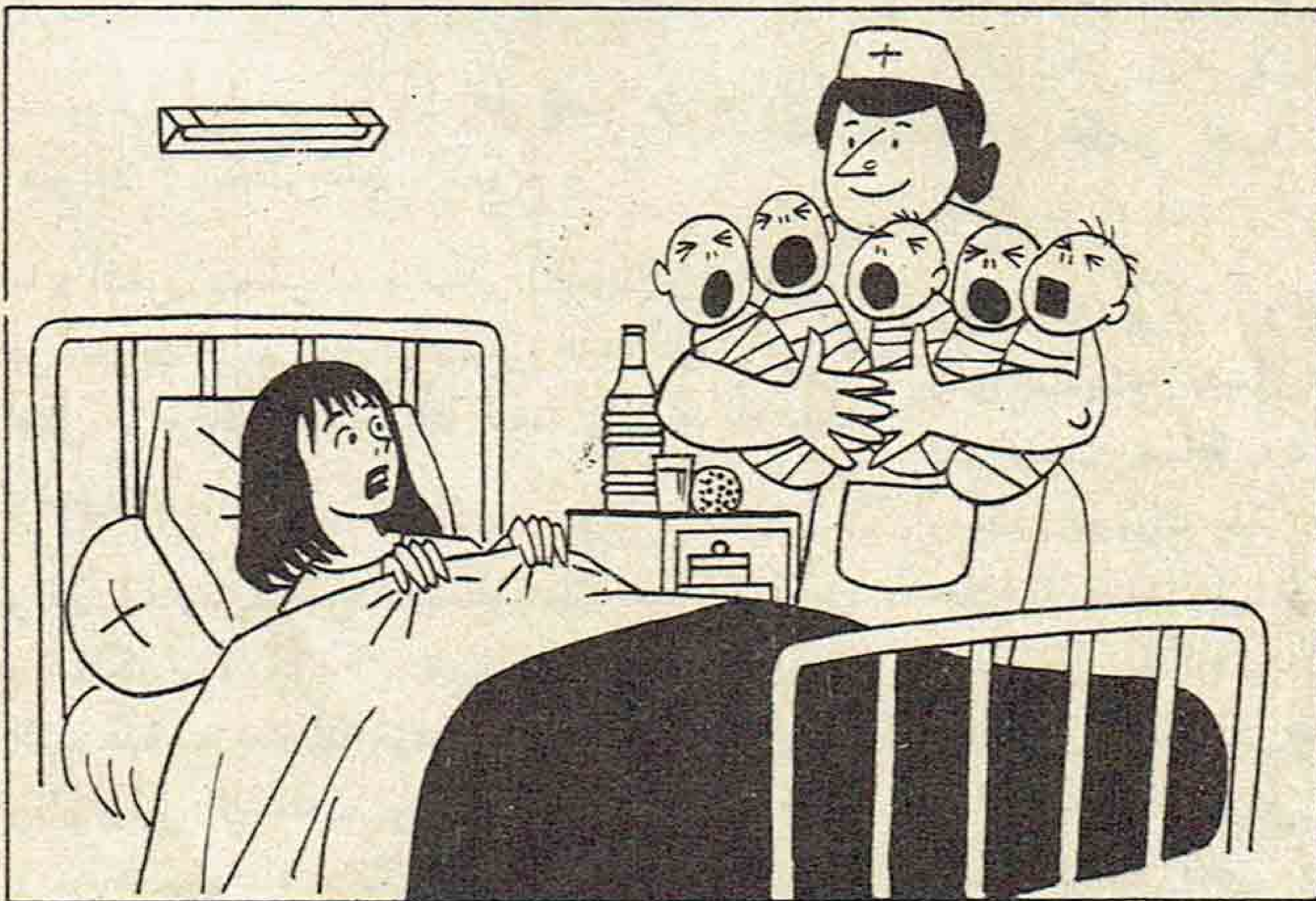
ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	السلوم	بحر	جزر	(ص)	(م)
الريفييرا	(ب)	بو	(ر)	صقلية	مارسيليا
الاسكندرية	بورسعيد		رمل	صيف	
السويس	بيروت	(ج)	(س)	(ك)	(ى)
أسوان	بور توفيق	جمصة	ساردينيا	كابرى	يم

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





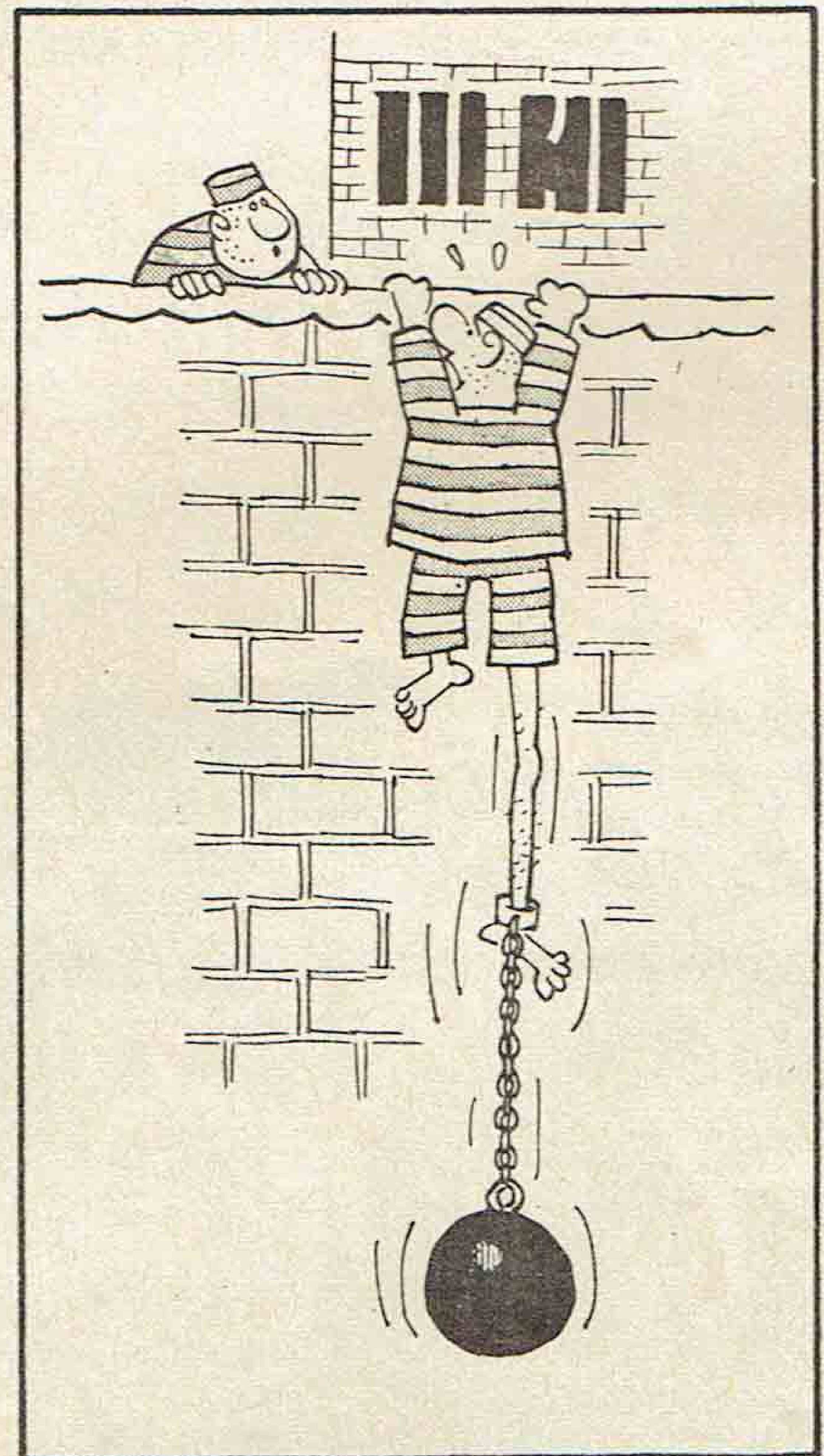
فكاهات



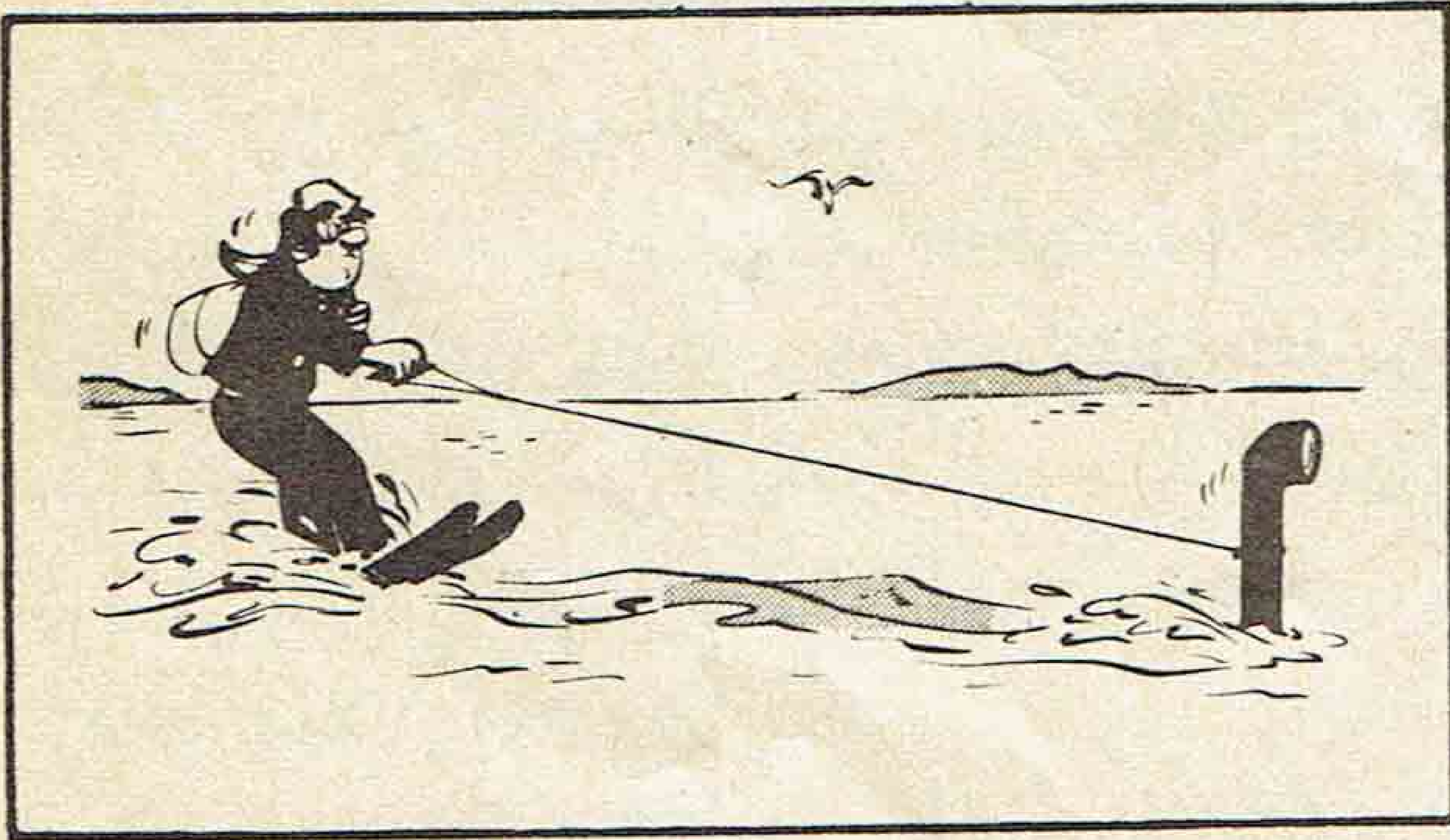
بدون تعليق



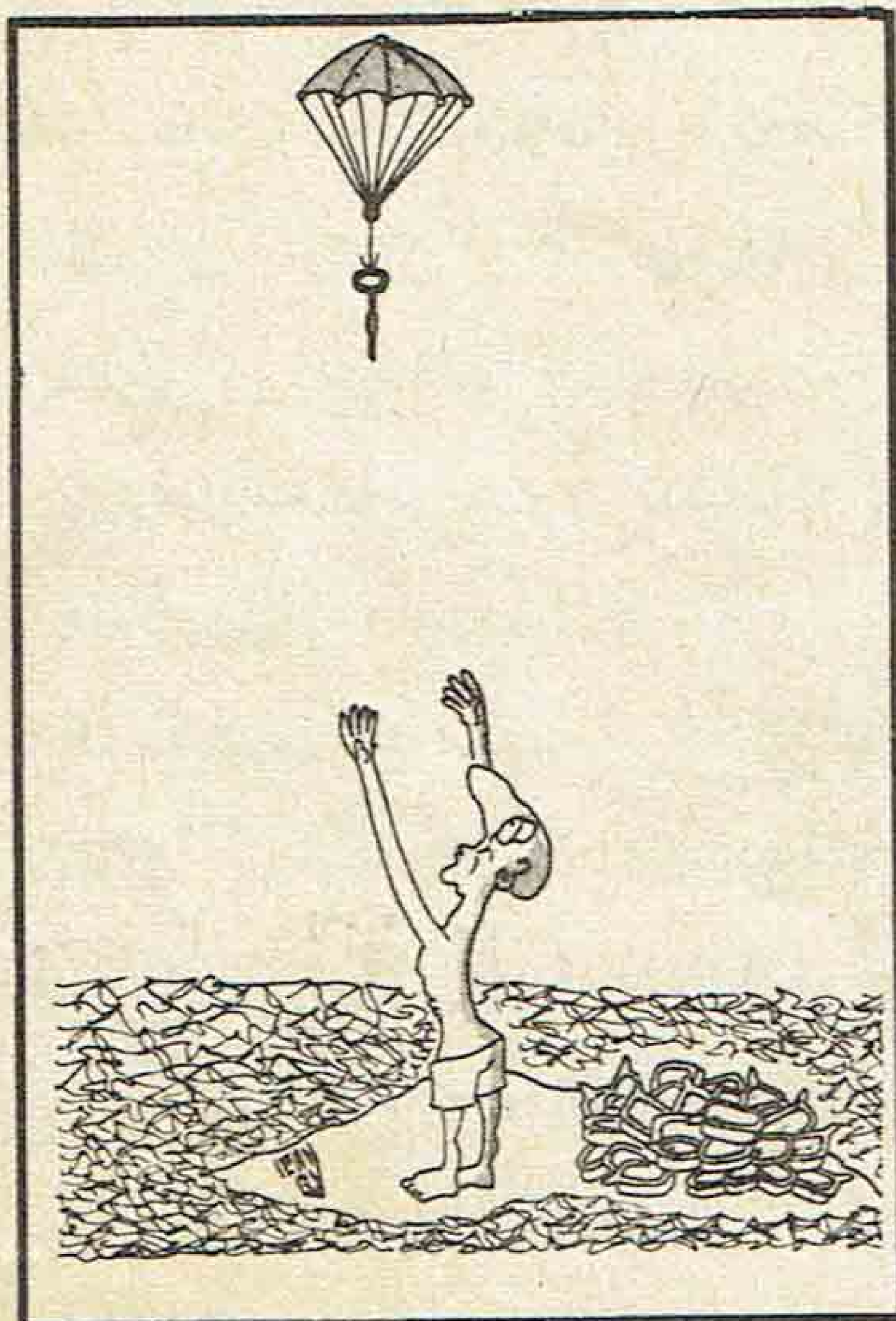
آسف . . ماعنديش تصريح مبانى . . !



هو انت بقالك مدة واقف كده . . !



بدون تعليق



بدون تعليق

قصة العدد

شيفون

٤

ملخص ما نشر :

ما أن لبس « ويلي » الخاتم الذى وجده فى ثنية بنطلونه ، حتى تحول إلى « كلب » فعرته الدهشة . وفكر فى الذهاب إلى البروفيسير « بلومكوت » اعتقاداً منه بأن الأخير يستطيع أن يفك عنه السحر ، ولكن خاب أمله . فرجع إلى البيت ودخل خلسة إلى حجرة النوم التى يشاطره شقيقه إياها ، وانسل إلى الفراش ، وغطى كل جسمه ، ظناً منه بأن السحر ربما ينجاب عنه فى الصباح . ولكم كانت مفاجأة أخيه شديدة ، عندما أراد أن يوقظه فى الصباح ، فلم يجد فى الفراش سوى «الكلب شيفون» .

روى « ويلي » لأخيه ماحدث له ، ولكن « ميوشيه » لم يؤنبه على ذلك ، بل إنه أبدى فرحة كبرى ، وصاح قائلا : « كنت دائماً أريد أن اقتنى كلباً ! سأكون كريماً معك ، وسأقدم لك أشهى أنواع العظام الموجودة بالمدينة ، وسوف أرشك دائماً ببودرة ضد الحشرات . . . . عسى ألا يكتشف أبى وجودك هنا فيقتلك ! »

— « كفى مزاحا ! أذهب لتناول الإفطار ، وحاول أن تجد لى عذراً مقبولا ! » .

— « سأقول إنك لست جوعاناً » .

— « جوعاناً ! بل سأموت جوعاً ! » .

وانبعثت رائحة ذكية من الطابق الأسفل ، مما زاد من عذاب « ويلي » ، ولكن ما عساه أن يفعل ؟ فخلع « البيجاما » وقرر أن يقوم بجولة فى المطبخ ، حيث وجد فيه مقلاة بها فخذ خنزير محمر ، فوقف على قدميه الخلفيتين ، وتمكن من الوصول إليه .

وما أن انتهى من تناول آخر قطعة من اللحم ، حتى فتح والده الباب ، وقد انتابه الفزع حين رأى ابنه فصرخ : « كلب ! » .

أسرع « ويلي » ولاذ بالفرار صوب الحديقة ، وبقفزة واحدة اجتاز السور ، واثناء ذلك ، كان الأب قد أخرج بندقيته لإطلاق النيران عليه : « سأنالك أيها الكلب القذر » ، ودوت طلقة نارية ، وتبعتها أخرى ، ولحسن الحظ لم يكن السيد « دانيلز » صيادا ماهرا .

وصاح الأب : أيها الحيوان المؤذى ، القذر ، ويل لك لو رأيتك مرة أخرى هنا ، سوف انهال عليك بالطلقات » .

استطاع ويلي أن يخرج من المنزل ، دون أن يصيبه أى ضرر ، ولكنه كان شديد الإرهاق ، يشوبه الضيق ، واستمر يجرى ؛ لقد وقع فى مأزق فظيع حقاً ، ولم يكن أمامه سوى منزل شيفون يأمن فيه من أى أذى .

مداعبة وفطير بالجبن :

سمع الخادم « ستيفان » الكلب يعوى خلف باب الخدم فى قصر كوفرلى ، فأدخله وقال لسيدته : « إنه شيفون يا آنسة فرانشسكا ! » ، وعلى الفور جرت « فرانشسكا » نحو الكلب وطوقته بذراعيها وهى تقول له : « أيها الشرير ، أين قضيت الليل ؟ لقد كنت قلقة جدا عليك » التصق « ويلي » بالفتاة ، ووضع رأسه فوق كتفها ، وهو يشعر بسعادة غامرة ، ويتمنى لو أن « بوز » رآه فى هذا المنظر حتى يشتد غيظه .

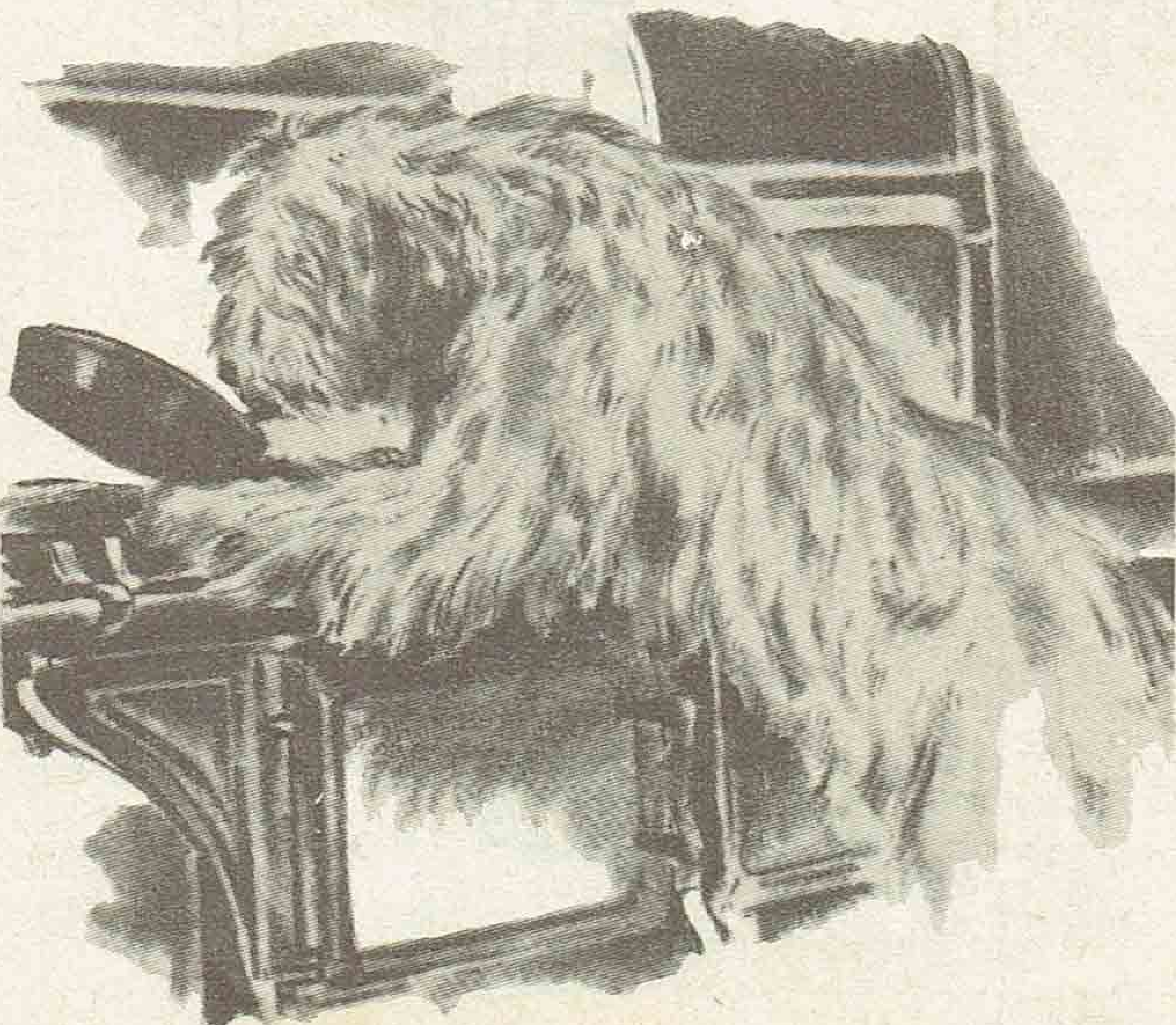
وقالت له بحنان : « يالك من شقى ؟ ولكننى مع ذلك أحبك » .

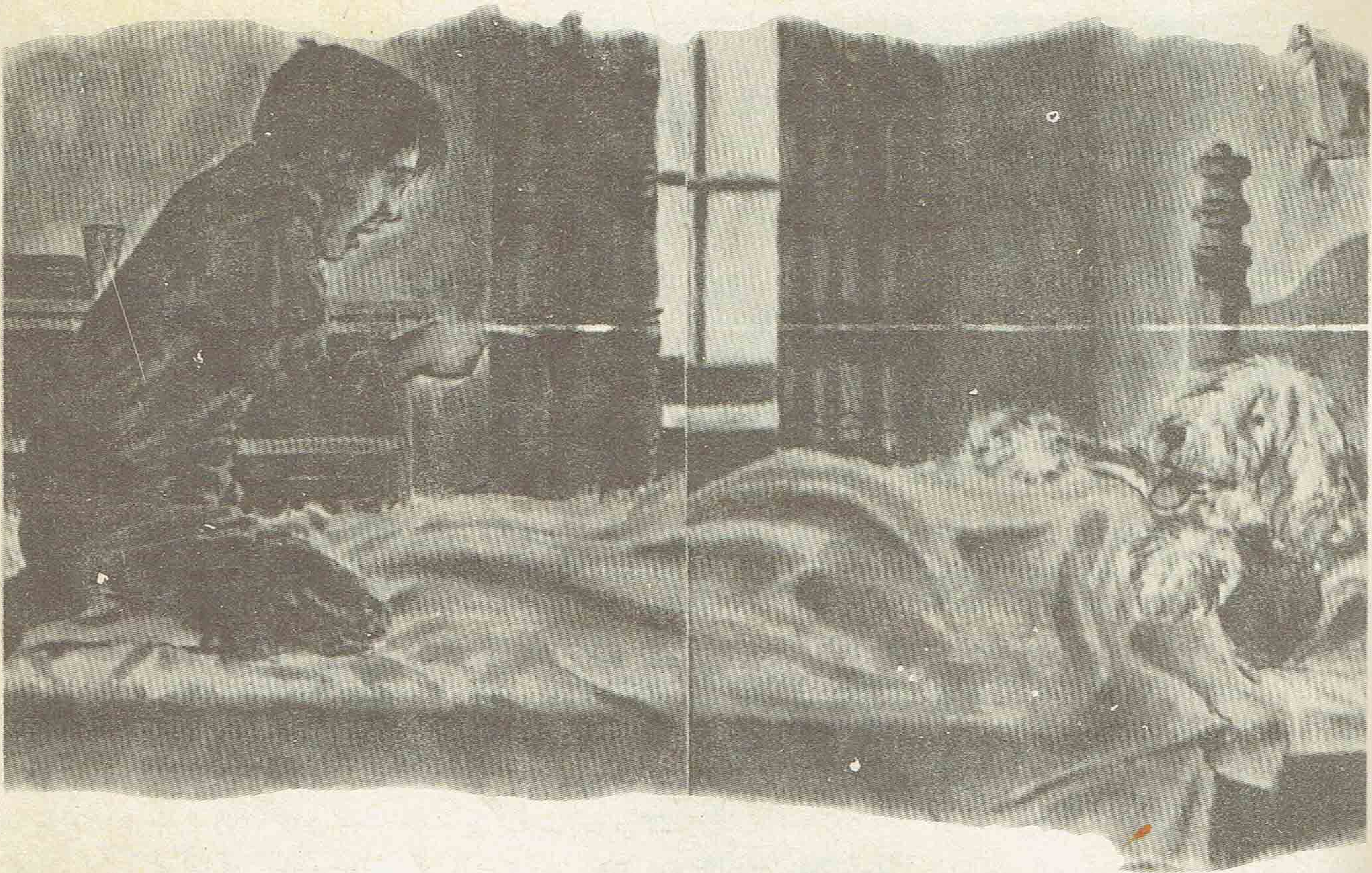
وضع « ستيفان » فطيرا أمام الكلب ليأكله ، ولم يكن « ويلي » يحبه كثيرا ، ولكنه أمام مراقبة « فرانشسكا » له ، اضطر إلى تناوله .

ثم ربتت فرانشسكا عليه وقالت : « سأخرج الآن ، أريد أن اشترى فستانا كى أرتديه فى الحفل الراقص الليلة » . وتذكر « ويلي » أنه حفل النادى الرياضى الذى سيقام فى المساء ، ولكن ما العمل ، لقد أصبح كلبا .

واستطردت : « سيصطحبنى « بوز ميللر معه » .

تذمر ويلي عند سماعه الاسم ، وكشر عن أنيابه ، فقالت له فرانشسكا : إذا ، أفهم من ذلك أنك لا تحبه ، أعتقد أنك تفضل « ويلي دانيلز » . فهز « ويلي » ذيله بشدة ، حتى إنه لمس الأرض ، تعبيرا عن الرضا .





« إن الاثنين ولدان طيبان ، أرجو أن تظل عاقلا أثناء غيابى ! » .

وبعد أن خرجت فرانشسكا ، قام « ويلبى » بجولة فى المنزل ، وكاد يجن كلما فكر فى ذهاب « بوز » مع « فرانشسكا » ، فلو كان فى حالته الطبيعية ، لما ترك « ويلبى » يتمتع بذلك الحفل .

جلس ويلبى فوق السجادة الرقيقة الموجودة بمكتب الدكتور « ڤلاسكى » ، ورأى ستيفان يصطحب ضيفا ، فنهض الدكتور لإغلاق باب الحجرة بعد خروج الخادم منها ، وسأل الضيف : « هل لديك خطط يا سيد « ثورم » ؟ .

كانت ملامح هذا الرجل تدل على الصرامة ، والإجرام ، الأمر الذى لم يرق « لويلبى » حتى إنه بدا له على الفور أنه رجل ثقيل الظل .

فتح الرجل حقيبته ، وأخرج منها ملفا وضعه فوق المكتب ، وأجاب قائلا : « ها هى » فاطلع الدكتور فورا على الملف ، وقال له : « حسنا ! هذا ما كنا نحتاجه بالضبط ، متى ستعطينى الملفات الأخرى : الرسم الإجمالى ؟ » .

— « بقليل من الحظ ، سأحصل على التفصيلات الأخيرة بشأن القسم رقم اثنين وثلاثين غدا » ثم التفت الضيف حوله بحذر شديد ، وأضاف : « هل أنت على ثقة من أنه ليس هناك من يشك فينا ؟ » فأكد له الدكتور قائلا : « ثقة مطلقة ، حتى ابنتى لاتعرف شيئا » .

لم يمكث الرجل ثقيل الظل مدة طويلة ، وغادر المنزل ، وخرج « ويلبى » فى نفس الوقت ، وهو يتساءل عن معنى هذا الغموض .

فى الحفل الراقص :

انجاب هذا القلق الجديد الذى ساور « ويلبى » بشأن البروفسير وضيفه « ثورم » ، حين سمع مرة أخرى ، صوتا آتيا من بعيد لآلة وترية ، يتبعها قصف رعد شديد ، فارتعد « ويلبى » خوفا ، ومد إحدى قدميه حتى لايقع ، وبدأ يشعر وهو فى أوج ذهوله ودهشته ، بشعر بدنه ينتفض شيئا فشيئا .

فانطلق مسرعا صوب الردهة ، حيث توجد المرآة ، فلم يصدق ما شاهده : لقد حل « ويلبى دانييلز » محل الكلب وعندئذ لم يفكر إلا فى الانصراف من هذا المكان . وفى لحظة خروجه من الباب ، ظهر « شيفون » خلفه ، فقال له : « لقد ضقت ذرعا بممارسة حياة الكلاب ، والآن جاء دورك » . ثم نزل إلى الشارع ، وسار فوق الإفريز بخطوات سريعة ، وهو يغنى من أعماق قلبه لفرط سعادته ، فقد أصبح فى إمكانه أخيرا ، دخول المنزل ! وأيضا الذهاب إلى الحفل ! .

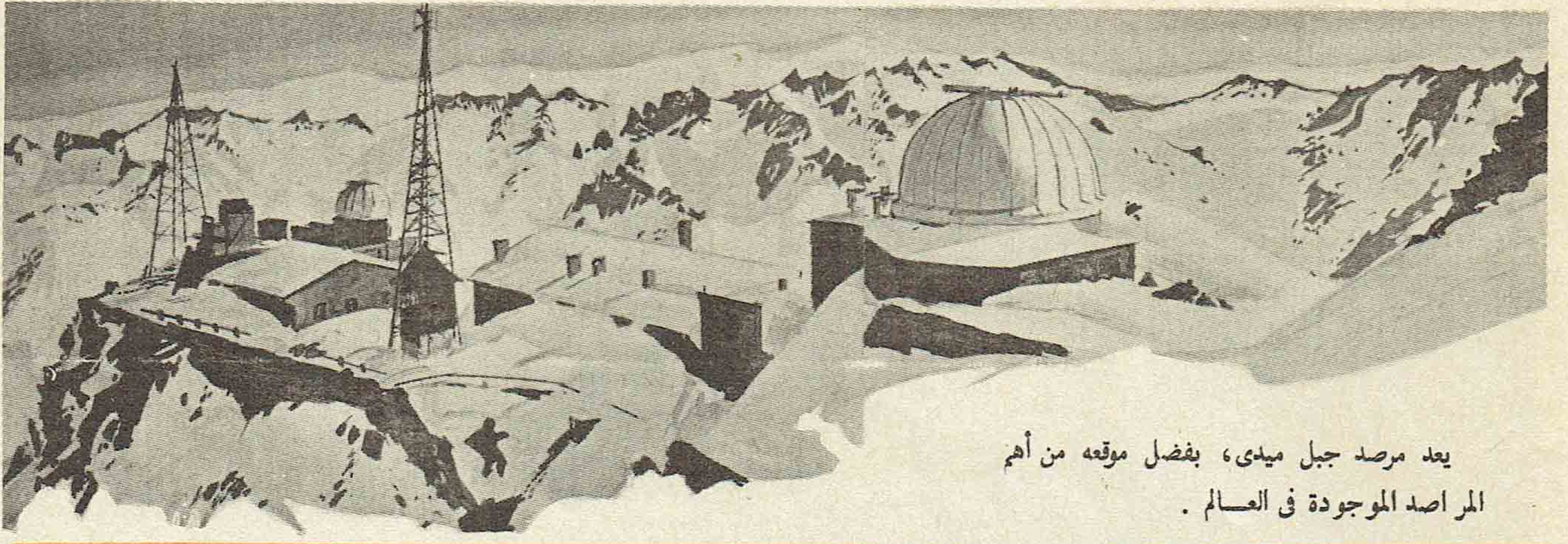
ارتدى « ويلبى » سترة بيضاء أنيقة ، وسروالا قاتم اللون ، وذهب إلى الحفل يغمره فيض من السعادة ، لدرجة أنه لم يبد أى اعتراض ، عندما طلب منه « بوز » أن يرافقه مع « أليسون أليسيو » و« فرانشسكا» إذ كان « بوز » شديد الحرج ، لأنه دعا الفتاتين معا .

ذهب « ويلبى » إلى الحفل ، وكله أمل فى أن متاعبه قد انتهت ، ولكن للأسف ، خاب ظنه عند منتصف السهرة !

المطاردة :

وبينما كان يقف فى طرف الحجرة ، فى انتظار « فرانشسكا » التى ذهبت لتصفف شعرها ، شرع الأوركسترا فى عزف قطعة من موسيقى الفالس .

البقية فى العدد القادم



يعد مرصد جبل ميدى، بفضل موقعه من أهم المراصد الموجودة فى العالم .

من أين يأتى الكون وإلى أين يذهب؟

من أين تأتى هذه النجوم ، والكواكب السيارة ، والشمس ، والأرض ، وكذلك الأعداد اللانهائية من الأجرام المختلفة ، التى تملأ فضاء السماء ؟ إننا نطرح دائماً هذا السؤال ، ونحن نبحث عن اكتشاف العالم ، أى أننا نثير مسألة وجودنا .

الواقع أنه لا يستطيع أى عالم أن يجيب بإجابة مؤكدة ، لا يثور جدل من حولها ، بشأن وجود الكون . من المعروف أن معظم العلوم ترتكز على تفسيرات غير ثابتة ، تطرح دائماً للمناقشة ، وتعد بمثابة افتراضات . والفلكيون مثلهم مثل غيرهم من العلماء ، يضعون افتراضات فى تفسير وجود هذا الكون . إلا أن الافتراض ما هو إلا إجابة « بشرية » . والإنسان لا يملك سوى عينين ، تستقبلان القليل فقط ، مما يمثله لنا ذلك الكون الشاسع ، كما لا يملك إلا عقلا « بشريا » لا يزال عاجزا عن معرفة الطول المحدد لدائرة قطرها متر ، وهو عاجز أيضا عن معرفة ما وراء الفضاء ، ولكن إلى أى حد يمكننا تقبل نظريات علم الفلك . ونحن بالرغم من ضآلة حجمنا فى هذا الكون ، نريد أن نسأل وأن نفهم ، إذاً ! لكى نفهم افتراض الفلكيين الحالى عن الكون ، لابد من إثارة طاقات هائلة لا يمكن لخيالنا أن يدركها بسهولة ، وأيضا إثارة أزمنة بعيدة جدا ، ترجع إلى عدة مليارات من السنين .

وتتركز إذاً طاقة العالم كلها فى نقطة واحدة بالفضاء : ما مدى ضخامة هذه النقطة ؟ نحن لا نعرف ، ولكننا نعلم فقط أن هناك نجوما تبلغ كثافتها آلاف المرات كثافة الشمس ، فالقنبلة الذرية مثلا ، بالرغم من صغر حجمها ، فإنها تحتوى على طاقة عجيبة ، قادرة على إبادة مناطق شاسعة .

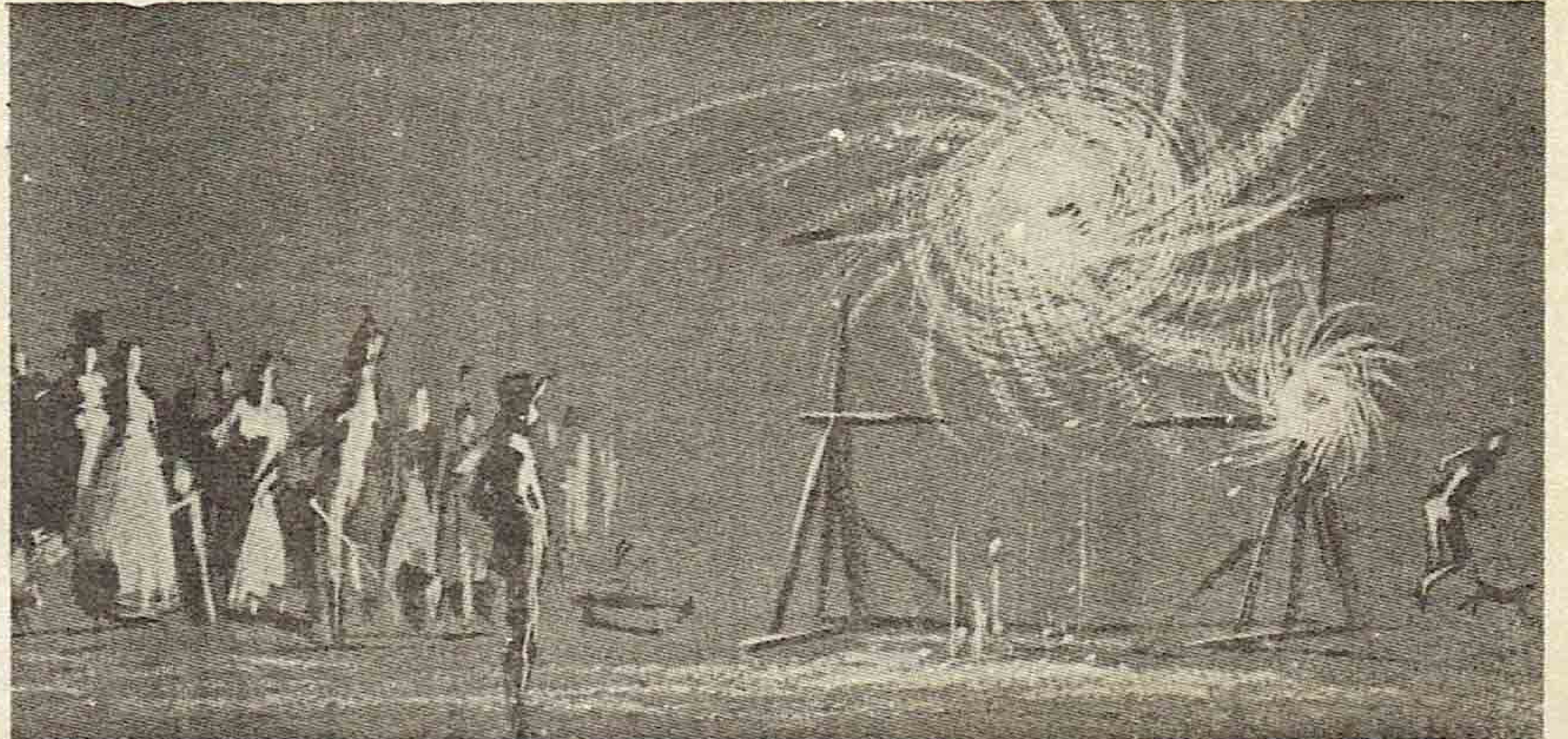
وفق هذا الافتراض ، نعتقد أن العالم ، ربما كان فى الأصل يشبه قنبلة ذرية ضخمة وهائلة ، تحتوى على جميع الطاقات فى الكون . وقد انفجرت هذه القنبلة منذ مليارات السنين ، وقذفت فى الكون شظايا من النيران ، أى من الطاقات والإشعاعات . والنجوم هى تلك الأجزاء التى تناثرت ، كما تعد الشمس واحدة منها . لقد وقع الانفجار ، ولم تبصره عين إنسان ، ولا يزال هذا الانفجار مستمرا تحت بصرنا ، ولم ينته بعد .

وتواصل النجوم حركتها فى الابتعاد عن بعضها بعضا ، كما يبتعد الشرار المتطاير عن الصواريخ التى تطلق فى الأعياد . وتنفصل فى هذا الكون الأجزاء عن بعضها بعضا ، فهكذا انفصلت الكواكب السيارة عن الشمس، ولكنها مرتبطة بها ، تتبعها فى مسارها عبر هذا الكون .

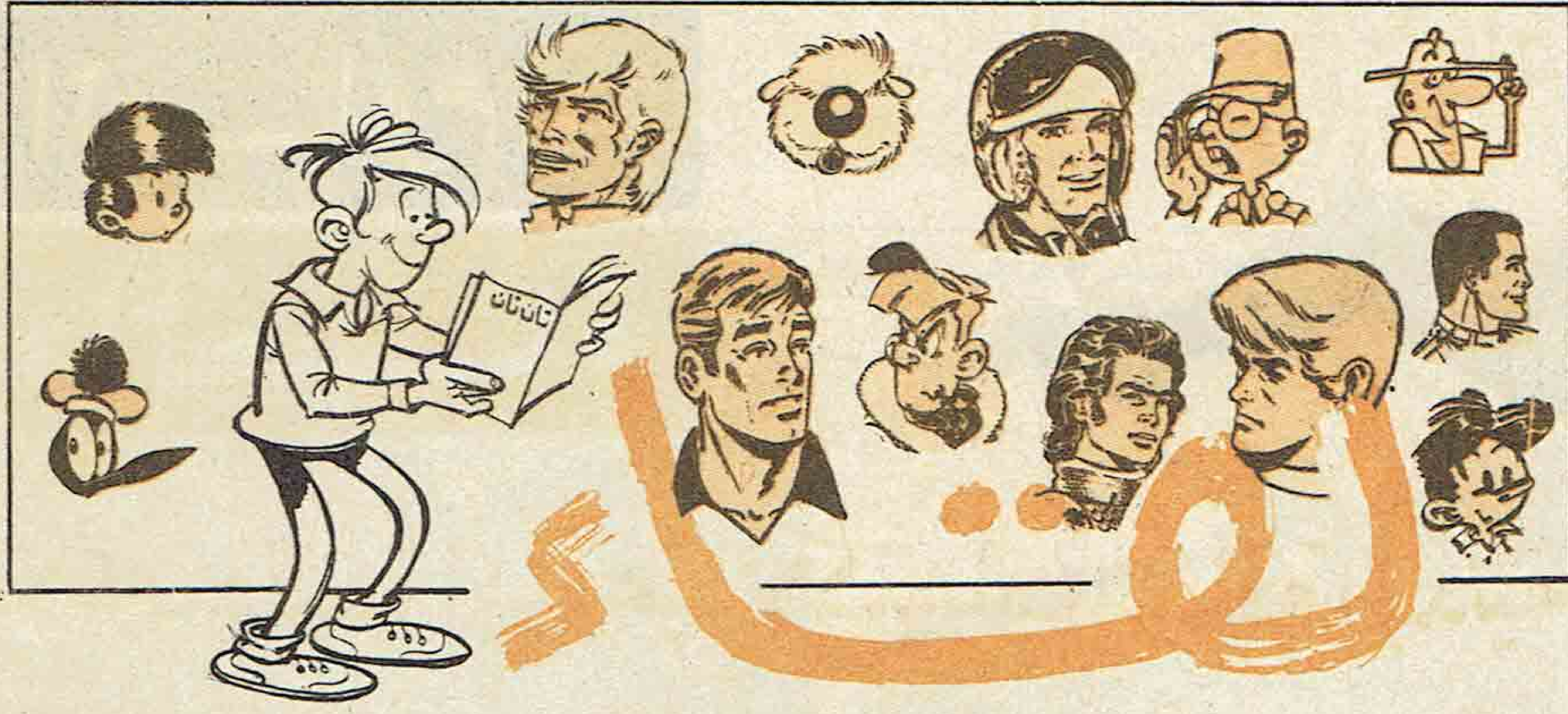
وتتحرك الشمس فى السماء ، وتجذب وراءها الكواكب التابعة نحو نقطة فى المجرة ، تتحرك هى الأخرى .

ويطلق الفلكيون الذين يؤيدون هذه النظرية التى تشرح جميع الحركات السماوية ، اصطلاح : « الكون فى تمدد » . ولكن إلى متى سيظل هذا التمدد ؟ هل له نهاية ؟ نعتقد أنه من العسير الإجابة عن مثل هذا السؤال ، فربما تحدث بعد هذا التمدد – خلال ملايين السنين – حركة عكسية ، ينجم عنها « انكماش » ، فتهوى مليارات النجوم الواحدة فوق الأخرى ، ثم . . . ربما يعود « التمدد » مرة ثانية . وبذلك سيخضع الكون لاضطراب لا بداية له ولا نهاية . . . وسنشارك نحن فيه !

يشاهد المتفرجون انفجار الألعاب النارية . ولكن لم تر عين انسان ولن ترى ذلك الانفجار الأولى للكون ، وتتحرك شظاياه الآن بسرعات عجيبة فى مساحات لا نهائية ، وفى فضاء لا يمكن لعقلنا ادراكه بسهولة ، إلى أى حد سيتوقف هذا الانفجار ؟ اين ستهوى تلك الشظايا التى يعد كوكبنا الأرضى واحدا منها ؟







إلى مجلتى تان تان الغراء . .

مع بداية عطلة الصيف ، تتوق نفسى إلى أن أرتمى فى أحضان تان تان فتطوف بى جميع أرجاء المسكونة ، وتحلق بى فى عوالم الشجاعة والمغامرة ، وتعيد إلى شفتى الابتسامة مع طرائفها الجميلة ، ونكاتها الظريفة .

مع تان تان ستتسع آفاق فكرى . وإزاء كل هذا ، لا أملك سوى أن أدعو لأسرة تان تان بدوام التوفيق والازدهار ، حتى تسهم بقدر كبير فى خلق الشباب الصالح المؤمن بعروبته ، شباب السادات محقق المعجزات . ويسعدنى أن أعرض بعض الاستفسارات والمقترحات أرجو الإجابة عنها :

١ – غاب عنا أبطال المجلة « كورنتان ، والفارس أردان ، وبادى لونجواى فلماذا ؟ .

٢ – أن قصص دانى المستقبل قصص خيالية جداً غير محبوبة ، فماذا لو حاولتم التقليل منها ؟

٣ – أنى أحب القصص الواقعية فأرجو نشر قصص عن البطولات فى الحرب العالمية الثانية وحرب ٦ أكتوبر وغيرهما .

٤ – بعض الهدايا قطعها أخى الصغير وكلها من السنة الأولى كالعدد ٩ – ١٥ – ٤١ حيث أنه لم يكن قد تعدى الثالثة من عمره فهل من الممكن إرسالها لى .

٥ – أرجو نشر رسالتى فى باب لقاء ولا تهملوها فهى رسالتى الأولى لكم .

٦ – وأخيرا أتمنى إلى كل العامنين فى إخراج تان تان أطيب التمنيات .

مع جزيل شكرى وعظيم تقديرى . .

الاسم : باهر فوزى ناشد

السن : ١٢ سنة

مدرسة القومية المشتركة بشارع الأهرام – السنة السادسة الابتدائية

العنوان : ١١١ شارع الحجاز شقة ٩

ت : ٨٦٣٧٧٩

١ – كورنتان ، والفارس أردان فى إجازة أما بادى لونجواى فله قصة فى المجلة .

٢ – كثير من القراء يحبون القصص الخيالية .

٣ – من حين لآخر ننشر قصة واقعية .

٤ – للأسف لا يوجد فائض من هذه الهدايا .

إلى مجلتى المفضلة

بعد التحية . .

هذه ثانى رسالة أبعثها إليكم وأرجو ألا يكون مصيرها مصير الرسالة السابقة إذا كانت وصلت .

١ – أرجو التوسع فى نشر الكتيبات عن نشاط نوادى تان تان .

٢ – أرجو كتابة نبذة مختصرة عن حياة المشاهير عند صدور صور لهم .

٣ – أرجو التوسع فى باب عالم الحيوان حتى إذا كان على حساب أى ركن آخر .

٤ – أرجو أن ينشر فى المجلة بعض الهدايا ليشغل بها بعض القراء أوقات الفراغ بالنسبة للفتيات والفتيان .

٥ – وأخيرا أرجو نشر خطابى . .

الاسم : سهير نصر

السن : ١٣ سنة

الهواية : المراسلة – القراءة – الرسم – السباحة

العنوان : ٢٥ ش دار الصناعة بالروضة

١ – إن هذا يتوقف على نشاط أعضاء أندية تان تان . فكلما زاد نشاطهم كلما كان ذلك باعثا على إصدار الكتيبات .

٢ – تنشر صورة مع نبذة عنها .

٣ – لا يمكن إجابتك إلى مطلبك لأن الباب الذى ستتوسع على حسابه ربما يعجب كثيرا من القراء .

إلى مجلتى العزيزة تان تان .

بعد التحية والسلام إلى كل ساعد وكل عقل وكل فكر ساعد فى إخراج مجلتنا العزيزة تان تان إن هذا هو أول خطاب لى وذلك لأنى لم أعرف العنوان الذى أرسل عليه رسالتى إليك إلا اليوم . لدى بعض الاقتراحات أود لو عرفت رأيكم فيها :

١ – فى آخر حلقة لقصة بلاك ومورتيمر كانت النهاية للفصل الأول فمتى سيصدر الفصل الثانى ؟

٢ – أين ليفران ؟

٣ – ما رأى المجلة لو حذف باب لقطة لفترة معينة وينشر بدلا منه صور لحضارات القديمة فى العالم ثم يأتى باب لقطة بعد ذلك وخاصة حضارة الفراعنة ؟

٤ – أين دانى المستقبل ؟

٥ – أين فانسان لارشيه لقد طالت غيبته بشكل مؤسف ؟

٦ – جاء فى خطاب لزميل ما أن تكتب نبذة مختصرة عن حياة ومميزات الشخصيات العالمية التى تصدرها المجلة ولتكن هذه النبذة فى أسفل الصورة أو فى ظهرها . فما رأيكم فى هذا ؟

وأخيرا أرجو أن ينشر خطابى هذا فى باب لقاء وشكراً . .

الاسم : أسامة نجيب إسكاروس

السن : ١٣ سنة

العنوان : ٣٥ شارع باك بالمنيا

الهواية : الشطرنج – الكرة – قراءة المجلات وبالأخص « تان تان » .

١ – سيصدر الفصل الثانى عما قريب .

٢ – فى إجازة قصيرة .

٣ – سندرس هذا الاقتراح .

٤ – يستكشف كواكب جديدة .

٥ – لم يحن دوره بعد .

٦ – من حين لآخر تنشر صور بعض المشاهير مع نبذة عنهم .



العلوم ... والحياة



ثلاثون دقيقة أسبوعيا لاكتساب اللياقة البدنية

لم تعد الرياضة البدنية مجرد حركات آلية يؤديها الإنسان فيكتسب اللياقة والمرونة والرشاقة، بل أصبحت علما تخصصيا تجرى فيه الدراسات والبحوث، وتتبلور فيه علوم أخرى مثل علوم النفس والتشريح والاجتماع والبيئة والغذاء وغيرها. لذلك فقد تعددت بالتالى النظريات والتطبيقات التى تهدف إلى اكتساب اللياقة المثلى. وخاصة فى هذا العصر الذى تتزايد فيه الضغوط الاجتماعية وزحمة الأعمال اليومية وعوامل القلق النفسى المختلفة، علاوة على التكاسل والإعراض الطبيعيين عن أداء تمارين رياضية مجهدة يقوم بها الفرد بصورة روتينية مملة.

ولقد أصدر الاستاذ « لورنس مورهاوس » Laurence Morehouse، أستاذ علم وظائف الأعضاء بجامعة كاليفورنيا كتابا جديدا عنوانه « اللياقة البدنية الكاملة » Total Fitness، بيع منه حتى الآن أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ نسخة، ويأتى فى فى مقدمة الكتب التى تلقى اقبالا واسع الانتشار.

والنظرية التى يدافع عنها مؤلف الكتاب هى أن التمارين الرياضية الفعالة يمكن أن تكون بسيطة وميسرة لأى انسان.

فمعظم أساتذة وظائف الأعضاء يصرون على ضرورة القيام بتمارين رياضية عنيفة إذا كان الهدف هو الحصول على لياقة بدنية حقيقية، ويوصون بفترات جرى يومية أو ممارسة الألعاب الخارجية مثل كرة السلة أو التنس أو الاسكواش. ولكن مورهاوس لا يرى هذا الرأى، خاصة بعد النتائج التى خرج بها من وضع تمارين رياضية للشبان المجندين ولرواد الفضاء، بل يعتقد أن الناس يمكنهم إنقاص وزنهم واكتساب الرشاقة بمجرد الإعراض عن قطعة إضافية من الخبز أو بضعة جرامات من السمن والزبد، مع تأدية التمرينات الرياضية لمدة ٣٠ دقيقة فقط أسبوعيا.

ويقول مورهاوس، الذى يبلغ من العمر ٦٢ عاما، انه « ليس من اللازم أن تتمرن إلى درجة الإعياء لكى تكتسب اللياقة البدنية ».

وبرنامج مورهاوس بسيط للغاية، وهو مبنى على أن معظم الشبان لا يعانون من وزن زائد عام، بل من سمنة فى البطن والخصر، وكل ما يلزمهم هو « تهذيب » هذه المنطقة. وللتوصل إلى ذلك، يجب عليهم أولا انقاص ٢٠٠ سعر من غذائهم اليومى، ثم احراق ٣٠٠ سعر أخرى يومية بالتمارين الرياضية، فتصبح الحصيلة الأسبوعية لهذا النقص ٣٥٠٠ سعرا، أى ما يعادل حوالى نصف كيلوجرام من الدهن. والطريف أن مورهاوس يقول: « إذا فقدت أكثر من نصف كيلوجرام اسبوعيا فعليك أن تستعيد الفرق. وإذا بدأت تعرق فمعنى ذلك أنك ترهق نفسك أكثر من اللازم ».

والتمارين التى يوصى بها مورهاوس بسيطة: الصعود على السلالم بدلا من استخدام المصعد، الوقوف ما يبلغ مجموعه ساعتين يوميا، وتأدية التمرينات الرياضية لمدة عشر دقائق ثلاث مرات أسبوعيا. وتتضمن التمرينات الحنى والمد للجذع والساقين والذراعين، كما هو مبين فى الصور.

ويوصى علماء وظائف الأعضاء فى العادة باجراء التمرينات لمدة ٣٠ دقيقة يوميا على الأقل. وهم يرون أن برنامج مورهاوس غير معقول، لأن فى رأيهم لا يفيد سوى القلب والرئتين والدورة الدموية. ولكن مورهاوس لا يعبأ بهذا النقد. ووجهة نظره أن معظم التمرينات الرياضية غير مشجعة لمن تتطلب ظروف أعمالهم الجلوس باستمرار، فى حين أن رجيمه يجعلهم يتحركون على الأقل. والواقع أن آلافا من الشبان والموظفين وربات البيوت قد جربوا توصياته ووجدوا أنها جعلتهم أنشط وأصح من ذى قبل، وأنهم قد تخلصوا فعلا من سمنتهم الزائدة.



مورهاوس يؤدى التمرينات التى يوصى بها





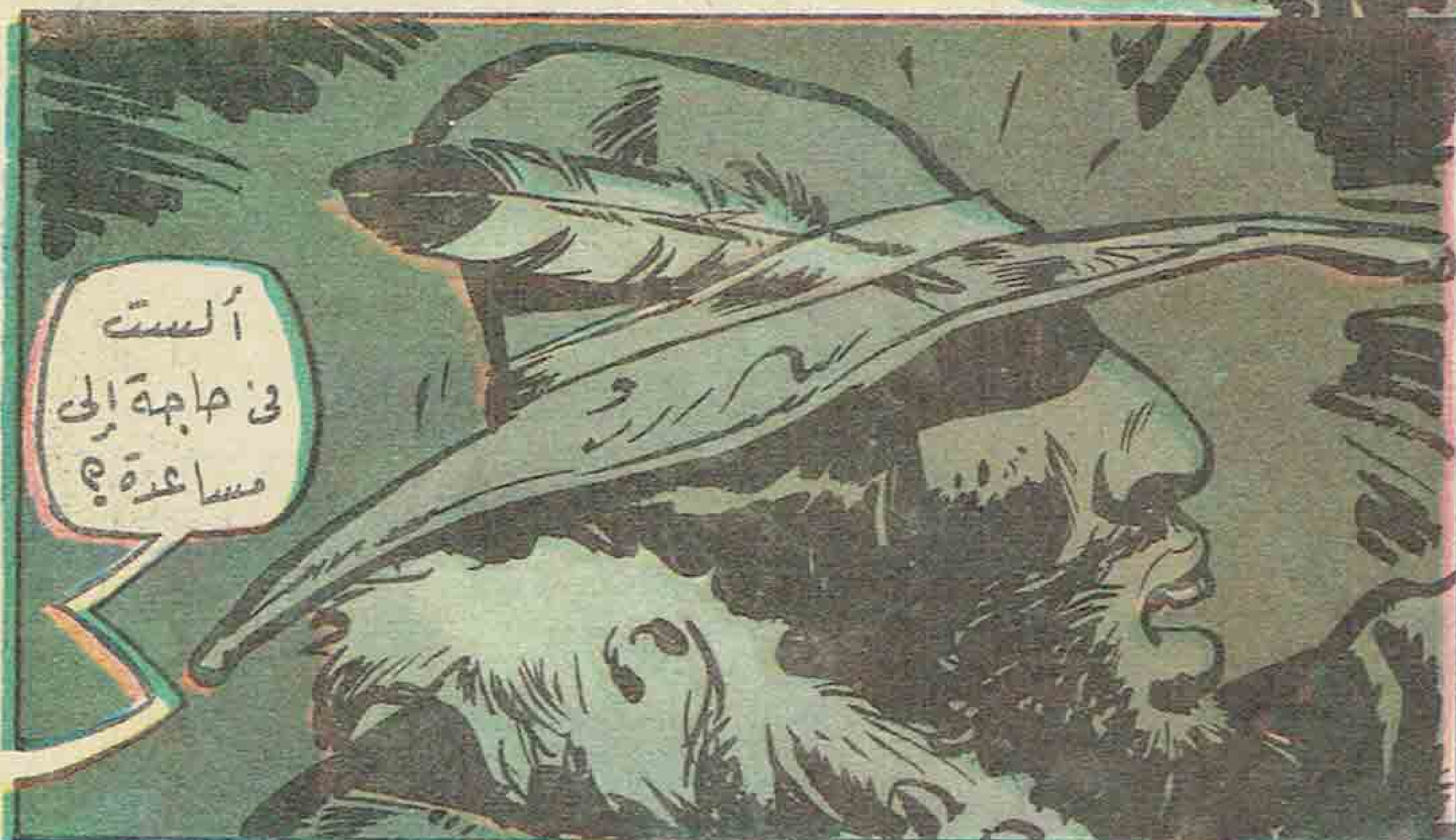


بــادى لونجــواى

اختلف الثلاثى الذى جاء بحثاً عن الذهب ، واغتصب كوخ بادى لونجواى . وحاول أحد الرجال الثلاثة الهروب بالحصيلة ، فقتله زعيمهم . . .

















بادى لونجواى

وطلب من "بادى" أن يدفن "توماس" فى الغابة الصغيرة التى تقع خلف الكوخ...

كفى أيها الصياد.!

والآن ستعثر لنا على صيد! وسيرافقك "كيرلى"!..

ماذا بك؟

لقد مر صيد من هنا منذ ربع ساعة.. لكننى أشك فى أن يشاركنا "دالاس" فى تذوقه.!

أفصح.. !..

لقد كان يتركنى عادة أصطاد بمفردى.. فلو كنت مكانك، لأثار تصرفه اليوم شكوكى، فيما يتعلق بنصيبى فى الذهب!...

للأسف ربما تكون على حق!

هيا يا "شينوك"، إننا لن نفترق هكذا!..

ومر ثلاثة رجال

بريشة الفنان: دريب















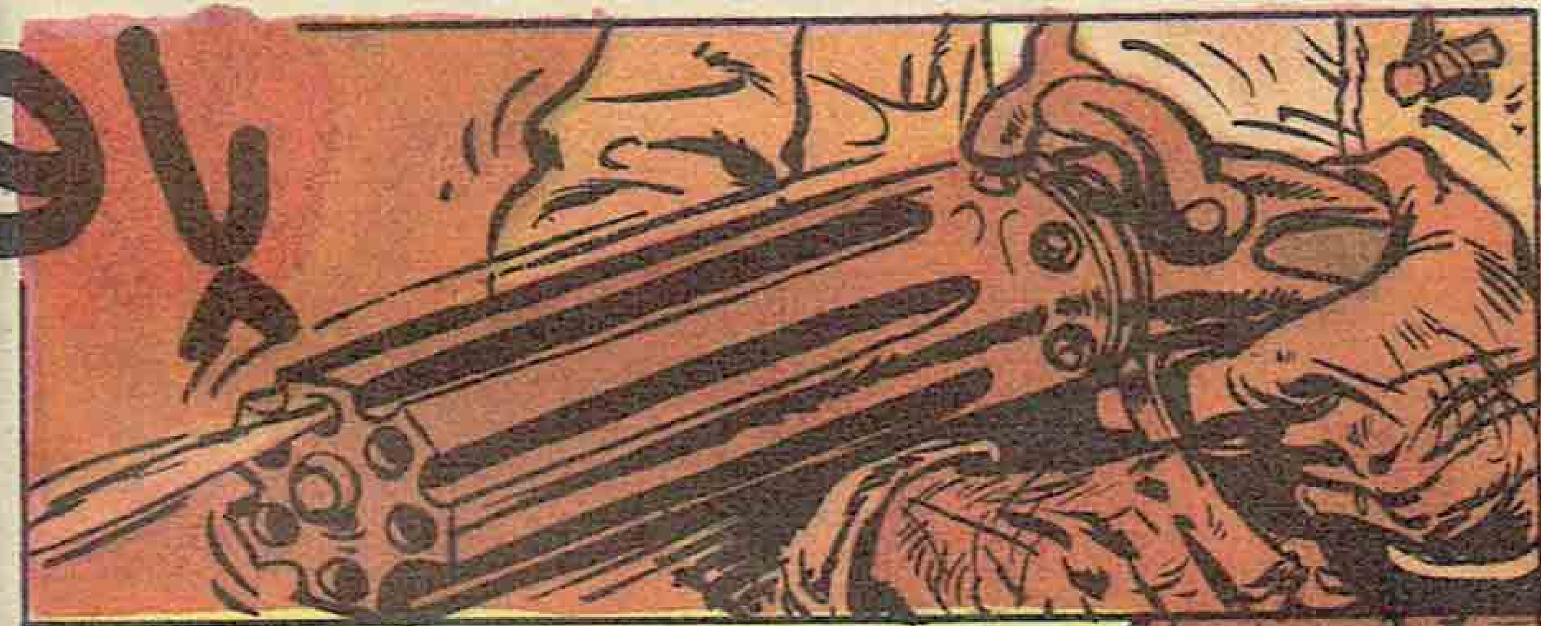


















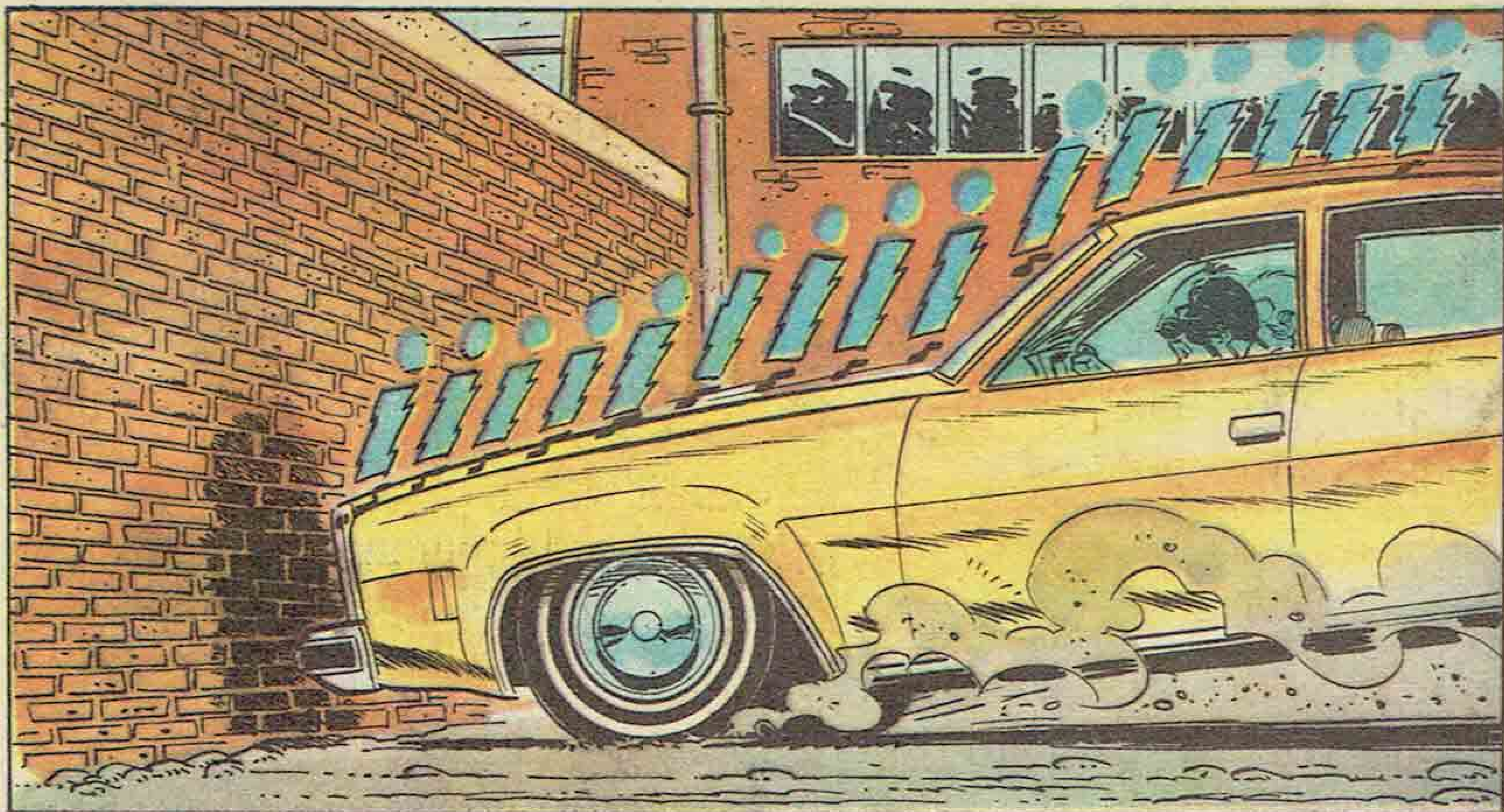


يتبع

الإنتحاريان آلــ راســل و بــرولــك..

كلف « بروكوڤسكى » ورئيسه الجديد ، بمحاولة القبض على أفراد عصابة السيارة «الشبح» . وقررا استجواب المرشد « توكين » ، لكنه أفلت منهما ...



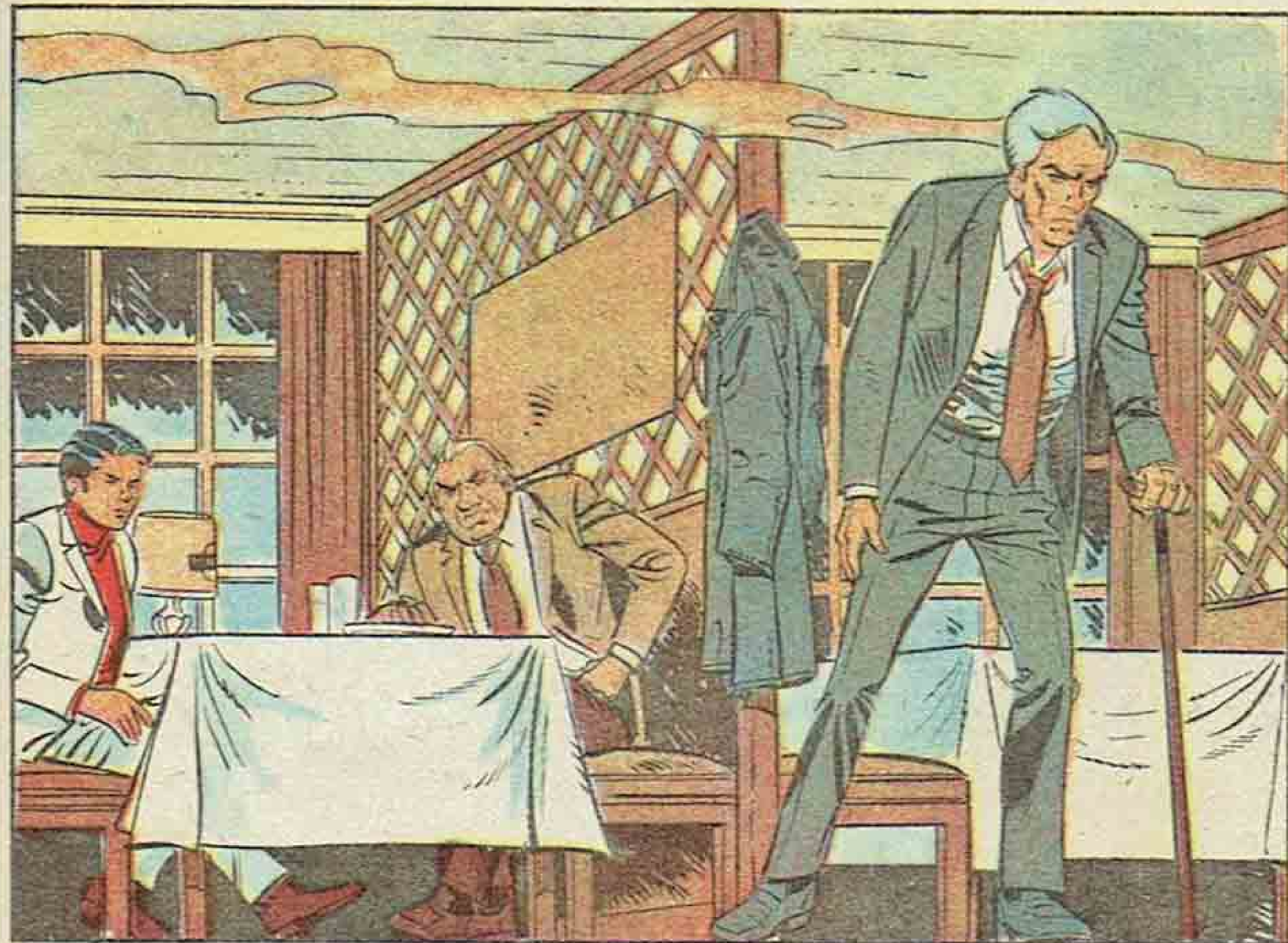


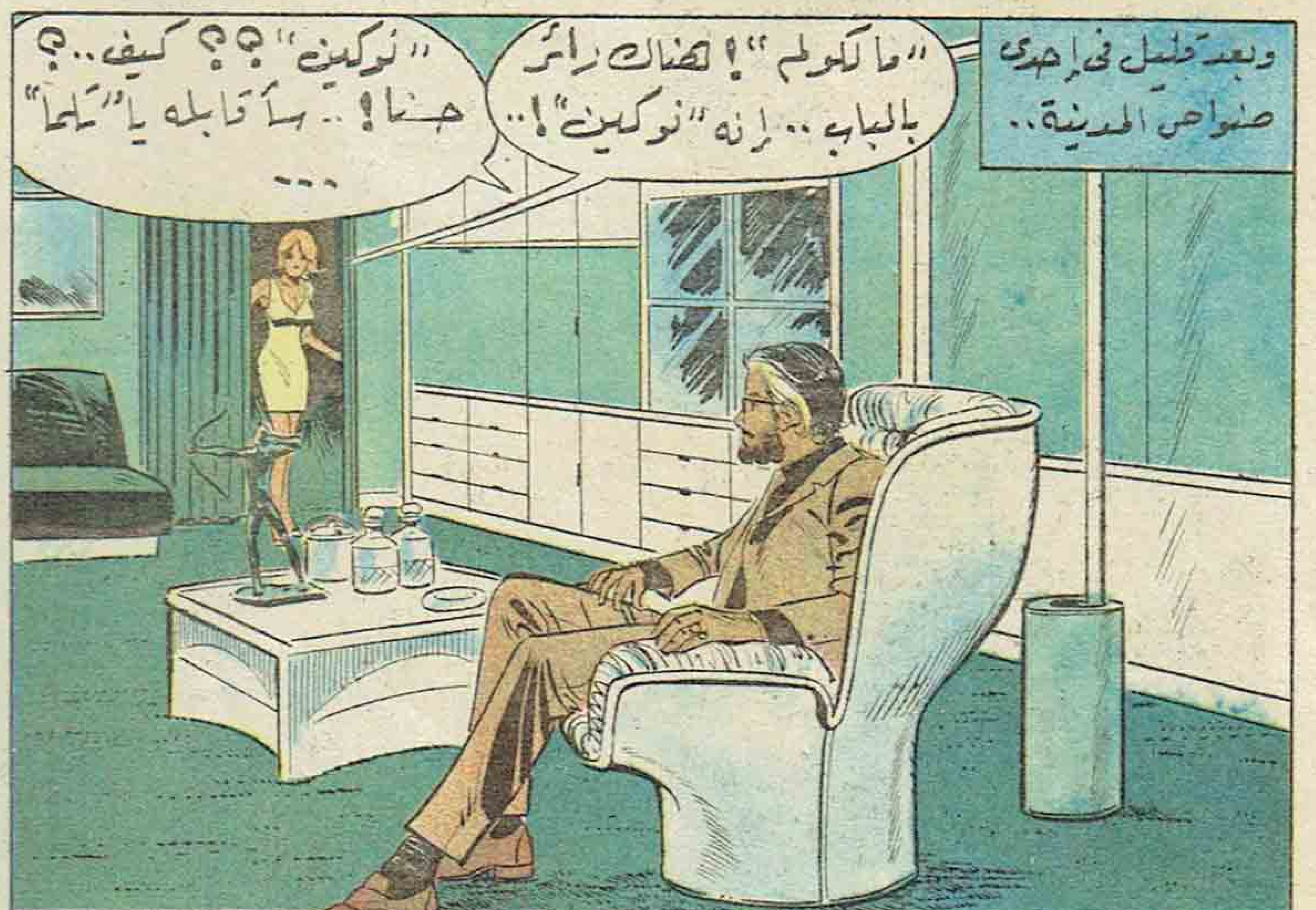




الإنتحاريان آل راسل وبروك













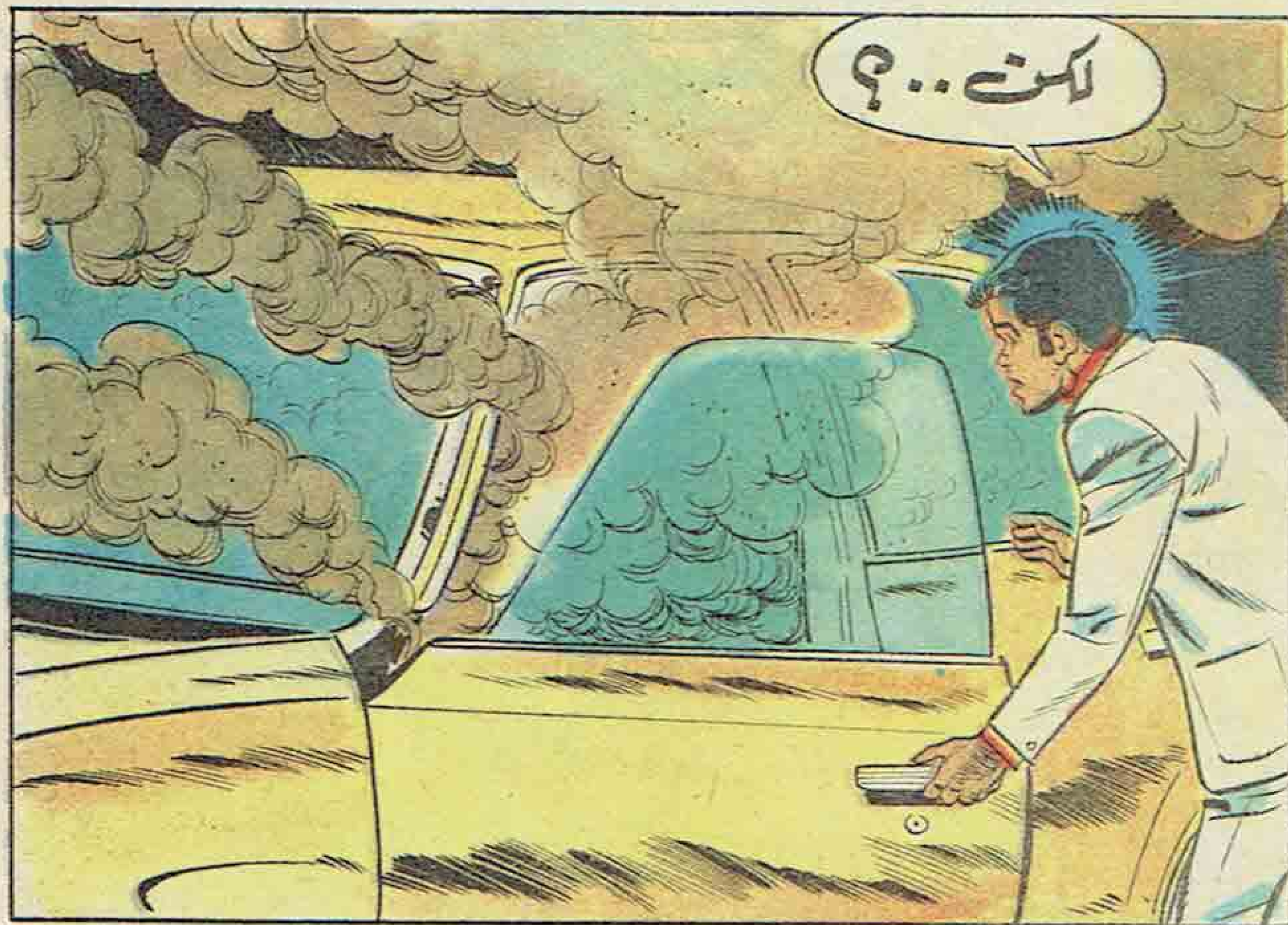






فى لحظات توتر..


















تحية لك يا "توكين"!
سنتخلص منك إلى الأبد!

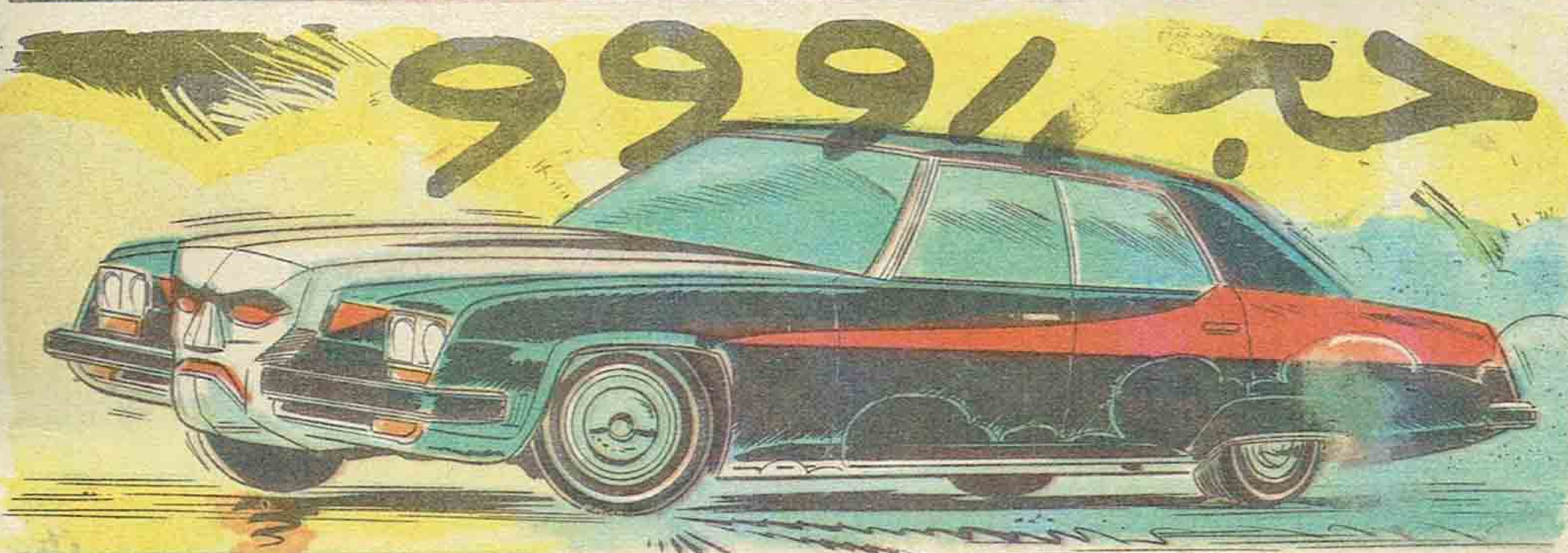

بانج


اللعنة! لقد أخطأته!
بسرعة.. لا يمكن أن ندعه يهرب..!


لقد تقدمنا بكثير! من الأفضل أن نعود إلى السيارة!..


إنهم رجال "مالكولم"! لقد كان الشك يساورني.. آه.. الوغد!..


هل انتهيتم من المهمة يا فتيان؟..
لا، لقد أخطأناه.. انطلق!..




ها هو..!
لقد انتهى أمره.. هذه المرة..

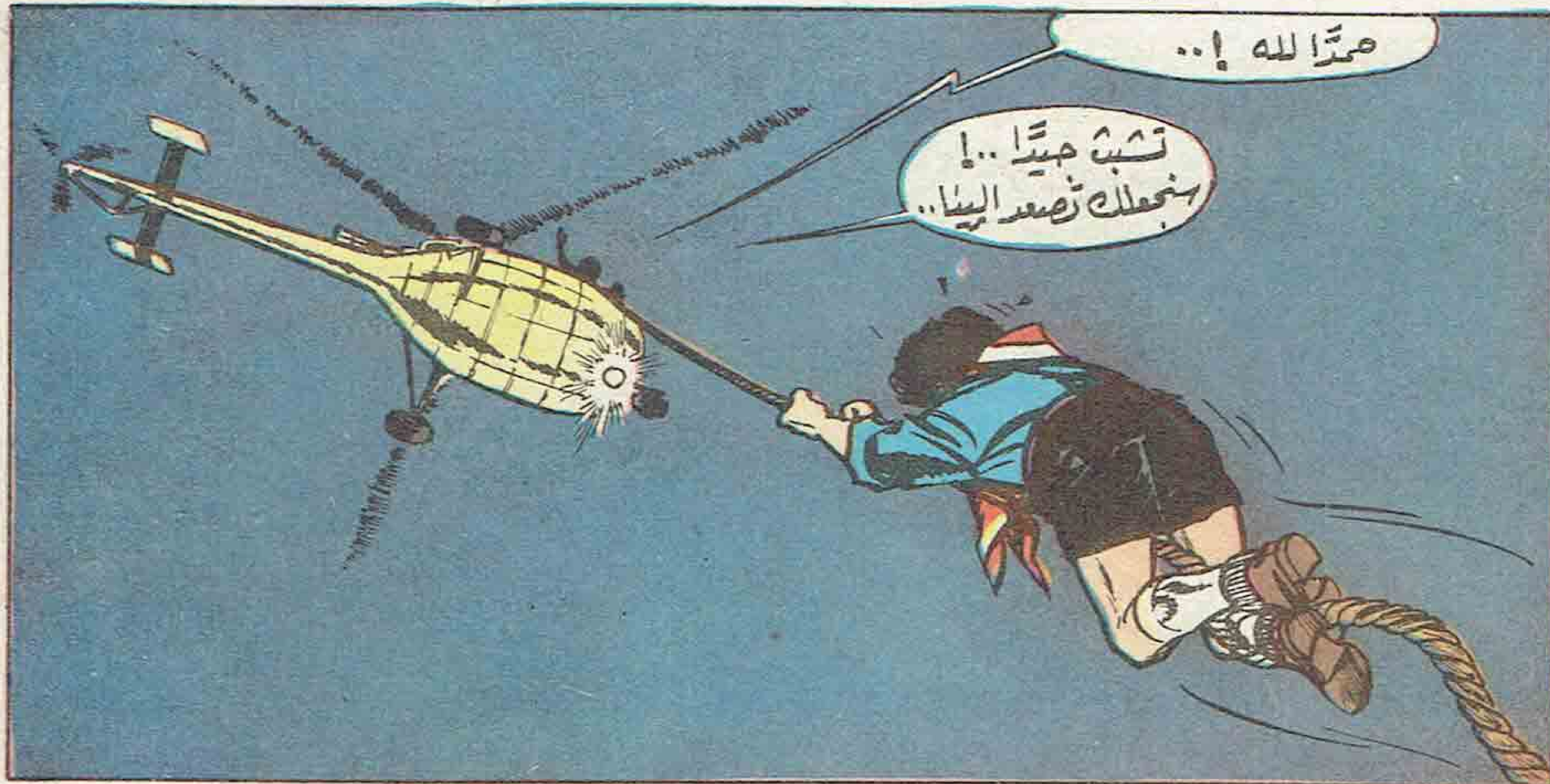

إنهم سيقضون عليّ.. ليس أمامي مكان أختبئ فيه.. اللهم إلا.. هناك!..

يتبع

الأصدقاء الثلاثة..

مرة أخرى، وقع الصبيان فى أيدى اللصوص، وأتاح أحدهما للآخر، فرصة للهروب. غير أن المجرمين، بادروا بإشعال النار فى الشجرة التى اختبأ بين أغصانها.

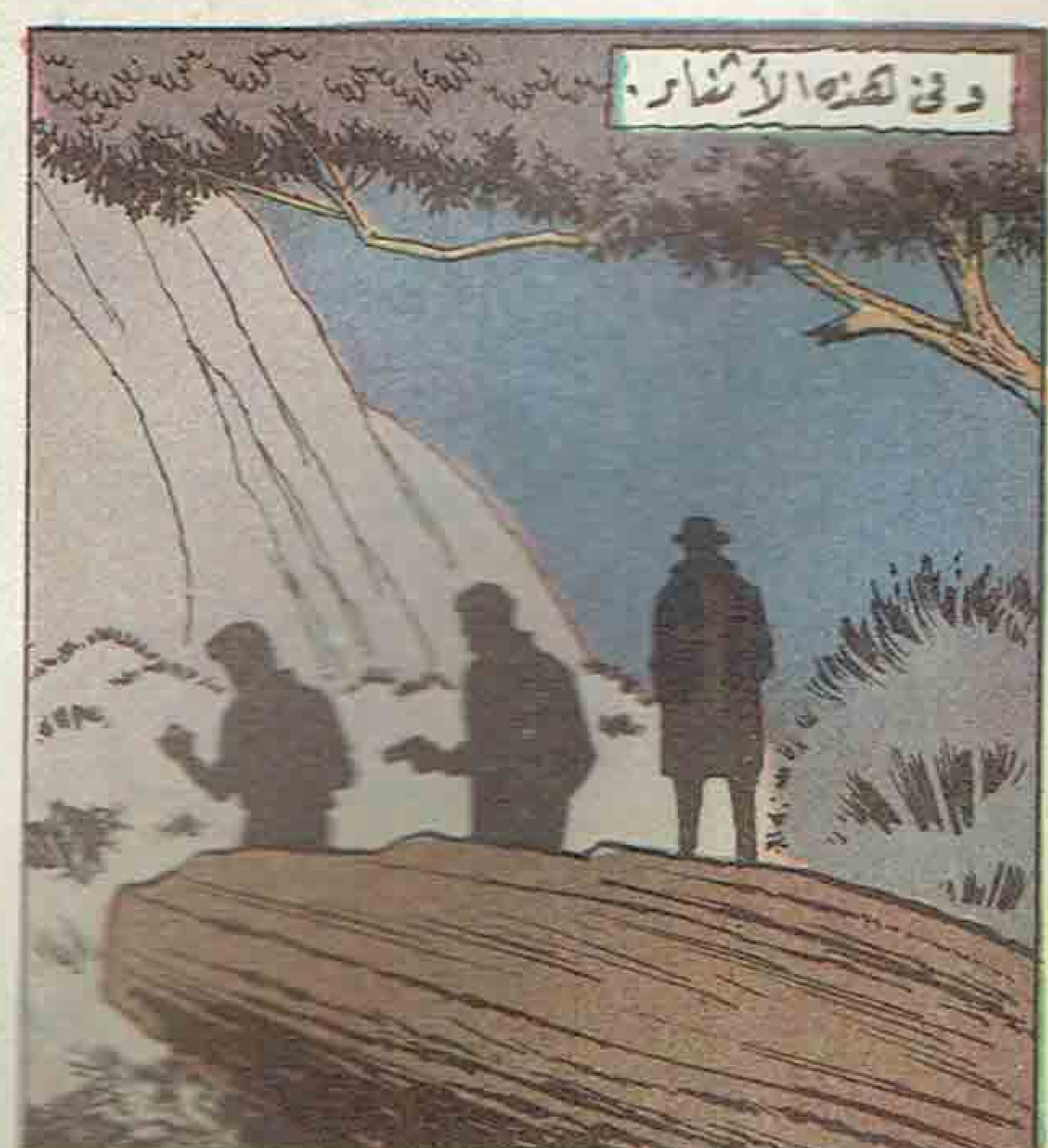


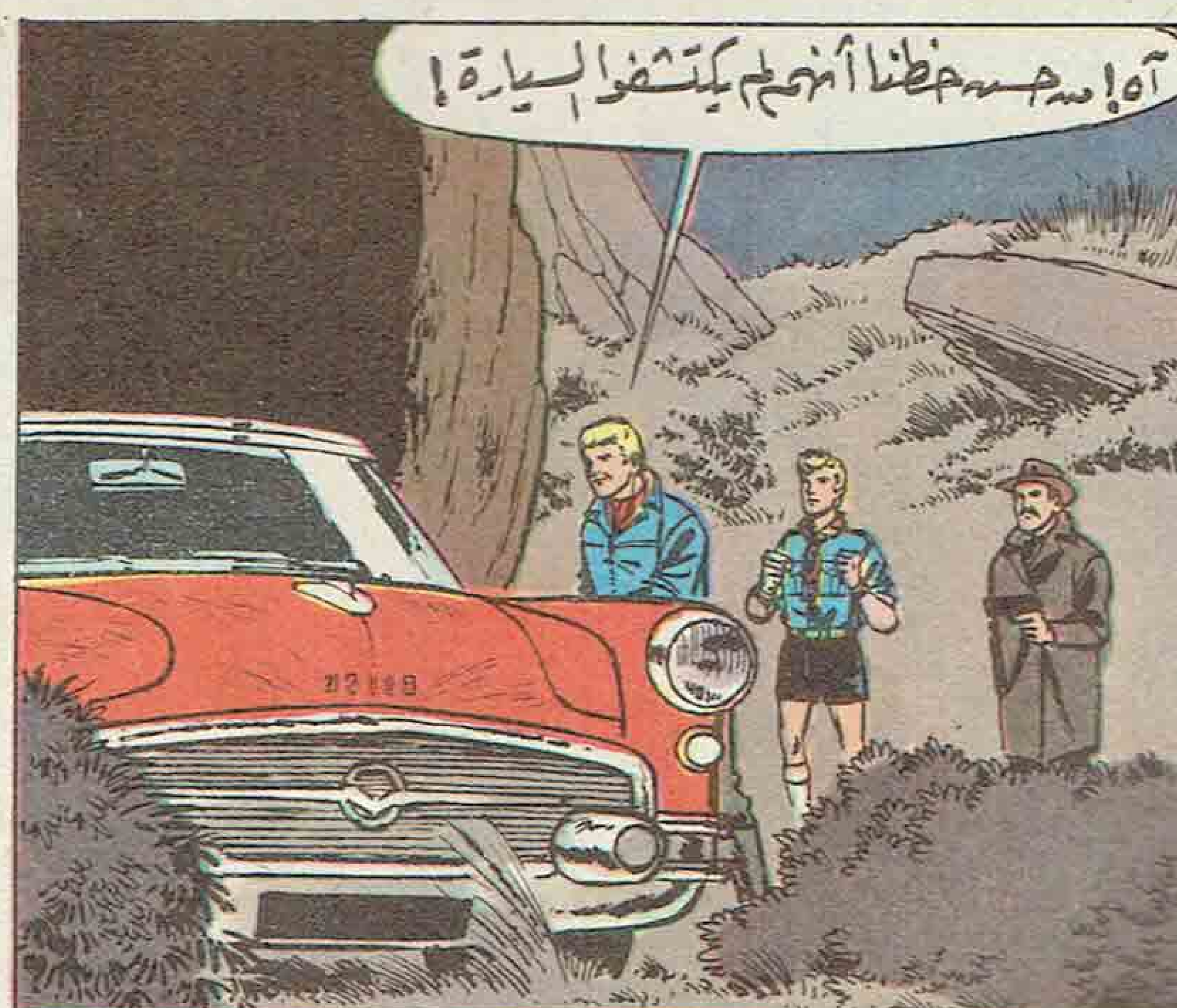






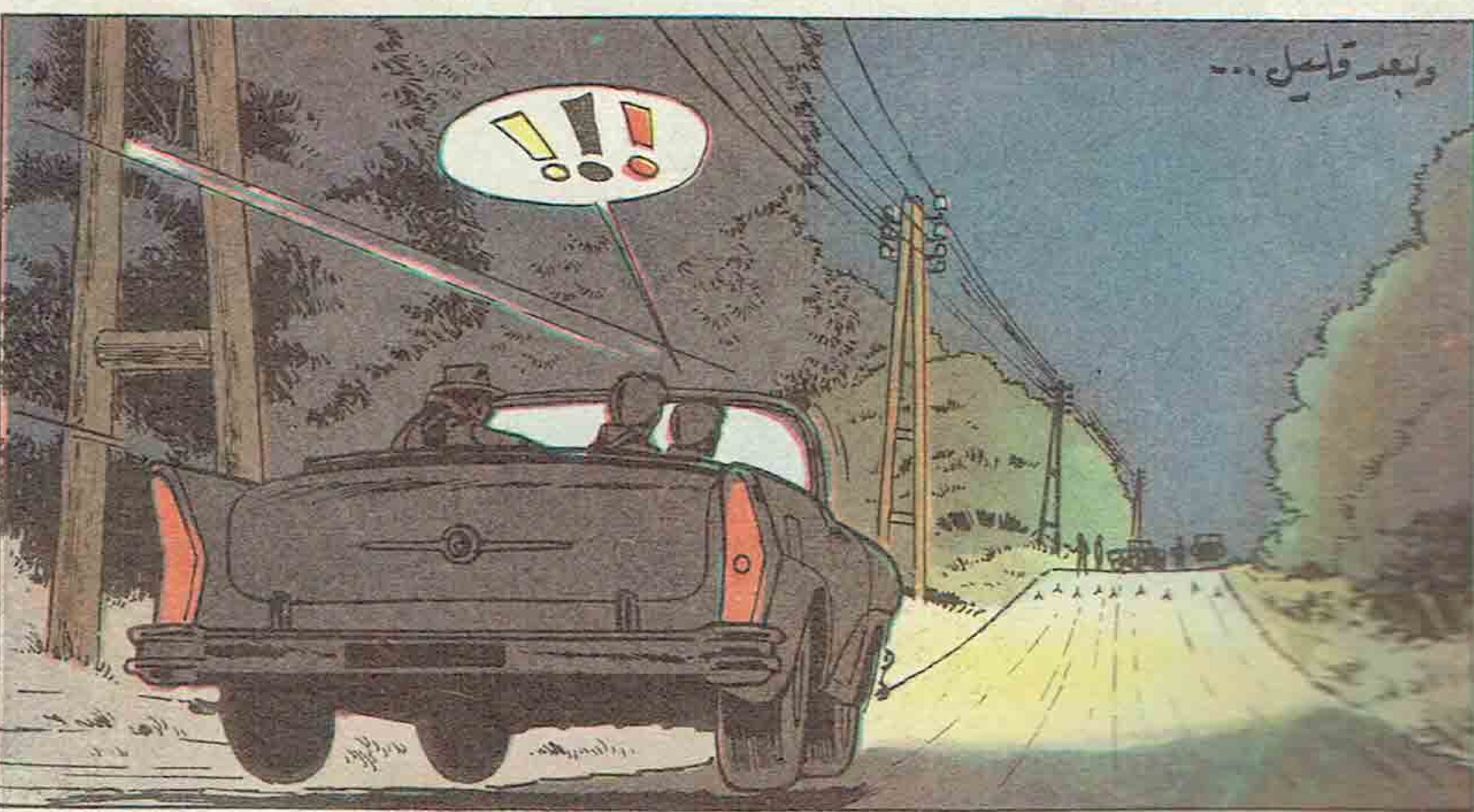












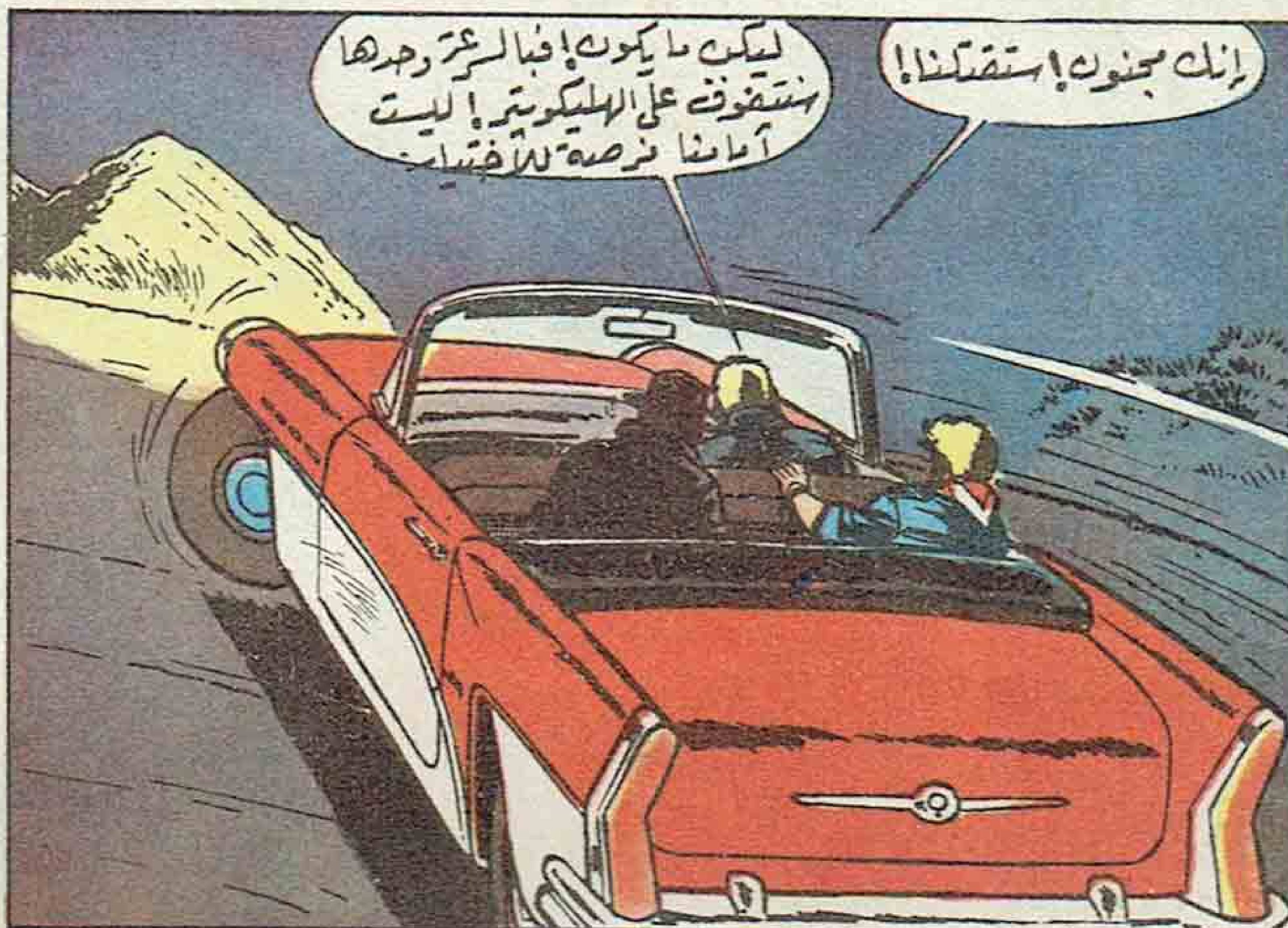
الأصدقاء الثلاثة..



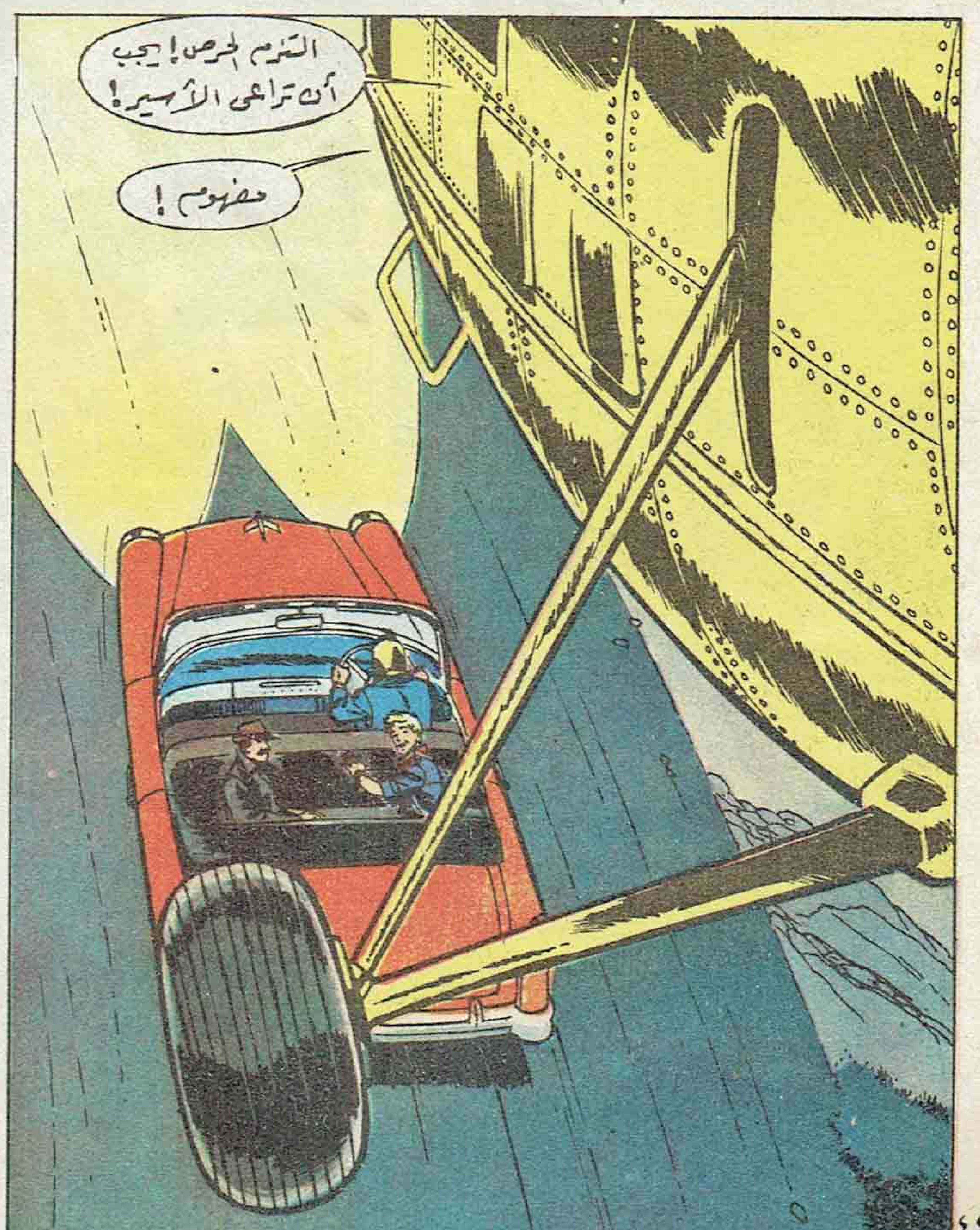


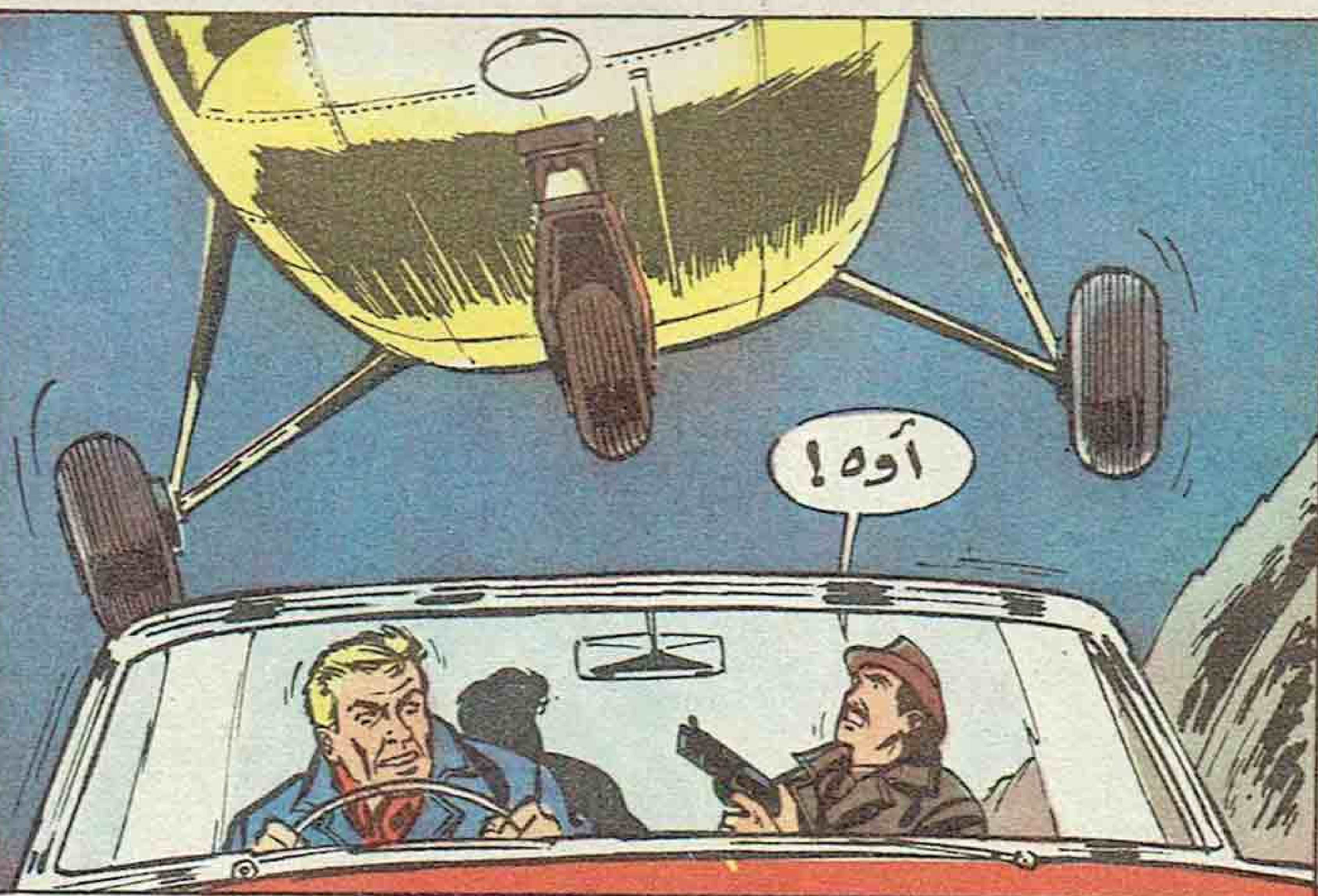














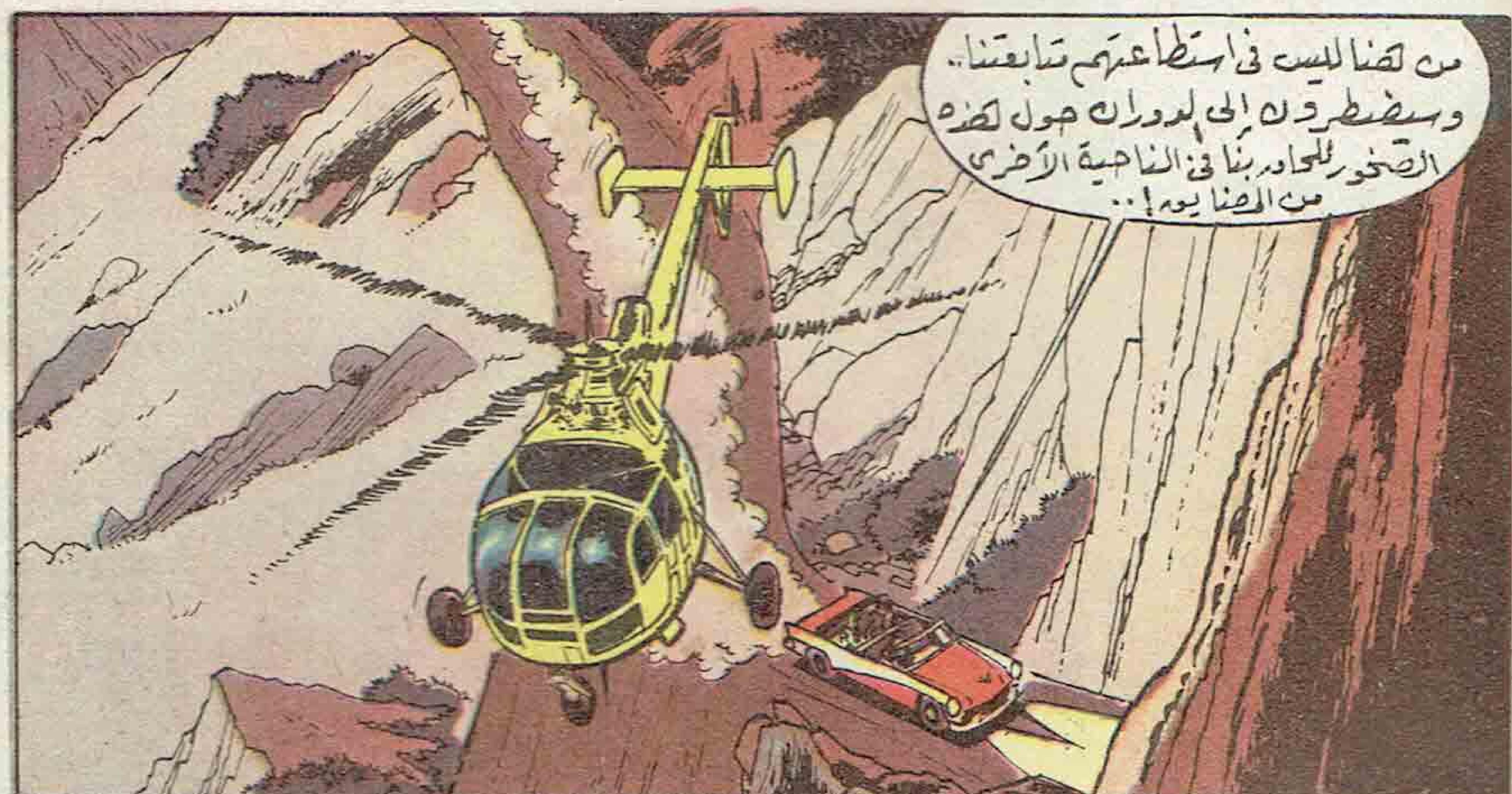


فى مواجهة النيران..





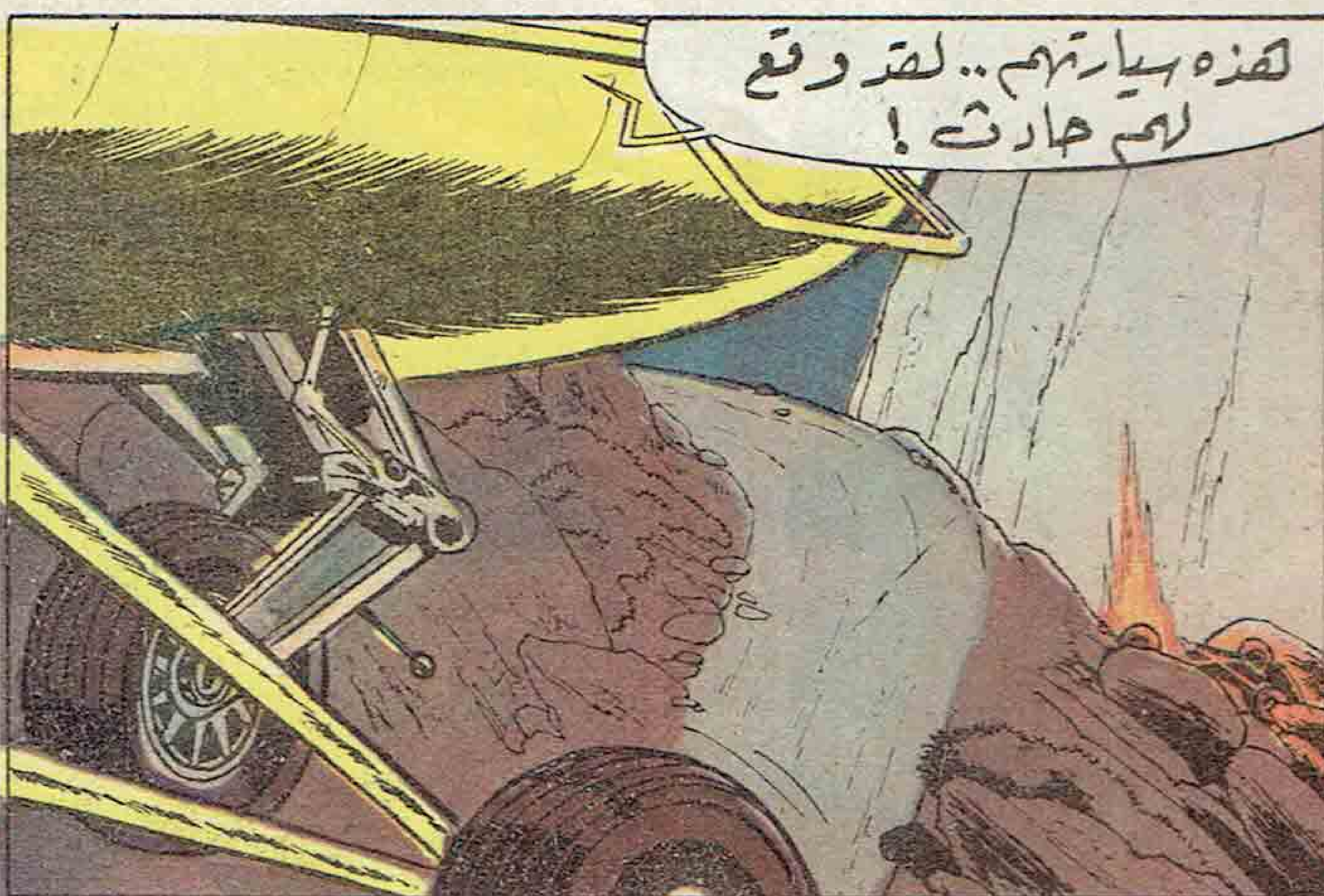


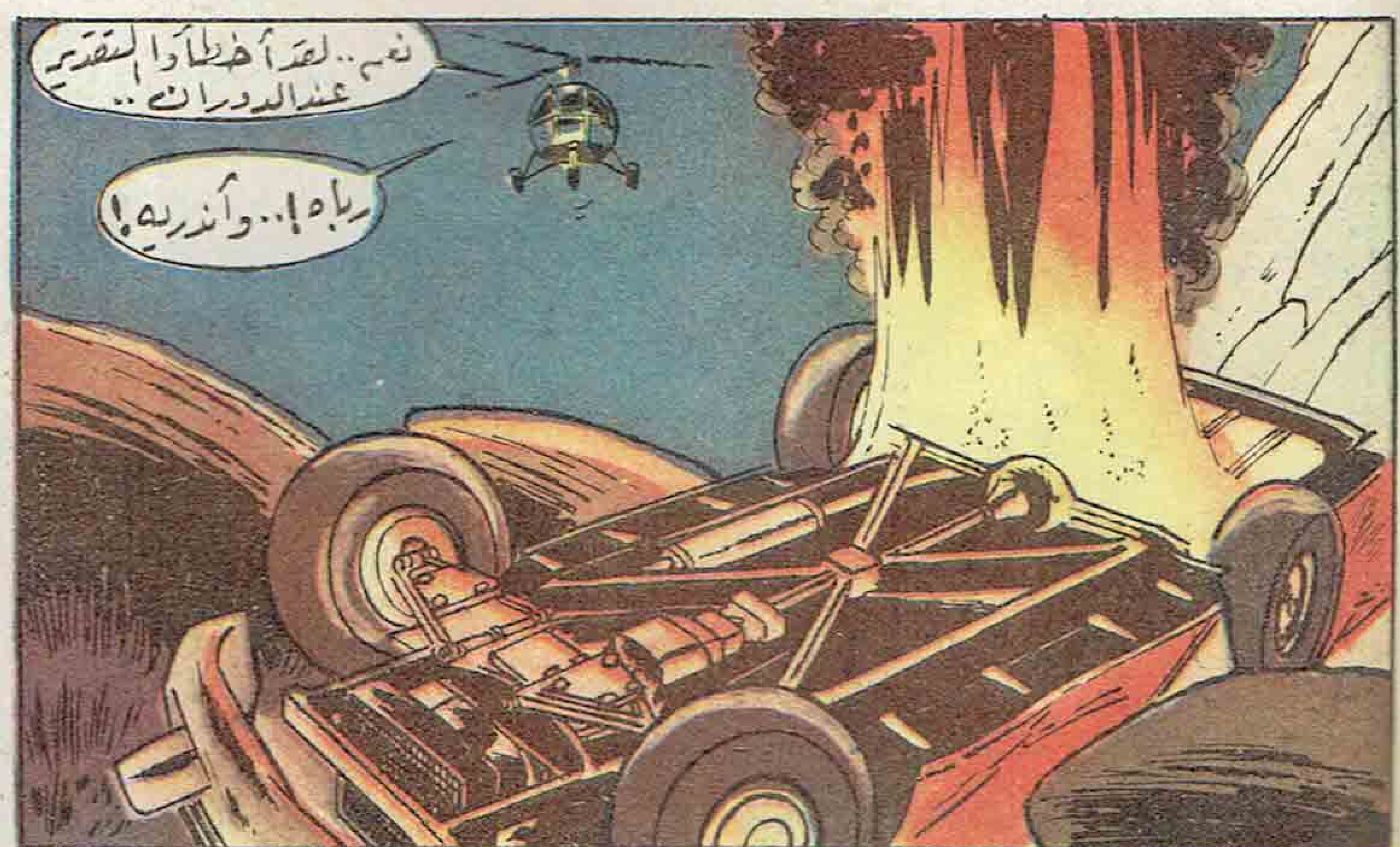










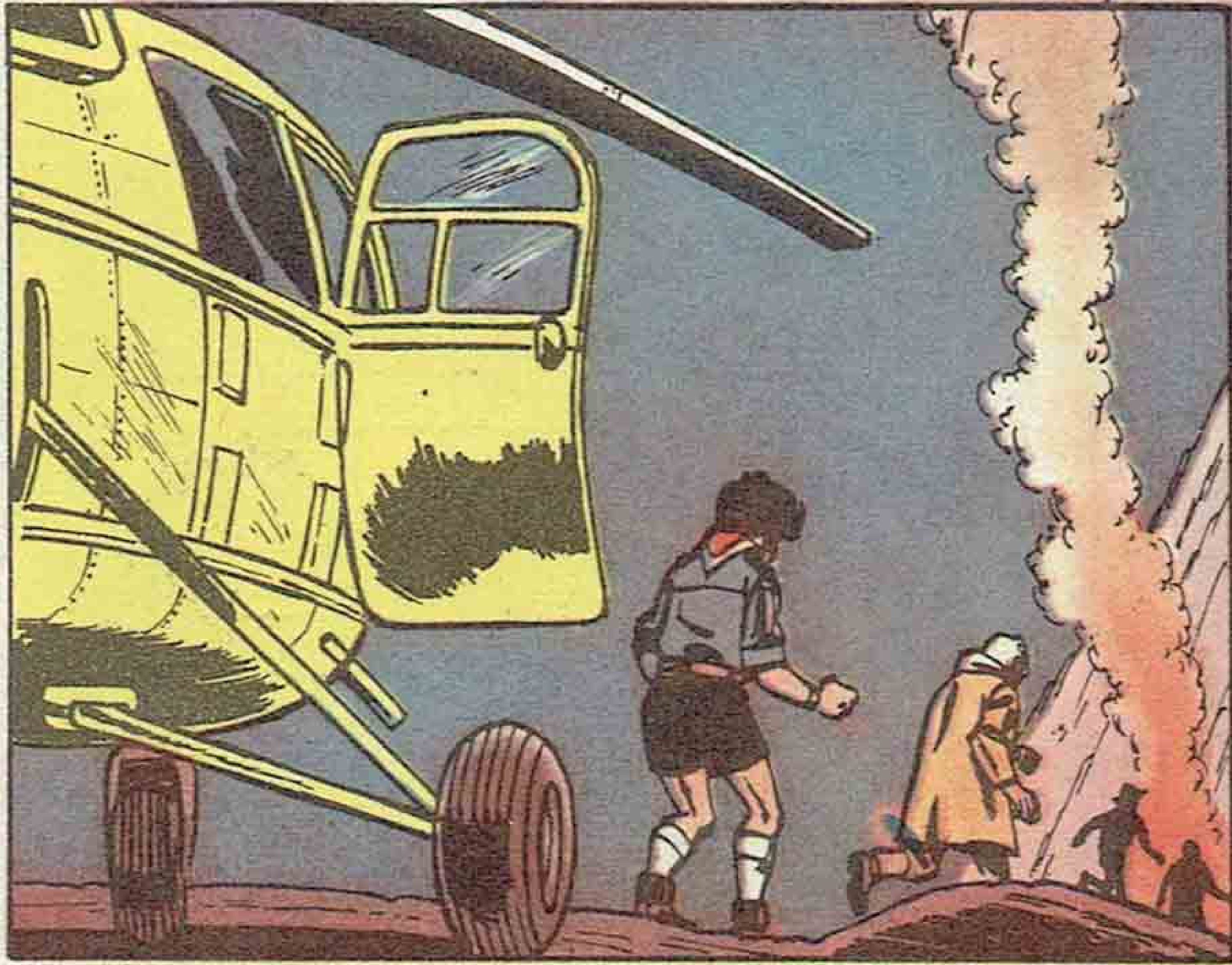




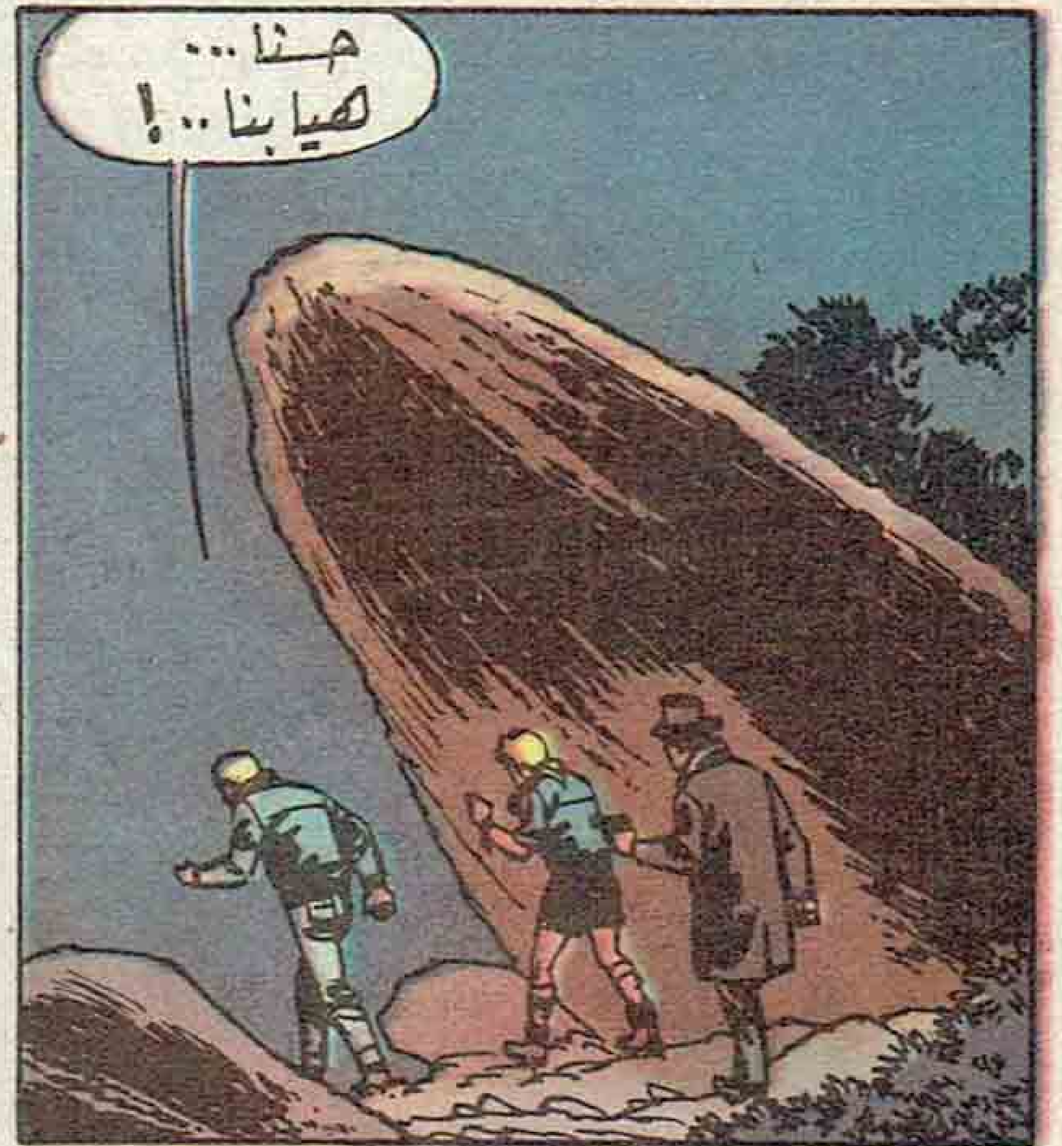


الأصدقاء الثلاثة





















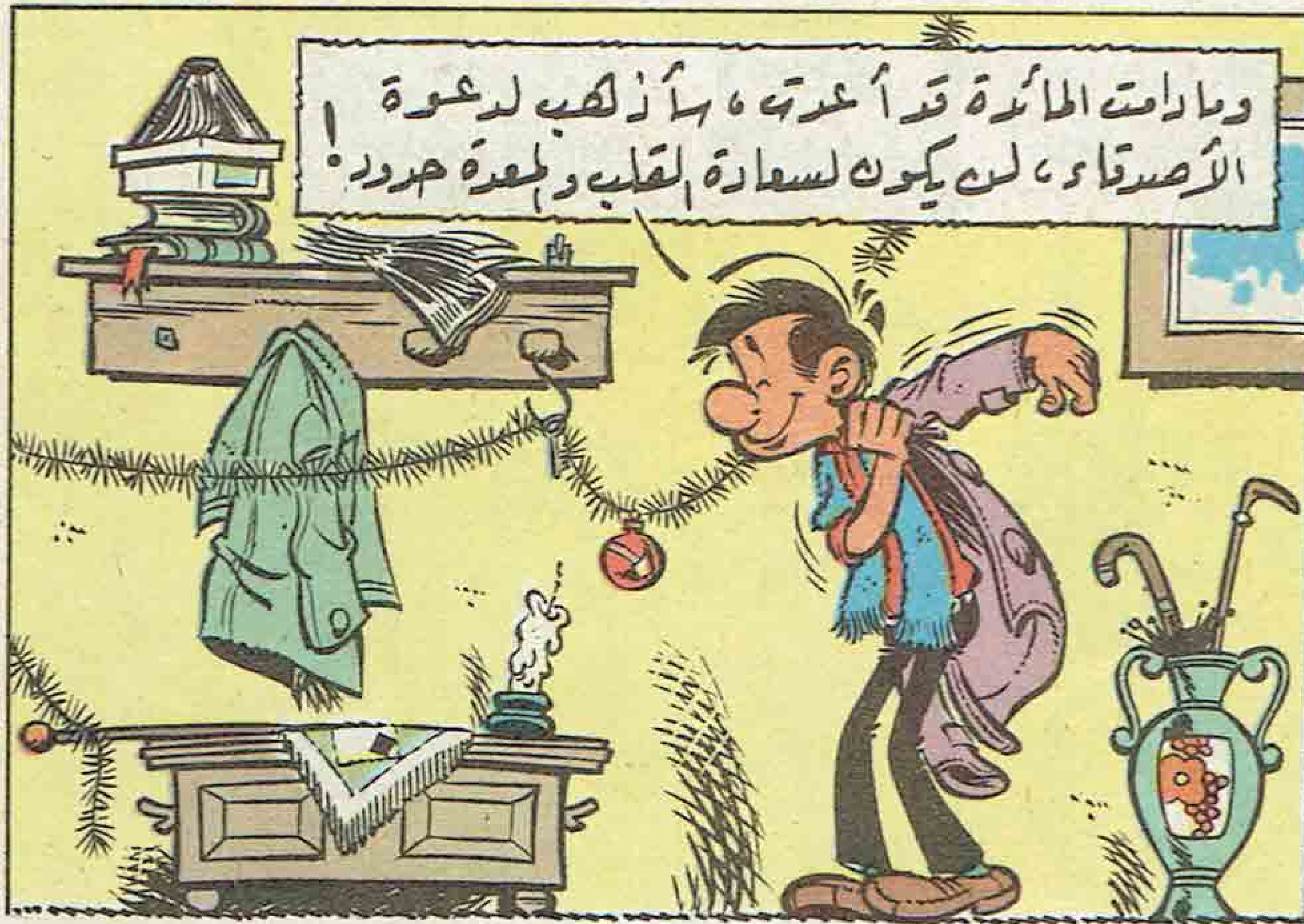






بنجامان


حسنا، يمكن القول بأنى قد أتقنت فناً يندر أن يبغى فيه أحد: فن الطبخ! حقاً لقد نفذت مجموعة رائعة من نا تحات الشهية...
رغم أنني واجهت صعوبة فى فتح علم الأطعمة المحفوظة!.


وما دامت المائدة قد أعدت، سأذهب لدعوة الأصدقاء، لن يكون لسعادة القلب والمعدة حدود!

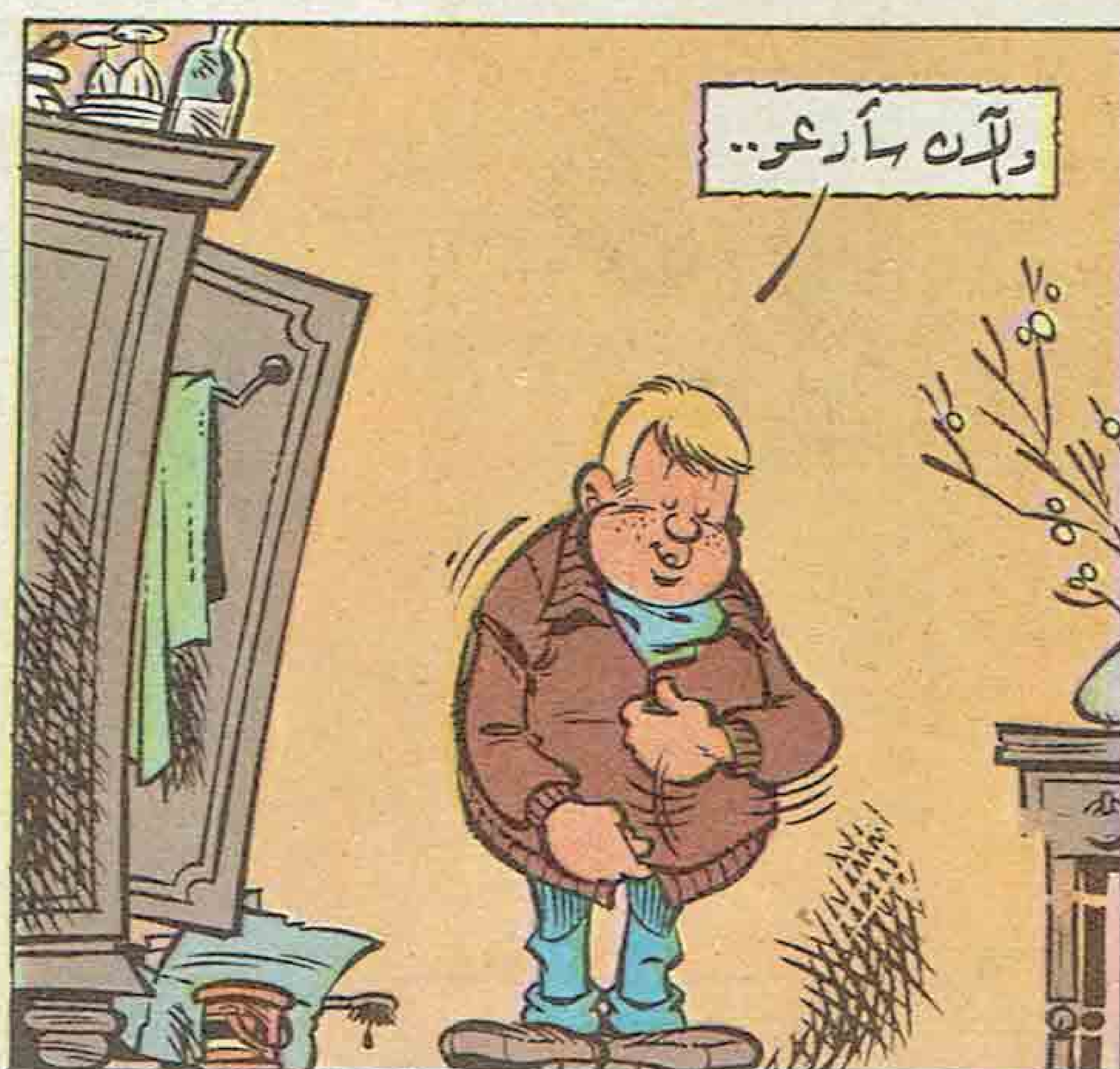

لقد كان "أركاد" و"بوبون" فى حيرة من أمرهما فيما يتعلق بقضاء ليلة العيد!..


فلالقى نظرة أخيرة.. ألم أنس شيئاً؟.. الخبز، والشراب والجبن.. صحيح.. الخبز.. والجبن.. والشراب.. الجبن.. والخبز.. والشراب!
الأصناف محدودة لأنى لم أعتد الطهى.. !..


حسنا!. إن الليل لا يحلو إلا بالأصدقاء. سأذهب لإحضارهم!


لقد كان "بنجامان" و"بوبون" فى حيرة من أمرهما بشأن قضاء ليلة العيد.. !..


سيام.. سيام..


والآن سأدعو..


"أركاد".. وبنجامان"!



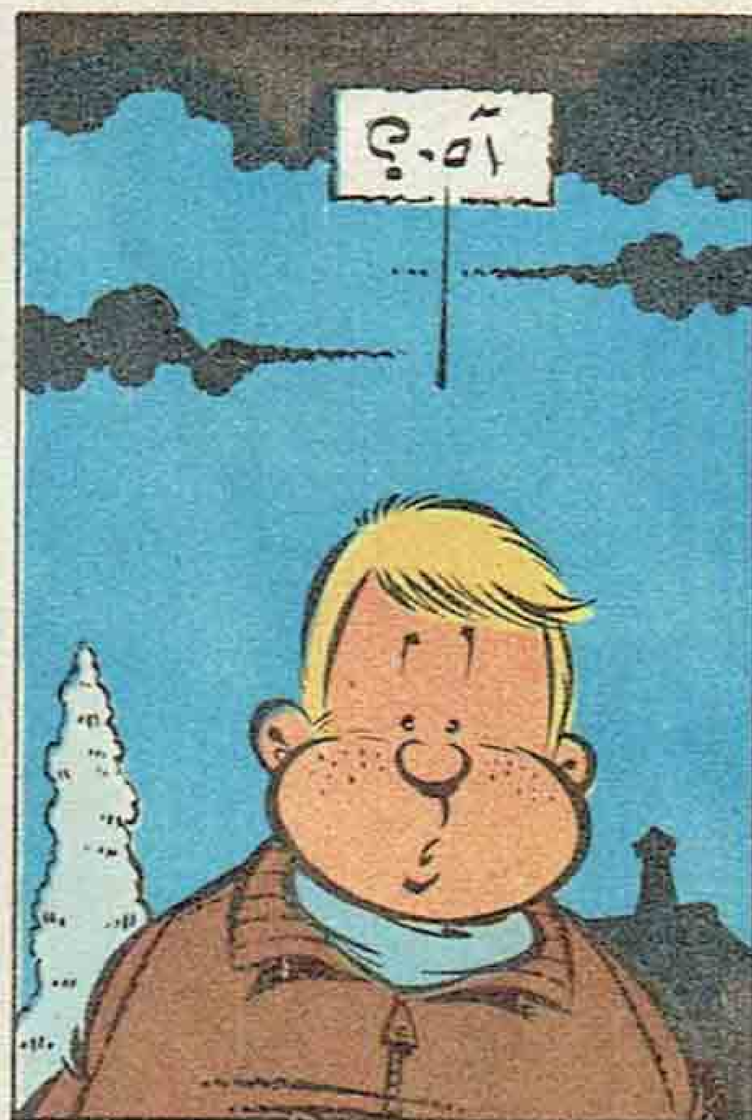
بنجامان

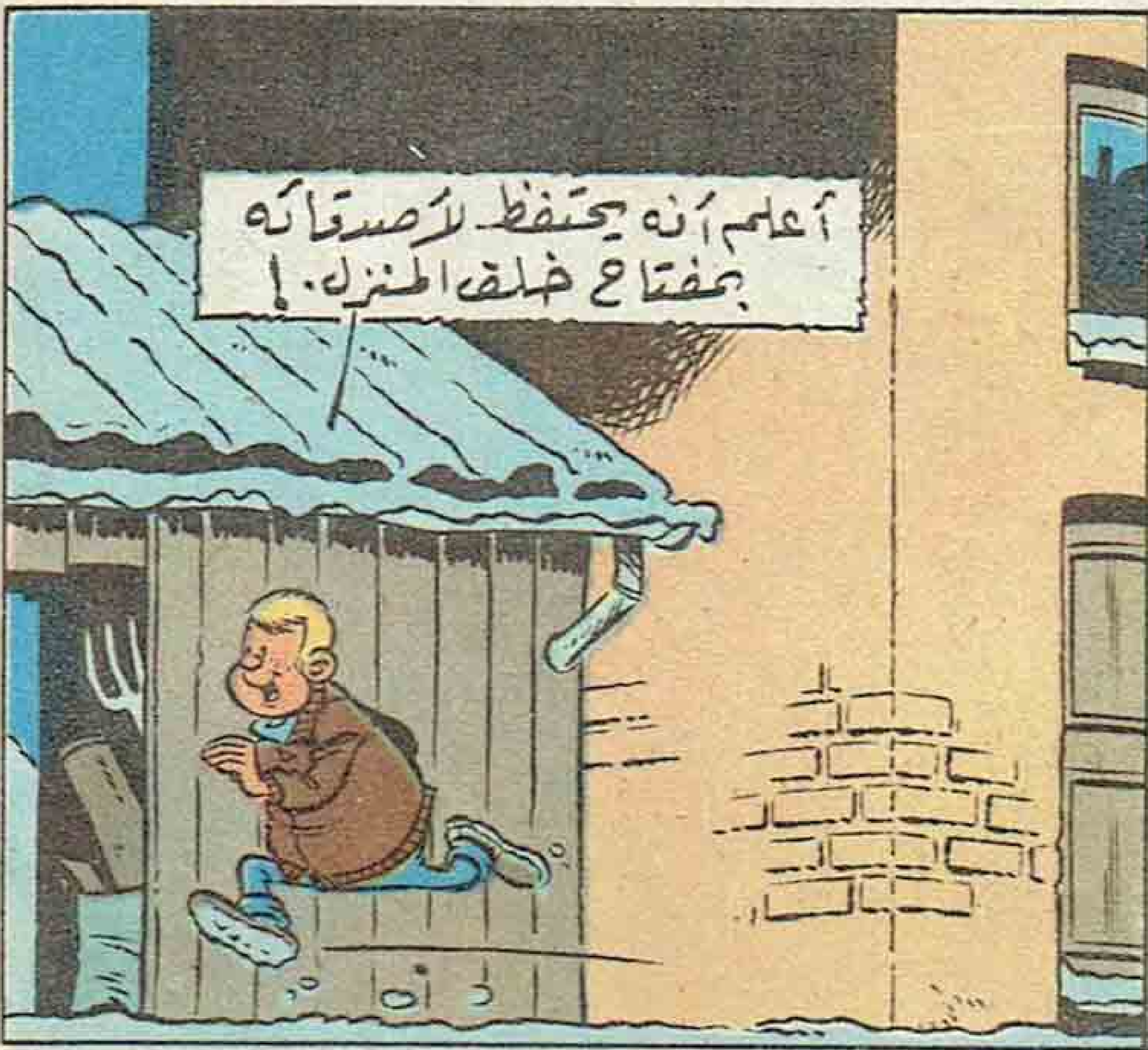

إن أحدًا لا يجيب! ماذا يفعل "آركاد"؟ لعل هو غاضب..
ونيج ونيج


لو أن الأمر كذلك، سأطيب خاطره. ومهارة أصابعي ستمكنني من الدخول.


إن أحدًا لا يجيب! ماذا يفعل "يويون"؟ هل هو نائم..؟..


إذا كان الأمر كذلك فلا بد من إيقاظه إن مرونتي وهذه النافذة المفتوحة ستمكنانني من الدخول..

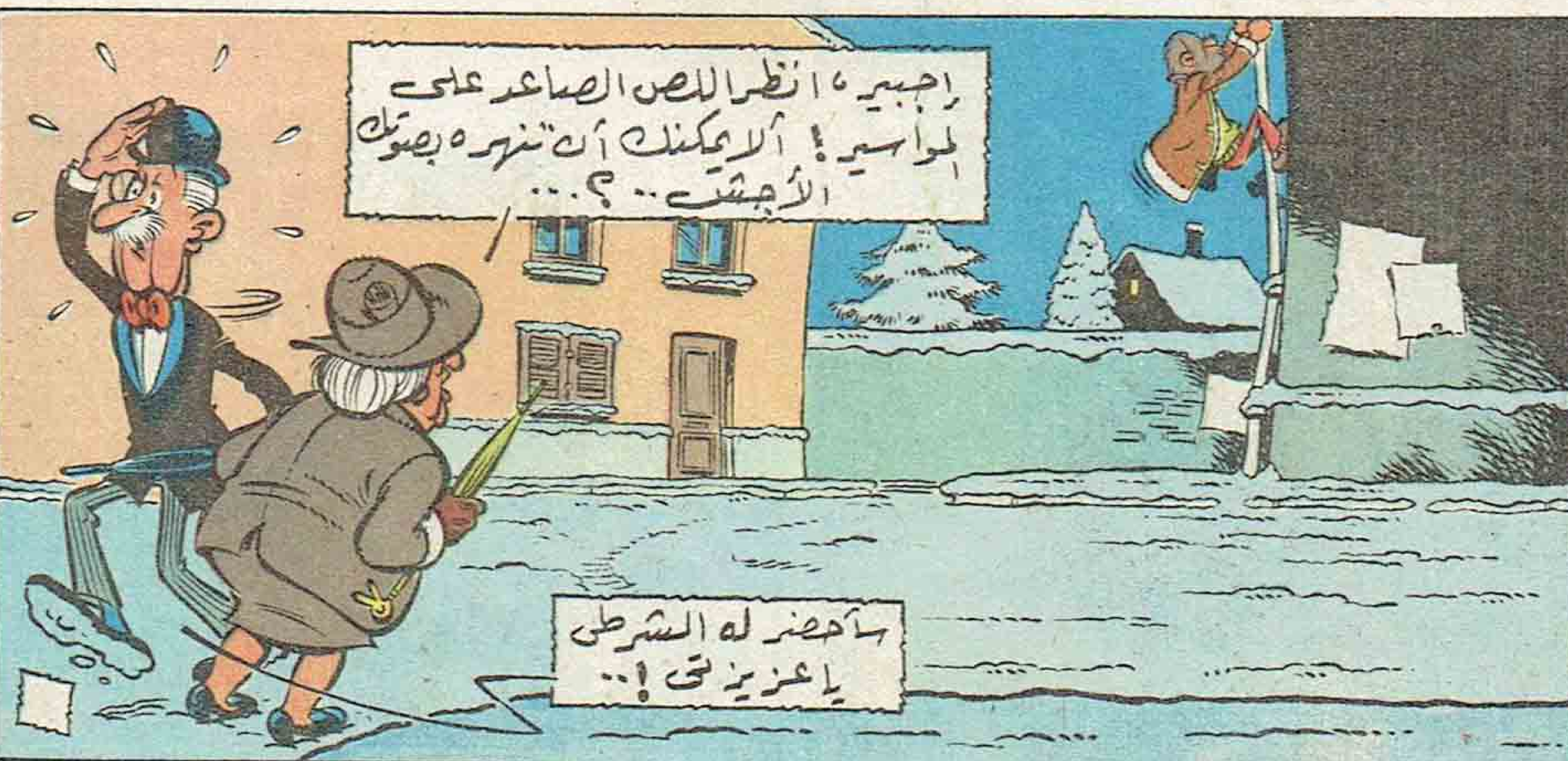

آه..؟


أعلم أنه يحتفظ لأصدقائه بمفتاح خلف المنزل..!


أخيرًا!.. لقد بدأت أسائل نفسي عما إذا كنت سأدخل في النهاية..!


"إيدور"!.. أ.. لا تنم! هناك شخص يتسلل إلى منزل اللص الذي يقطن في المنزل المقابل!.. أقصد العكس..
حقا؟ هل هناك لص يقطن بجوارنا؟..


اللعنة!.. لماذا لم يفكر "يويون" هذا في تهوية الطابق السفلي؟!..


إجبير! انظر اللص الصاعد على المواسير! ألا يمكنك أن تنهره بصوتك الأجش..؟..
سأحضر له الشرطي يا عزيزتي!..

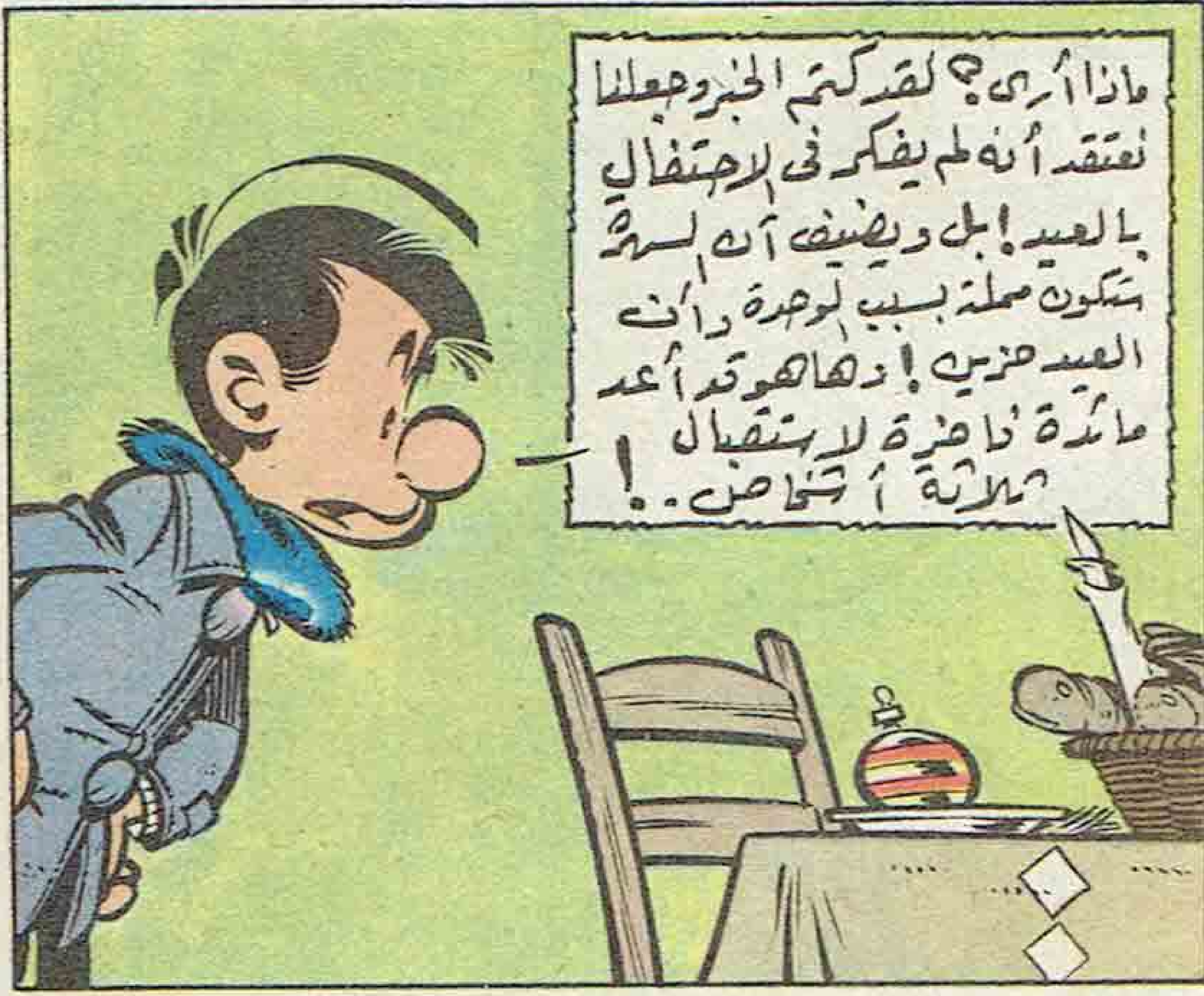




كلونك كلونك
بلونج



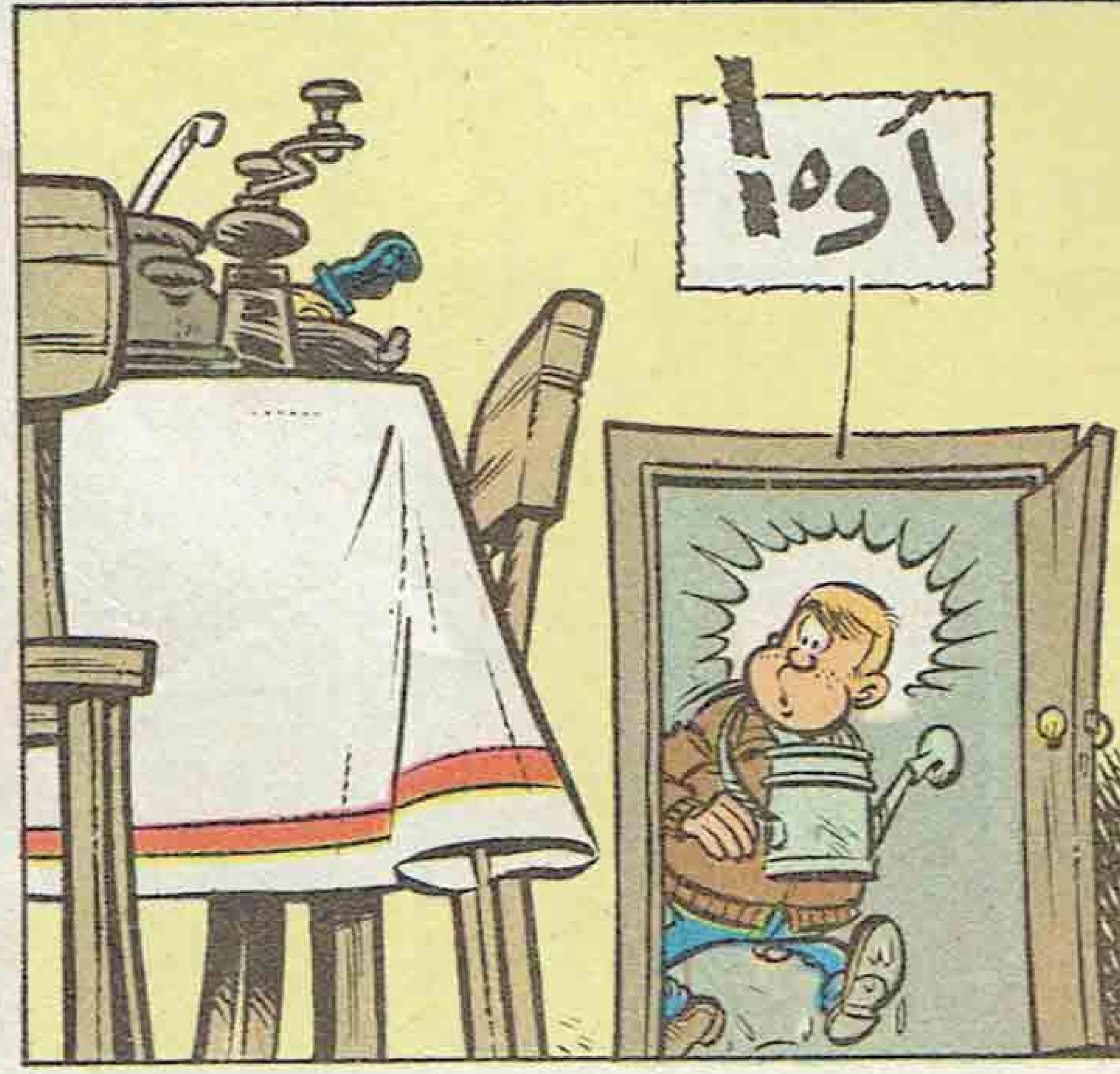
أوه!



ماذا أرى؟ لقد كتم الخبر وجعلنا نعتقد أنه لم يفكر في الإحتفال بالعيد! بل ويضيف أن سهرته ستكون مملة بسبب الوحدة وأن العيد حزين! وها هو قد أعد مائدة حاضرة لإستقبال ثلاثة أشخاص..!



مهلًا مهلًا!. ولهولن يقدم عليها بعض عصير الفاكهة والجبن العادي.. لا، لا!.. إنه ينتقي!
ولابد أنه قد حرص أيضا على انتقاء المدعوين! وهو لم يخبرني بشئ!



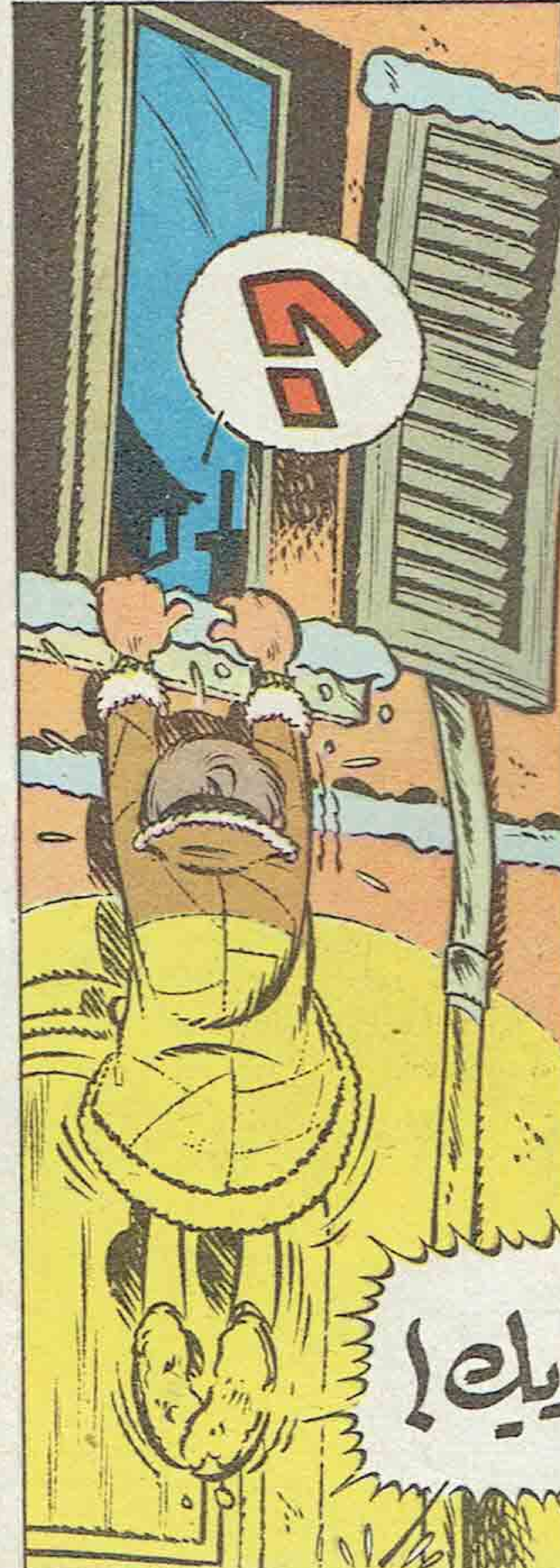
أوه!



وااآآء!!؟ واآآآء!



أهكذا يكون الأصدقاء؟... يتركونك بالباب... أو بالنافذة ولا يبالون! إنني ضحية مغمورة...



؟!
ارفع يديك!

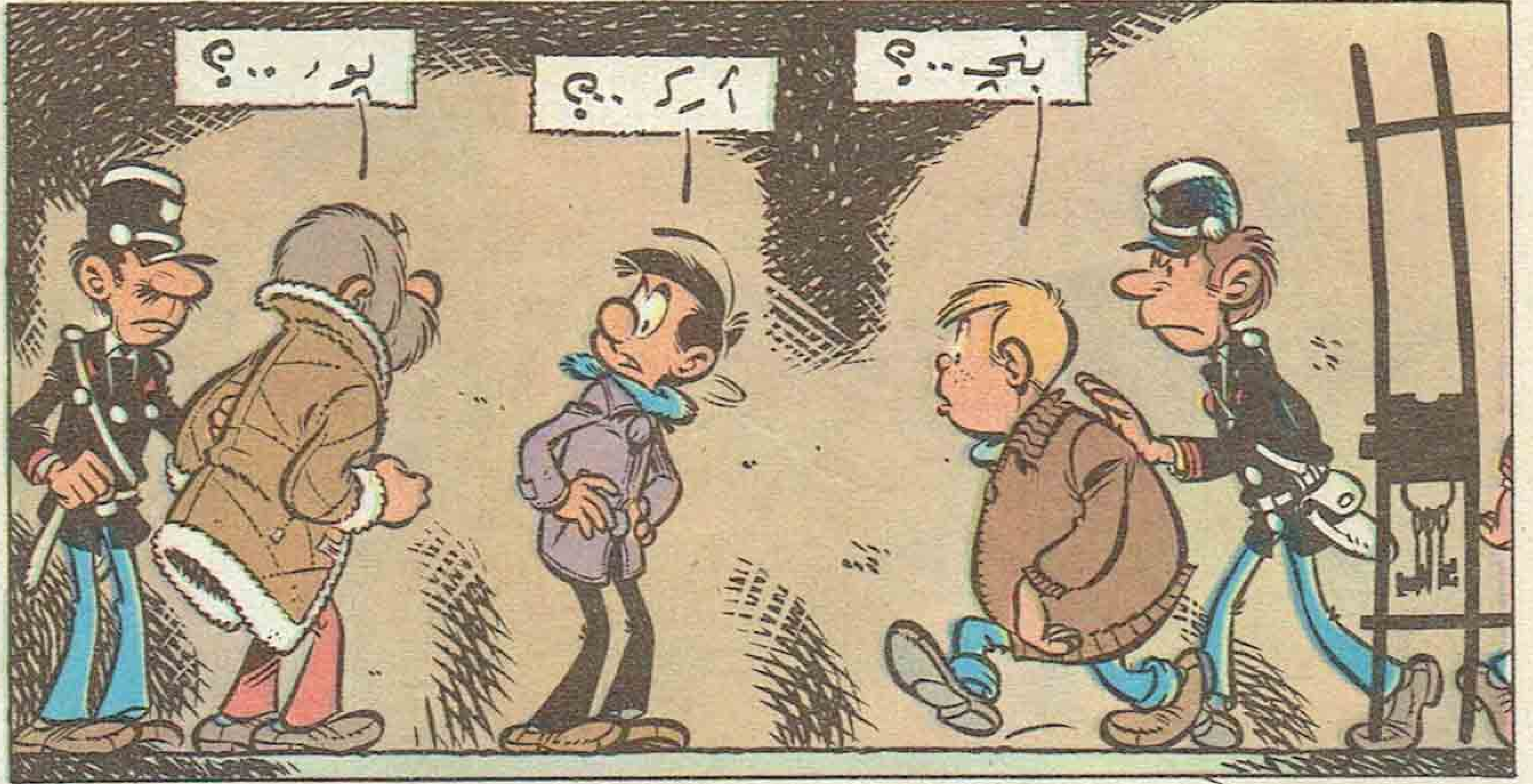


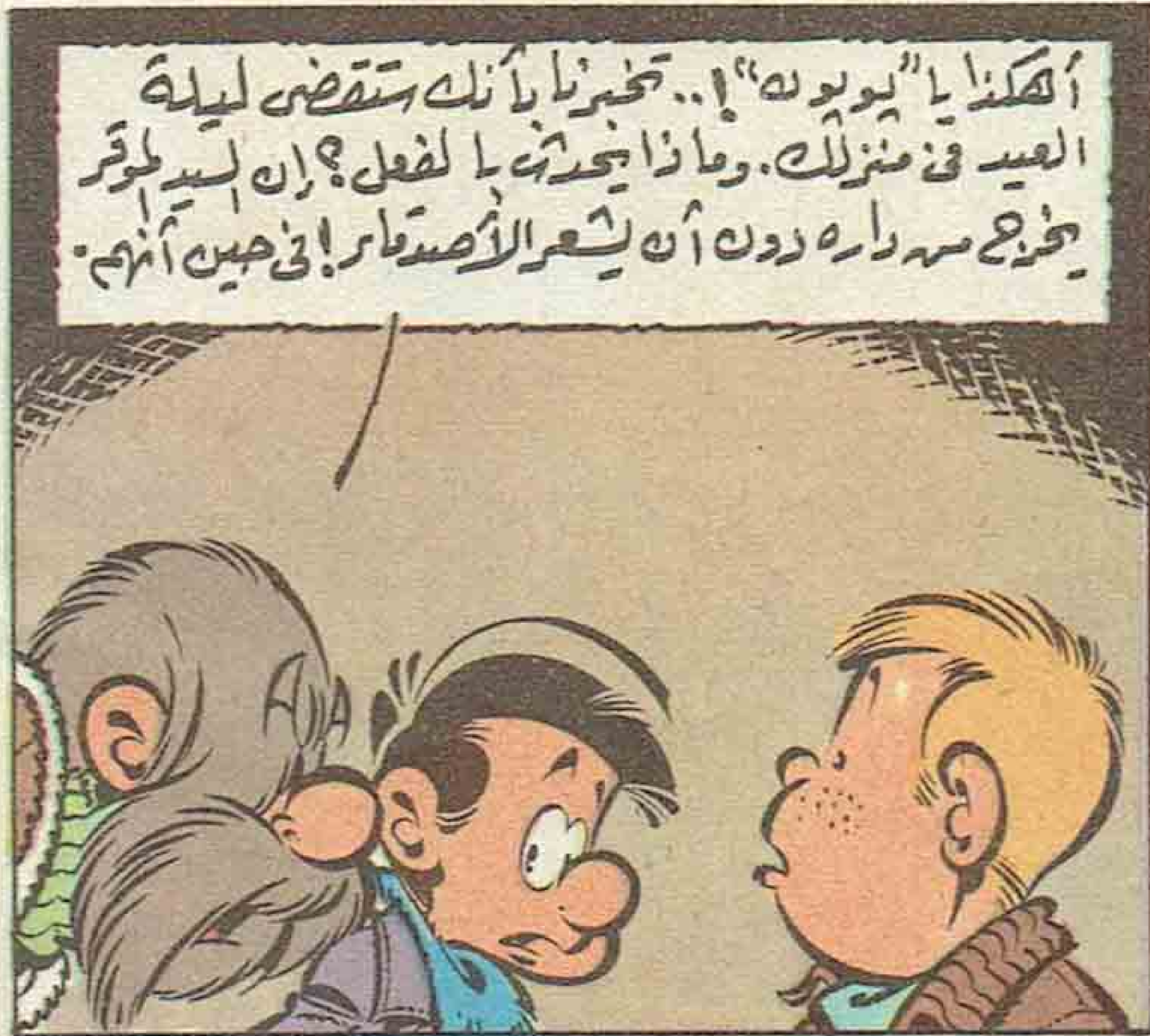
يا لجرأة لصوص اليوم! انظر إلى هذا الذي انهمك في الأكل!
لابد أنه لم يكن ناضجًا كما يجب!
عجبا؟!. إن مذاقه لطيف جدا وغريبًا بعد تناول الجبن..!



واااآآء!. وآآآآآء!
باسم القانون
كف عن البكاء..

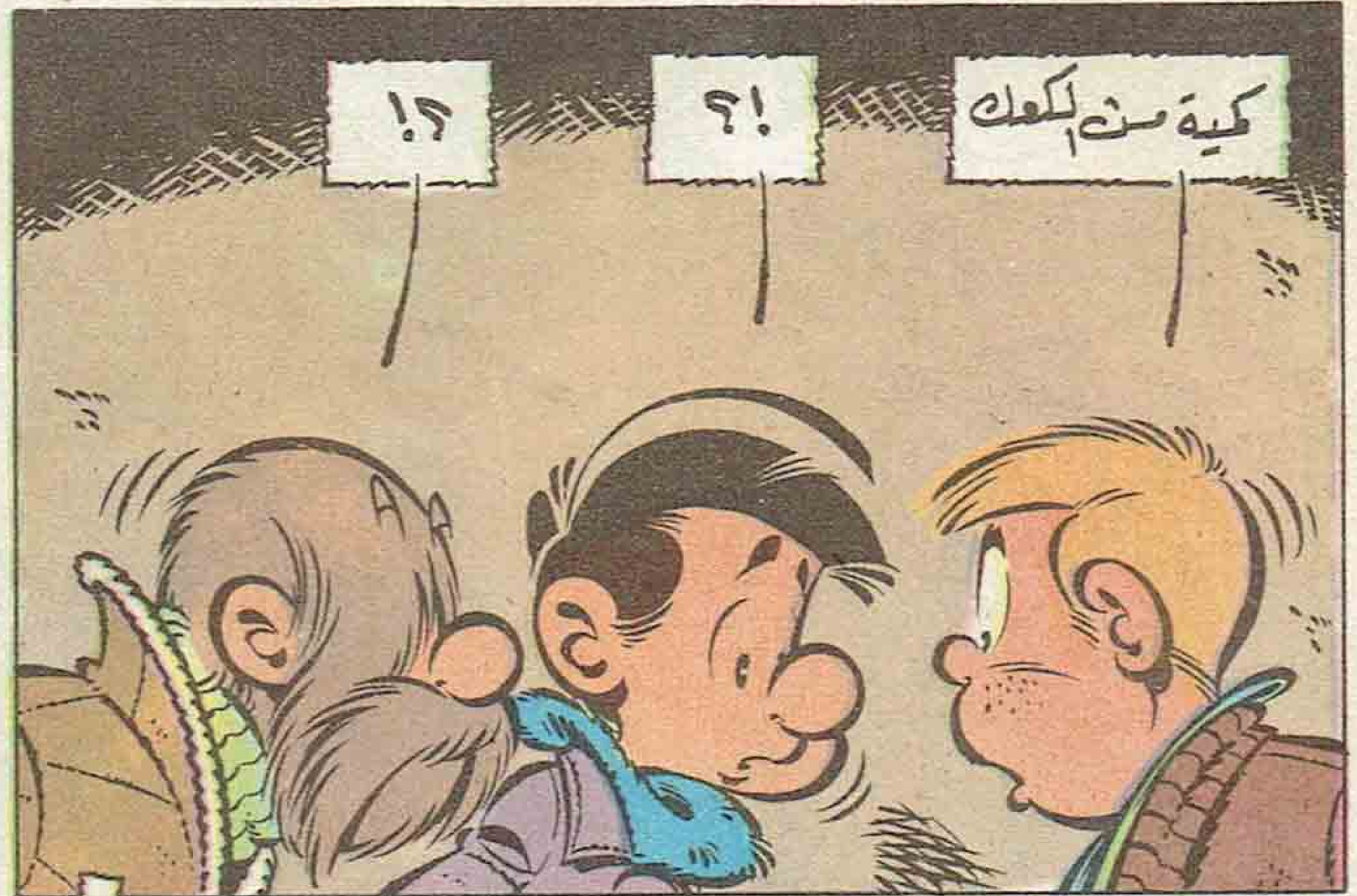


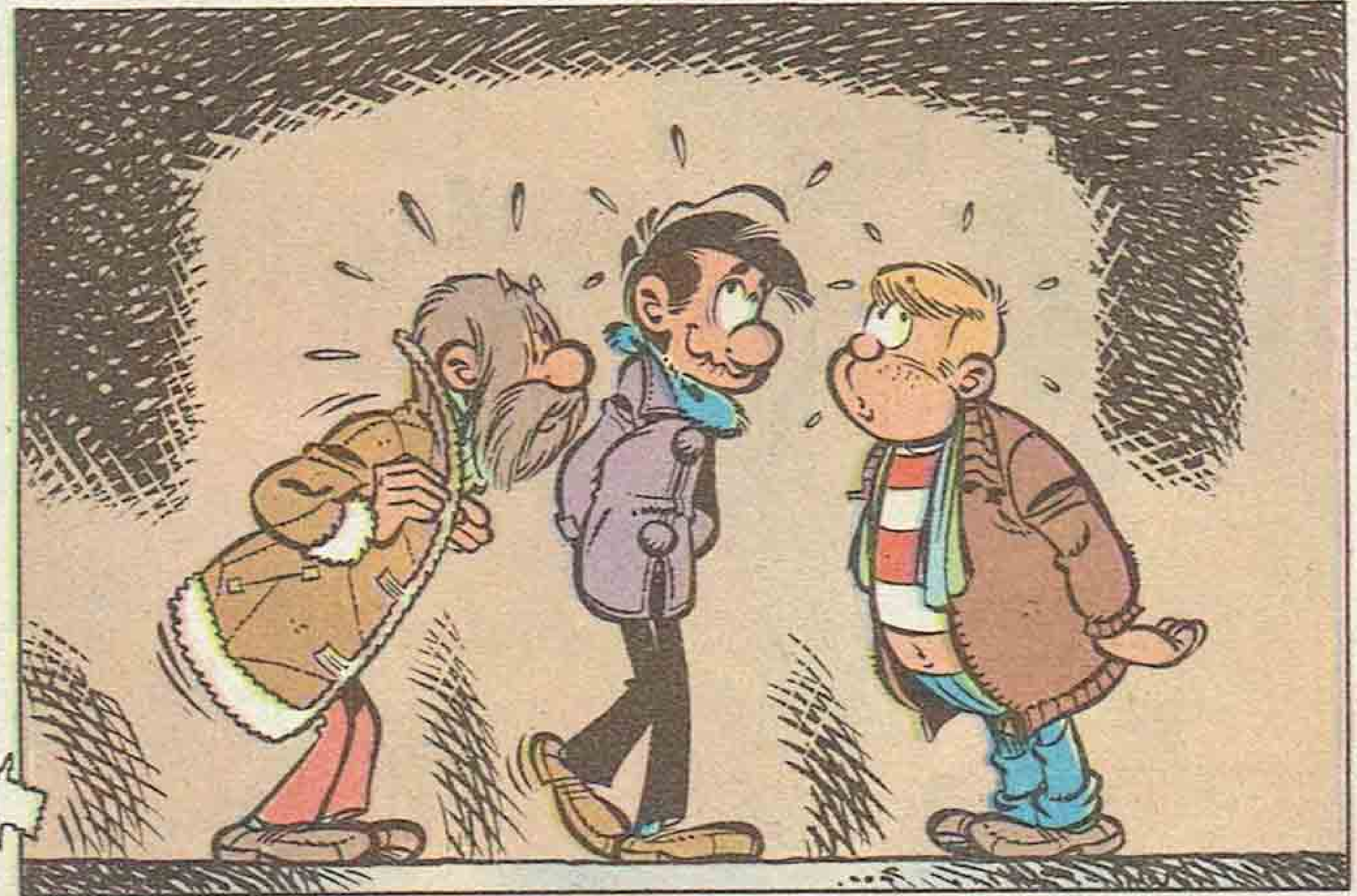

بنجـ..؟
أركـ..؟
يو..؟

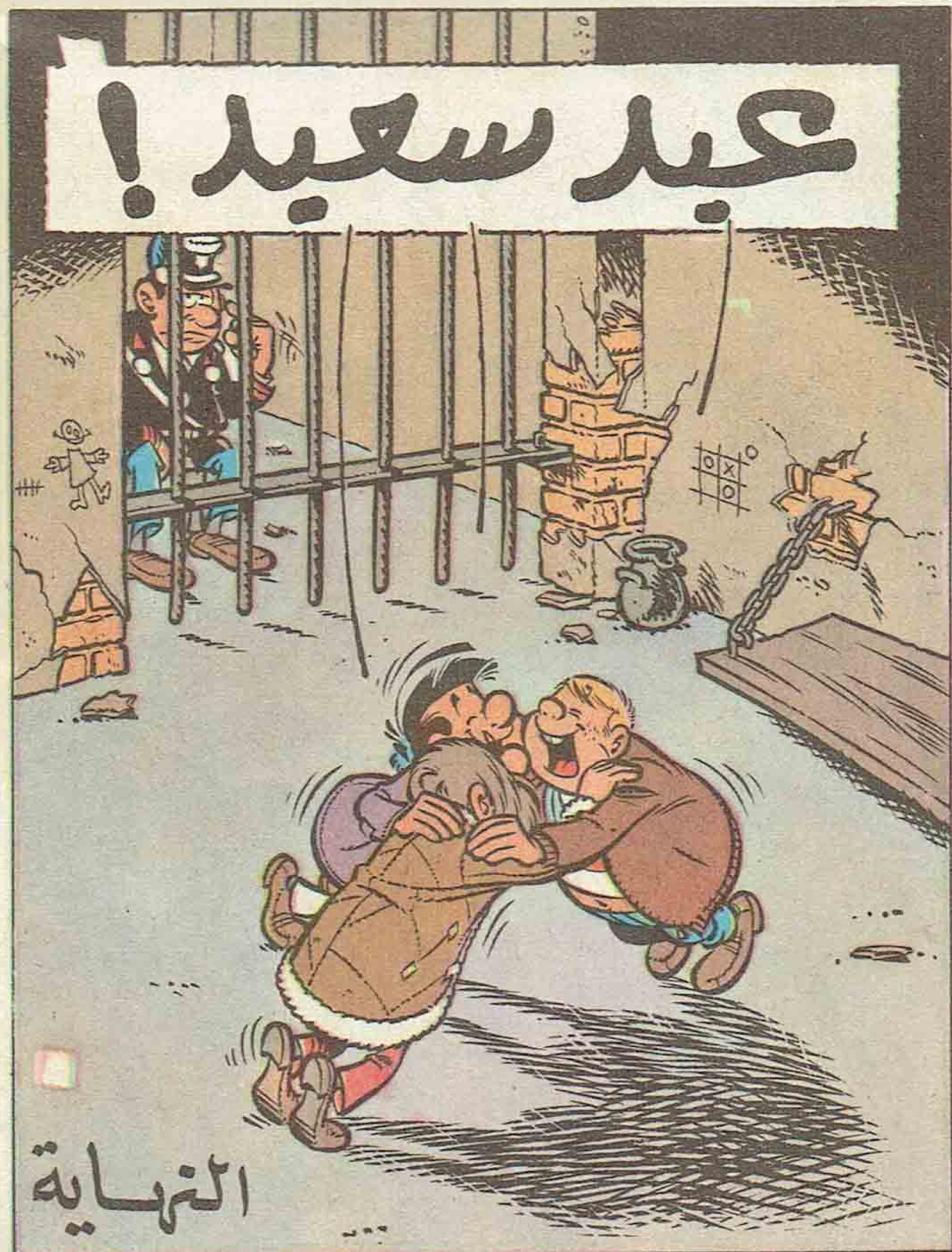

أهكذا يا "يويوله"!.. تخبرنا بأنك ستقضي ليلة العيد في منزلك. وماذا يحدث بالفعل؟ إن السيد الموقر يخرج من داره دون أن يشعر الأصدقاء! في حين أنهم ..


آسف يا "أركاد" فبالنسبة لإخفاء النوايا فقد فزت بالجائزة الأولى! فمن ذا الذي أعد مائدة فاخرة؟ ومن الذي كان يستعد للاحتفال بالعيد؟ .. وفي سرية كاملة ..!
وكيف تجرؤ على الكلام؟


إن هذا يفيض عن الحدود!.. جبن!.. ومجموعة من فاكهة البحر!.. إن هذا كثير!.. عصير فاكهة! وكعك لا حصر له!.. لمن أعددت كل هذا؟.. أجبني.. آه! هذه هي القمة!.. وكل هذه الكمية من الكعك!.. لبنجامان و"يويوله"!.. ليويوله" و"أركاد"!.. "لأركاد" و"بنجامان"..!


كمية من الكعك
!؟
!؟




عيد سعيد!
النهاية

عالم الحيوان

الدب

يعد الدب ، من أضخم الحيوانات آكلة اللحوم ، التى تعيش على سطح الأرض فى العالم . وتتشابه أنواع الدببة كثيرا فى مظهرها ؛ وهى تتميز بجسم ثقيل ، وأطراف غليظة ، وذيول قصيرة ، وآذان صغيرة ، ويتميز الدب أيضا ، بمشيته البطيئة المتثاقلة ، ولكن يمكنه العدو بسرعة عند مطاردته ، وبعض الأنواع لها القدرة على تسلق الأشجار . وفراء الدب خشن وكثيف ، وفيما عدا الدب القطبى ، فإن لونه يكون داكنا . وحاسة الشم فى الدببة قوية جدا ، ولكن



دب أسمر مع صغيره



دب الملايو

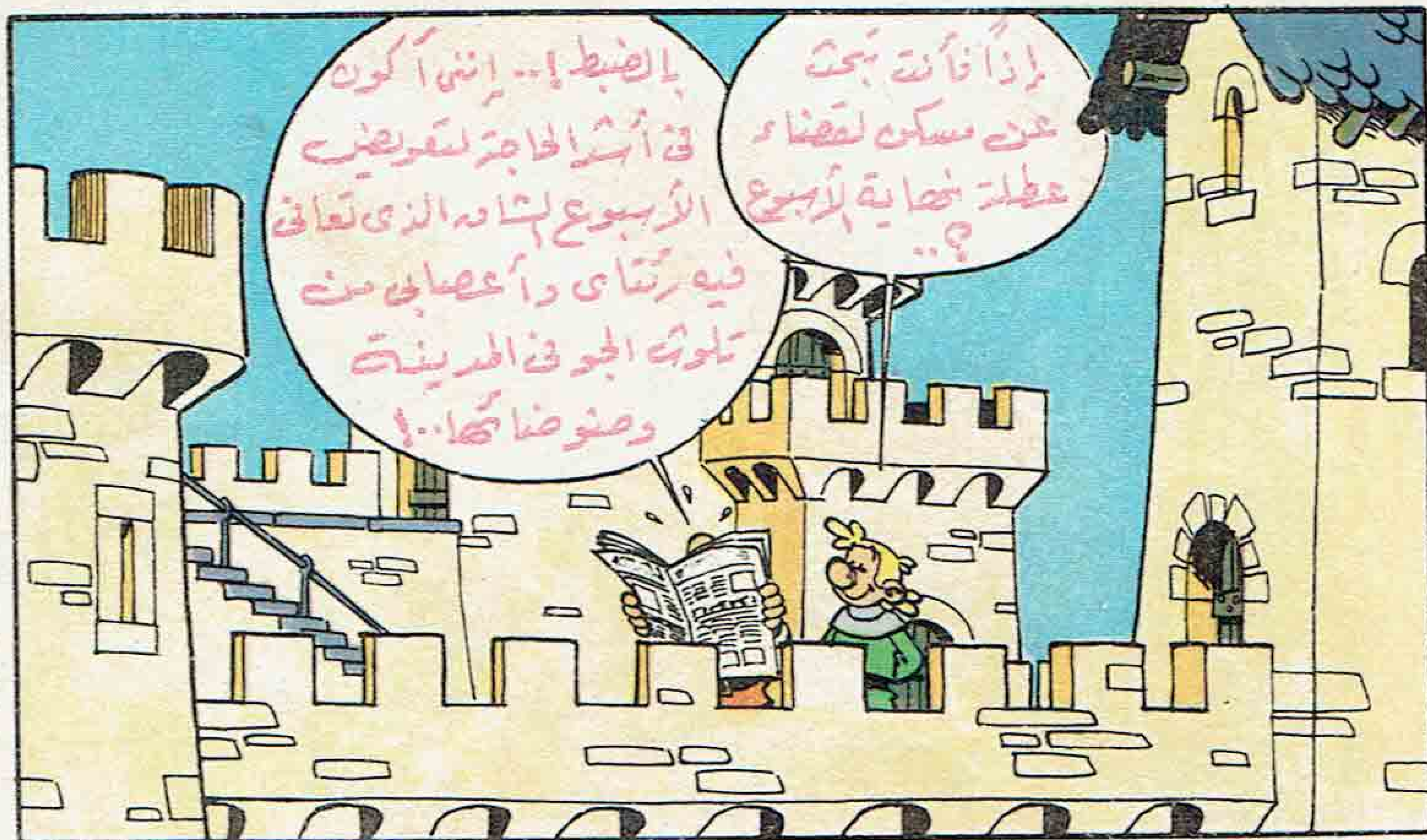
إبصارها غير حاد . والدب مسالم بطبعه ، ولكنه ينقلب إلى وحش كاسر ، ويصبح فى منتهى الخطورة ، إذا ما جرح ، أو أثير . وللدب قوة هائلة ؛ فالدب الرمادى بأمريكا الشمالية ، يمكنه أن يصرع بقرة بالغة ، بضربة واحدة من برثنه الأمامى ، ثم يقوم بسحب الجيفة بعد ذلك إلى عرينه .

وتعيش الدببة معيشة انفرادية ، كما أنها تنشط ليلا ، وتبقى الصغار فى رعاية الأم ، إلى أن يشتد عودها . وفى المناطق الباردة ، قد تدخل الدببة فى فترة بيات شتوى ، ولكنه ليس بياتا شتويا حقيقيا ، إذ تستمر العمليات الحيوية بالجسم .

وهناك ثمانية أنواع من الدببة ، تضمها ستة أجناس متباينة ، والدب الأسمر الأوروبى هو أوسع الأنواع انتشارا ، أما الدب الرمادى الذى يصنف باسم أورسوس هوريبيليس **Ursus horribilis** فهو نوع أمريكى ، ويعد من أضخم الأنواع ، إذ يصل وزنه أحيانا إلى أكثر من نصف طن ، وهو يشتهر بشراسته ، ويتطلب أماكن فسيحة جدا .

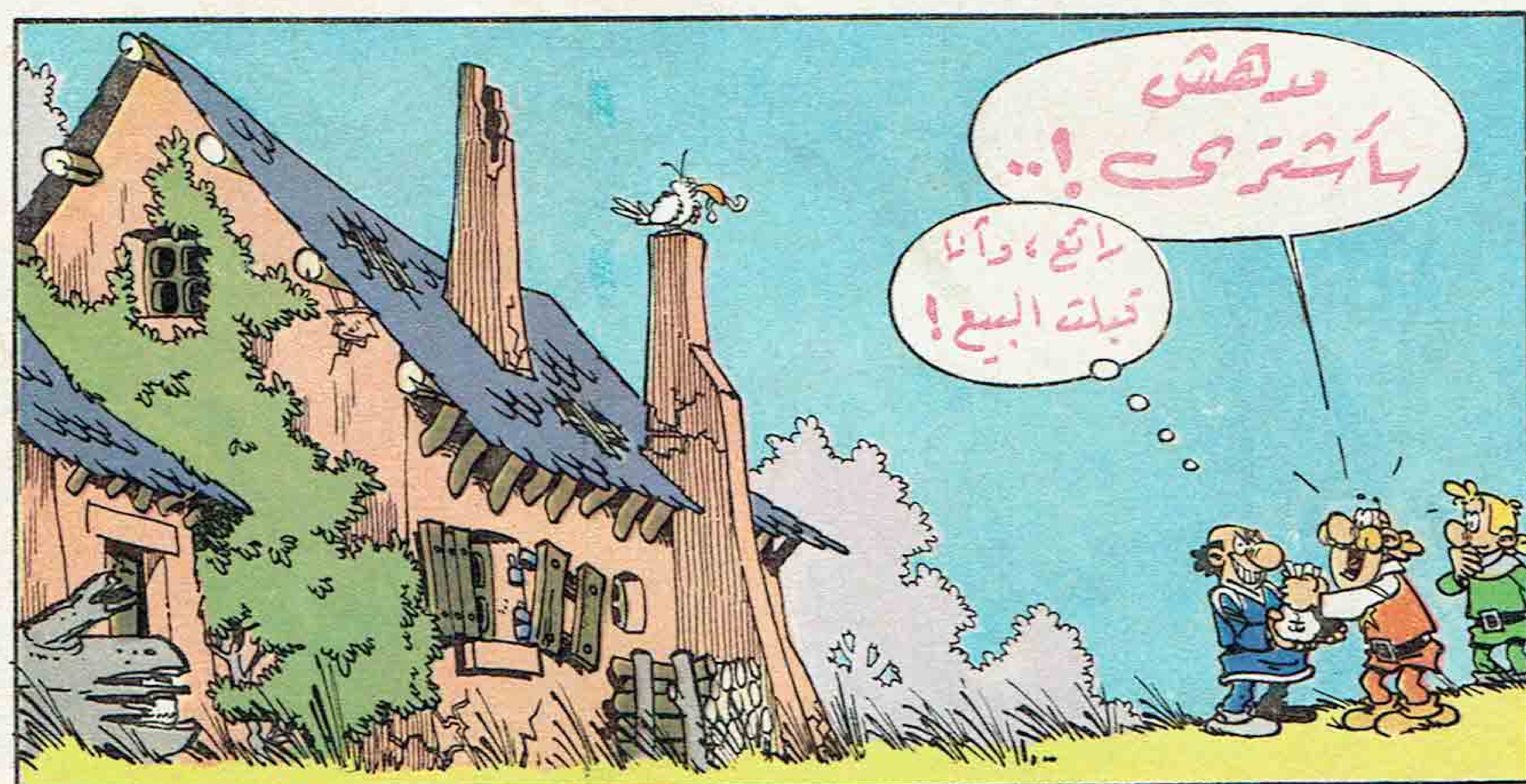
روبين هود




إذاً فأنت تبحث عن مسكن لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ؟..
بالضبط !.. إنني أكون في أشد الحاجة لتعويض الأسبوع الشاق الذي تعاني فيه رئتاي وأعصابي من تلوث الجو في المدينة وضوضائها !..


أوه !.. اسمع هذا : إنه ما أنشده تماماً !..
غرف.. حمام.. نحو.. قطب.. وثلا.. غرف.. حما.. ٤ قرا.. الثمن !!
ثلا.. غرف.. مسا. ٤ قرا..؟


إنها على مسافة خطوتين من هنا !.. فلنسرع إلى هناك !


مدهش سأشتري !..
رائع، وأنا قبلت البيع !


ألا تخشى من حدوث أية مشاكل ؟ إنه يبدو لي عتيقاً.. !..


ها ها !.. إن مخاوفك لا أساس لها... إن مثل هذا المسكن قد تأسس ليعيش مائة عام !..


كرآك


لقد كنت على حق : لقد تم بناء هذا المسكن في التاسع والعشرين من يناير ١٠٩٥.. ونحن اليوم في التاسع والعشرين من يناير ١١٩٥ !! أي منذ مائة عام.. بالتمام والكمال..
سخيف؟